





في نوبة فقر الطاف الملك العدل
محمد بن عبد الله المحمود بن علي
في ربيع الاول سنة ١٢١٧

كتاب مختصر في لوم الدنيا

للشيخ الامام العالم العلامة الورع الزاهد

العارف بالله تعالى وجبل الطالبين

مجا القاضين من المريدين

ابو عبد الله شمس الدين محمد علي

ابن جعفر الشيرازي

تقد الله تعالى برحمته

امين

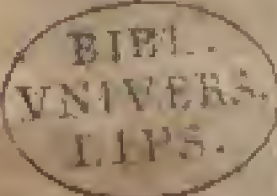
١١

هذا الكتاب الذي توفقه الله تعالى
عبد الرحمن ابن الشيخ محمد علي
النجفي القادري القفاوي الشافعي
غفر الله له ولوالديه ولشايخه
ولجميع المسلمين

في ربيع الاول سنة ١٢١٧
ابن جعفر الشيرازي
مجا القاضين من المريدين
ابو عبد الله شمس الدين محمد علي
ابن جعفر الشيرازي
تقد الله تعالى برحمته
امين

ما في هذا الكتاب مختصر
الاصناف ودعاء كبير لا
اعلم اسمه ووزن البحر
وزن المجد ووزن النور
وزن التنوير

هذا الكتاب الذي توفقه الله تعالى
عبد الرحمن ابن الشيخ محمد علي
النجفي القادري القفاوي الشافعي
غفر الله له ولوالديه ولشايخه
ولجميع المسلمين



2147
D.C. 408.
73 M.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ يَسِّرْ لِي سُبُلَكَ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمَّ الصَّالِحَاتُ جَمِيعُ عَمَلِهِ تَعَالَى
 يُوَالِي نِعَمَهُ وَيُكَافِي مَنْ يَدُودُ سُبْحَانَهُ لَا أَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْهِ هُوَ الَّذِي عَلَّمَ قُلُوبَهُ
 لِكَيْ تَعْلَمَ أَنِّي رَضِي وَرَضِيَ اللَّهُ عَلَيَّ نَبِيَّهُ وَرَسُولَهُ مُحَمَّدٌ وَاللهُ وَارٍ وَآمِنٌ وَدُرِّيَّةٌ وَحَبِيبٌ
 وَسَلَامٌ أَبَدَانٍ **وَبَعْدُ** فَالْوَقْتُ عَزِيزٌ وَالْعَمْرُ قَصِيرٌ وَالْعِلْمُ كَثِيرٌ وَعَايِمَةُ الْعِلْمِ
 وَكُتَابُ الْأَهْيَاءِ تَقِيسٌ جَدِيدٌ عَلَى بَعْضِهِمْ حِفْظُهُ وَمَا الْعِلْمُ وَحْدَهُ وَثَمَنُهُ كَاغَمَرُ
 عَلَى ذَلِكَ لَمْ يَنْفَعِ مَرْعَى وَفَقِيرٌ بَاعِي وَقُلُوبُ صَائِعِي فَأَمْدِي لِلَّهِ بِالْبَرَكَاتِ الْمَوْصِلِيَّةِ
 فَقَالَ اللَّهُ تَرَاهَا شَبَابُ بَيْتِ الرِّضْوَانِ وَتَمَّ لِمُخْلَفَائِهِ دَاجِيَّةً فِي الدَّارَيْنِ الْأَحْسَنَاتِ
 وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْدِيًا آمِنِينَ فَأَخْتَصَرْتَهُ فِي خَوْضِ نَصِيفِ عَشْرِ حِمَمٍ لِحَقِّهِ الْمُؤْتَةُ لِيَكُونَ
 أَصْلُهُ كَأَكْلِ شَرْحِ لِمُعَايِنَةِ وَأَصَمَّ إِلَيْهِ مَا لَا يَدِينُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى **بَابُ**
فَضْلِ الْعِلْمِ شَهَادَةُ اللَّهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْإِلَهِ الْإِلَهِ الْإِلَهِ الْإِلَهِ الْإِلَهِ الْإِلَهِ الْإِلَهِ الْإِلَهِ الْإِلَهِ الْإِلَهِ
 وَفِي بَعْضِ طَرَفِ الْبَحَارِ مِنْ بَرْدِ اللَّهِ بِهِ خَيْرٌ يُفْقَهُهُ فِي الدِّينِ وَيُلْهِمُهُ رُشْدُهُ
 وَأَمَّا الْعِلْمُ بِالْعِلْمِ وَهُوَ مِيرَاثُ النُّورِ **وَيُقْسِمُ الْعِلْمُ** بِأَنْفُسِ الْمَعْلُومَاتِ
 وَهِيَ لَا تَحْصِي **فِيهَا** ظَاهِرُ أَصُولٍ مُرَدِّعٍ تَقْسِيرُ حَدِيثٍ لَعَنَهُ وَبَحْوَهَا وَبِاطْنُهَا
 كَيْلُ الرِّبَاطَةِ وَالْكَشْفِ وَتُسِيرُ إِلَيْهَا مِنْهَا بِأَرْشِقِ عِبَارَةٍ جَمْعُ الْفَوَائِدِ بِالْكَفَّةِ
بَابُ أَصُولِ الدِّينِ الْعِلْمُ بِهِ تَعَالَى فَزَرَّ مُقَدَّرُ مَا
 لَزِمَ مِنْ عَقْدٍ وَتَرَكٍ وَفِعْلٍ وَتَعَلُّقٍ وَتَعْلِيمَةٍ هُوَ تَعَالَى مَوْجُودٌ قَدِيمٌ بِلَا مَبْدَأٍ
 أَبَدِيٌّ بِلَا نِهَايَةٍ حَقِيقَتُهُ مُخَالِفَةٌ لِكُلِّ حَقِيقَةٍ إِذْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ فَلَيْسَ
 بِمَجْزُوعٍ وَلَا جَنِيمٍ وَلَا عَرِيٍّ وَاحِدٌ لَا ثَنَاءَ مَعَهُ لِحَدِيثِ ذَاتِهِ الْمُقَدَّسَةِ وَصِفَاتِهِ
 الْمُنَزَّهِةِ عَنِ التَّقَايُصِ وَالْحُدُوثِ مِنْهَا كَلَامُهُ وَمِنْهُ الْقُرْآنُ قَدْ لَدَّ عَلَى أَنَّهُ غَيْرُ
 مَخْلُوقٍ وَمَا سِوَى اللَّهِ تَعَالَى فِعْلُهُ وَالْعَمَلُ مُسْتَوْفٍ بِالْفَاعِلِ بِالْمَرْدَةِ عَقْلًا وَنَقْلًا
 وَالْقَدِيمُ لَا يَكُونُ مُسْتَعْبِقًا قَدْ تَلَتْ قَدَمُهُ تَعَالَى وَجَدُوثُ الْعَالَمِ لَهُ يَزُلُّ وَحَدَّهُ بِصِفَاتِ
 الْحَلَالِ وَالْحَالِ وَكَالِ لَا يَفْتَقِرُ إِلَيْهِ مِنْ يَدٍ أَسْتَكَالَ وَكُلُّ اسْمٍ مِنْ أَسْمَاءِ تَعَالَى لَا يَخْلُو مِنْ أَسْمَاءِ

رَأَاهُ
 رَأَاهُ

وَتَنَى بِاللَّيْلَةِ

وَتَنَى بِاللَّيْلَةِ

بحيله تعالى وفي ما يستحيل عليه من صفات خلقه كالقدرة مثلا يستحيل عليها
العجز وقلة الخلق بلاء بها العجز وكذلك صفات الخلق نقصها لا يوجب وصفات الباري
تعالى لا نقص ولا محدود من القدرة من معاني الخدوش وصفات الخلق
اشد في العام بلا طاعة ولو شاء ما خلقه ولم يحدث به شيء ذاته جادت فقال لما
يريد القدرة خير وشيء منه علمه شامل لكل شيء وقدرته لكل مقدور وما علمه
تكون ارادة وما لا صفات ذاته ما دل عليها وعلمه من علم وقدرته وحياة وارا
وسمع وبصر لا يمنة بعد ولا حجاب براه المومن في القيمة ثبت له تعالى ما ثبت
له الكتاب والسنة الصحيحة ونعتقد ظاهرا لمعني ومنه عند سماع ما اشكل
ما ولين نزلها لا يظلم او مفوضين اثباتا تمثيل اذ جعلنا بتفصيل بحيله
كما بنا بالرسول وجعلنا باسماهم والواهم ونحوها وبالمليكة وجعلنا بعدد دم
ونحوه لا يندرج اتفاقا لئلا يسمنا ما وسع سلفنا اذ لم يفتقر ذافيه الى معرفة
اللازم والملازم ونحوه بل ردوا علمه الى الله ورسله من كل خير واحسن
ما وينا وثم من هو الحق بحجته من ذي الحق فغرض تسلم بطلان طاعته وبعاننا
ما لم يغفر غير الشرل محصيته وله فعلها بلا سبب لا يتصور منه ظلم ولا
تبدل لسعادة او شقاوة ازلية ورماءة ومحبة احسن من مشيئة واذا دية
فلا يرصى لعباده الكفر ولو شاء ربك ما فعلوه ارسل رسله بالحق وبحق يخبر
صل الله عليه وسلم بانه خاتم انبيائه وقسله على كافة خلقه ثم انبياءه افضل
تم ملكيته ورميا افضل مومن بقي على بعضهم لا يقراده بالمجاهدة ونحوها قطع به
ان عند السلام وغيره والخارق للعادة مع دعوى النبوة بلا محارضة مخجزة
وبما يقراده كرامته والايان تصديق الله وملكه وكتبه ورسوله والاحبة
وخشعها ونشرها وعرصتها وجرطها وميزانها ونحوه وبوجود الجنة والنار اليوم
بلا فتا وبالحوض والشفاعات وعذاب القبر وفتنة وبعادة بدنه وروحه
وحياتها وبراهن عايشة وهي الله عنهما وعن اهلها وافضل الخلاع على ربهم ثم الصالح

والكل اجزئاً شجرية منهم والائمة علي هدي وطريق القوم كالخبيد وتلفظ بالشهاد
على الفور من قادر يختار لآخرى مرة مرتبة تحتها بالعروة اولى والاشهاد بحمل
الجوارح فلا يعتبر وحده ويفصل بكل وجه الله تعالى فقط وهو مقام الاحسان
وحقيقة تحسن كل قرينة وتكثيرها بالتقبل فافهم **باب**

أصول الفقه حقيقة نظرية ادلة الاحكام الشرعية هي وجوب وتحريم
كراهة تدب اباحة وهي معروفة وفي كتابنا اللوامع تجريد الجوامع العلية
ان الله تعالى ادلها المزان والسنن والاجماع والقياس ودليل العقل
في الاستصحاب والتوازن متوازن بالاحكام السبعة وما لم يتوار الى العشرة
وما عداها شاذ والسبع قرأة الي عمرو وعاصم وحمزة ونافع والكسائي
وابن كثير وابن عاصم وعيسى هم ذكره الجعيري والتوازن مشتمل على ناسخ ومنسوخ
ومحكم ومتشابه ومجمل ومبين ومطلق ومقيد فالعلم معناه ظاهر
والتشابه تردد في تعالي عليه وقد يعلم منه والمجمل كقوله وانما احقته يوم
حصاده والمبين واضح لفظه كقوله تعالي خربت عليكم امهاتكم الآية والمطلق
كقوله تعالي فتجرب رغبة الآية ليشمل المومنة والكافرة والمقيد كقوله رقبه
مومنة والعام كقوله تعالي ان الذين كفروا ياتيهم كل كافر والخاص كقوله تعالي
ونبه على الناس حج البيت الآية والمنسوخ كقوله واعرض عن الجاهلين والناسخ
كآية السيف واما السنن الشريفة بحج العلم بها المتواتر وغيره والاجماع
هو اتفاق مجتهدي العصر على امرين الامور بحج اتباعه وجمع من مخالفتها واما
القياس فهو معلوم على معلوم بعلة جامعة بينهما واما دليل العقل في
الاستصحاب حيث فقد الدليل ما ذكره قلنا لا حكم في هذه الواقعة وفائدة
الكل معرفة احكامه تعالي **باب**

حقيقة الفقه وفائدة هو نظرية افعال المكلف كالتقدم فاولها الايمان وسبق ظاهر
العبادات معروفة وقد يشير الى تفاسيدها **باب حقيقة علم التفسير**

محمل

هو شرح مقالي الزان كسنا وانصاحا بلغة ونحو وتصريف وبيان بلاغة وهي من
عوارض المعاني. ومضاحية وهي من عوارض الانطباع ياتي بها ان قدّر والمراد
العزيم يشتمل على لفظ مشترك ومتواطي. ومترادف وحقيقي. ومجاز. وتمثيل
وتشبيه. واصطلاح. وتقديم وتأخير. واستعارة. ولا بد من معرفة كل ما لفظ الامة
مشترك بين اناس كثيرين ومعنى الوقت كقوله تعالى الامة معدودة اي الى
وقت. ومعنى الرجل الكامل كقوله تعالى امه فاشتا. والمتواطي لفظ واحد دل
ذلك على معان كثيرة كالامسان. والمترادف عكسه. والحقيقة لفظ استعمل فيما
وضح له. والمجاز عكسه والتمثيل والتشبيه معروفان والاصطلاح كقوله تعالى
واسئل القرية اي اسئل اهل القرية. والتقديم والتأخير كقوله تعالى غنا احوي
اي احوي غنا. والاستعارة كقوله تعالى والصبح اذا تنفس. استعار الصبح
التنفس. اذ هو الحيوان فقط. وفائدة العلم معرفة كلام الله تعالى وما يعقباها
الا العالمون وتفسير الحديث كذا **باب حقيقة علم**
الحديث هو نظريته رجاله. وروايتهم واسانيدهم وسمايتهم. وكل راو عن
روى. وما رواه من الاجاديت وصحتها وفسادها. وتمييز الصحيح من غيره
والصحيح ما اتصل بسند صحيح بلا شذوذ ولا علة اي اسناده لا انه
مقطوع به. ويتطوع به بقوتواثر. اوله متصل. وحزم به كقال. وفعل صح عن
المصنف اليه ابروي ونحوه فلا. وليس بواه لا دخاله في كتاب وسم بالصحيح
وما لم يتصل بسنده يقال فيه غير صحيح. والمختار لا يختر في سدياته اصح
الاسانيد واصح مولف خرد فيه صحيح البخاري. ثم مسلم. جملته اربعة آلاف
حديث غير مكرر ومسلم نحوه ويعرف ما صح زايده اعليه بما في المعتمدة كسبن
اي داود والترمذي والنسائي. وابن خزيمة. والدارقطني. والحاكم. والبيهقي
وغيرهم. ان نص على صحته. او نحو كالحاكم. وابن حبان. وفيها نوع شهاه
فيتمتجان بالاصول ما روي عن البخاري ومسلم في غير ما روي بلفظه لا يروي

عنها تقول كذا هو فيها حتى يقال بها. ومشي تفاوت في صفة رويها أصله والمختصر
سما قبل نقلها. وأغلاء ما اتفق عليه. وما قيل منطبق عليه فهو ذا ثم ما اتفق
به البخاري. ثم مسلم. ثم ما على شرطها. ثم البخاري. ثم مسلم. ثم ما صح عند
عنه. ونجزم بصحيح بخلافه. ونص على صحته من يعتمد أو يثبت معرفته.
ويحل بحدوث من نسخة متعددة بحقيقة **الحسن** حجة وهو ما فرق بخرجه
وشهر بخالته ولو قيل حسن الإسناد أو صحته فهو قول صحيح أو حسن ما لم
يقصر عليه من يعتمد. وما قيل حسن صحيح أي صحيح الإسناد وحسن باخر اذ خبر
الحداب ثم الصدوق ثم المجهول ثم الكذب فصحيح فحسن وضعيف فمتردد
وفي حسان المصالح نظر لمن رده بها ما في الشئ. اذ فيها الضعيف والمنكر
الترمذي شهر الحسن. وكاتبه أصل فيه. ويختلف قوله فيه حسن صحيح.
فقابل أشكك بأصول معتمدة. وسنن أبي داود بخبره مما لم يصفه غيره.
ولم يصح حسن عندي داود. ولا يلحق المسانيد كابين ما حجة وغيره بالأصول
الحسنة المتقدم ذكرها. وما أخرج حفظ وصبط وشهر بالصدق. والسائر
فروى حديثه من غير وجه فصحيح. وما روي من وجوه ضعيفة فلا حسن
بل لو ضعفه لأرسال أو لضعف راويه الصدوق الأمين حسن بحجة من
وجه آخر أو لضعف راويه فلا **الضعيف** لاصفة حسن ولا صحة ومنه
الموضوع والشاذ وغيرهما **التفصيل** ما اتصل بسندة إلى انتهاء ٥
الوصول ما اتصل بسندة رفعا أو وقفا **الرجوع** فعنه صلى الله على
وسلم فقط ولو لم يصل **الوقوف** فمن صحابته ولو شططا وهل سمي أشا
نعم ومنه كما نفعل ما لم يصفه إليه صلى الله عليه وسلم أصلا أو إضافة نحو
نفعل في زمنه صلى الله عليه وسلم وقول المغيرة كان أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرعون بابه بالأطافير وقول صحابي نحو أمروا من السنة كذا
فرفوع ولو لم يصفه كما نقل عنه في حديث بخبر رفعة أو بسمه أو رواية كعن

غيرية بما يورثه من اكله وشربه مرفوع او بدفعه تابعي مرفوع مرسَل
المقطع ما لم يصل بسنده الى اي وجه كان انتطاعه وتفسير صحابي نحو
 سيج نزول به مرفوع والاقويوف **المقطع** ما وقف على تابعي **المرسل**
 قول غير صحابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ضعيف ما لم
 يعتمد ورسول الصحابي حجة **المفضل** ما استطعن سنده جماعة
المختصر هو الفصل بشرط امكان بعضهم بعضا وعدم التذليل وفيه
 شرطية ثبوت اللغات وظول الصحة ومعرفة الرواية عنه تردد نفاها مسلم
 وشرط اللقا وحده البخاري والمحققون وما قيل قرأت على فلان عن فلان اي
 رواه عنه بالاجازة وان كثر وجل على السماع **المعلق** في البخاري
 انما حذف من سنده لادبته وله حكم الصحيح فينبغي الحذف كقوله وفعل
 لا يروي ويحكى ونحوه كانه اخذ من تعليق الجدار لقطع اتصاله ولو رفته
 ثقة او وصله فهو كذا وان ارسله او وقفه غيره **مدليل الاشارة**
 بان يروي عن عاصم ما لم يسمعه منه فهو سماعه قيل يصير به مجز وجاهدا
 منه في الصحيح قيل على سماعه من جهة اخرى **مدليل الشيوخ**
 بان سمي شيخا او ينسبه او يصنفه بالاعرف فيكون **الشاذ** هو القدر
 المخالف عن غير ثقة والاقيل كزيادة الثقة ما لم يخالف الثقة **ق**
فصل يعرف رجال الحديث بالاعتبار كرواية حماد مثلا ما لا تابع
 عليه عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ينظر ان
 وحده اصل يرجع اليه والافلا والمتابعة ان يرويه عن ايوب عن حماد او عن
 ابن سيرين عن غير ايوب او عن ابي هريرة عن غير ابن سيرين او عن النبي صلى الله
 عليه وسلم صحابي آخر والشاهد بان يروي حديثا اخر معناه وما قيل في سله
 يرد به حماد مثلا كان مستشعرا بانتفا المتابعة واذا انتفى مع الشواهد
 فكالشاذ وما قيل تفرد به اهل مكة او الشام مثلا ما لم يفرده به شخص **المعقول**

مولحسن علته سببه قاذح باطنه في اسناد جمع شيوخه في الصحة ظاهره وتذكر في شيوخه
 الراوي ومخالفة غيره له مع قرآن نبيته علي وفيه ما رسال او وقف او دخول
 حديث في حديث او غير ذلك بحيث يغلب على الظن الحكم بعدم صحة الحديث
 او شدو فيوقوف فيه فاجمع طرقه لينظر اختلاف روايته وحينئذ هو
 واتقانهم وتقع العلة في الاسناد غالباً وقد يتدح فيه وفي المتن كما رسال
 او وقف وتتبع في المتن وقد يتدح في الاسناد ويكون المتن معروفاً صحيحاً
 كحديث يعلى بن عبيد عن الثوري عن عمران دينار حديث الشحان بالخيار
 غلط يعلى انما هو عبد الله ابن دينار وتطلق العلة على غير ما ذكرناه كعقلة
 الراوي وكذبه وسوء حفظه وكوها من اسباب ضعف الحديث وسمي الزمدي
 الشيخ علة ومنهم من حصنها بمخالفة لا يتدح كما رسال ما وصله ثقة ضابط فقل
 فيه صحيح شاذ **المضطرب** ما روي على وجه ولم يخرج منها رواية او تحت
 فلها الحكم وتتبع في الاسناد والتمس وفيها من راو واحد او جماعة فيضعف
 الاستحسان بعدم الضبط **المتدرج** كلام بين كز عقب الحديث متصلاً بوجه
 انه منه او يكون عنده مكان باسنادين فيرويهما باحدهما او يسمع حديثاً
 من جماعة مختلفين في اسناده او متبهم فيرويه عنهم على الاتفاق وكلمة
 حرام وصنف الخطيب فيه فشقاً وتحرم رواية الموضوع مع العلم به الامية
 والعلم به مطلقاً وسببه نسيان او قتل وكوها ويعرف باقرار واضعه
 وبمعنى اقراره او قرينة في الراوي والمروي فقد وضعت احاديث شهد
 بوضوئها كما كفها ومعاينتها ولا بن الجوزي فيها مولف وفيه نظر لا دليل
 على وضع كبير منه بل هو ضعيف ومن الموضوع احاديث صلاة الرغائب والاسود
 وما روي عن ابي ابن كعب في فضل السور سورة سورة واخطا من ذكره من المتسرب
المقلوب نحو حديث عن سالم الجعفي عن نافع ليرغب فيه وقلب اهل بغداد
 على البخاري رحمه الله ما به حديث امتحان فردها على وجوهها فاذا عنوا بفضلها

موضوع لا يرد الصنف بالجزم بل يروي ويكفنا ويقتل ويخوه وكذا ما
تقتل في صحته وقل في ضعيفه اسناد هو ضعيف بهذا ولا يقتل ضعيف المتن
مالم ينفقه امام وجود التمساهل في الاسانيد ورواية غير الموضوع من الضعيف
والعمل به بلا بيان ضعفه في غير الخوايد والاحكام قل نعم بحال انه هو اولي
بالموقوف مع ان الضعيف لا يثبت حكما **شرط الراوي** فكيف وانذار
وعدالة ثبتت بعدلين وشاعت عنه وتبين اتقائه بموافقة التفات ولا يضر
بما انفقه النادرة ويقبل المخرج ان بان سببه وقايد كسب لم تذكر السبب
التوقف فيمن جرحوه ومقتل من ذلك رقيقة كجاعة بهذه المثابة في
الصحيحين ويثبت المخرج والتقدير بواحد وقيل باثنين ولو اجتمع اقدم المخرج
قال حدثني الثقة قيل يكفي ان علم بحاله في حق موافقة المذهب مرواية العدل
عمن سماه ولم يكن تعدد ولا ولم يقبل مجهول العدالة ومن جملة العلماء ولم
يعرف حديثه الا من جهة واحدة ويرفع الجهالة اشار مشهور ان فان قيل
قد روي البخاري عن مرداس الاسلمي ومسلم عن ربيعة ابن كعب الاسلمي ولم
يزوعنها غير واحد فلما هما صحابيان وكل لصحابة عدول فلا رد وقيل المستور
قوم ورحمة ابن الصلاح وقيل بخلاف العدل والمرأة العارفين ومن عرف
حاله وجملة اسمه فلوروي عن عدل قيل لا عن مجهول او من به بدعة كفر او
يدعوا اليه بدعة والاقبل لاحتجاج البخاري وغيره بكثير من المستدعة غير الدعاة
ومقتل الناب قال الحميدي شيخ البخاري وجماعة لا يتركونه في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم وفيه نظر لمخالفة قاعدة من هبنا وعيننا قاله النووي
رحمه الله ومن روي حديثا ثم جزم بنفيه وجب رده ولا يصح باقي روايته ومالم
جزم بنفيه لم يضر وله الغل حديث رواه ثم نسبته وكبر الشافعي عن يحيى وفي
رواية من اخذ على الحديث اجرا تردد ونفي المتساهل في سماه او اسماعه كمن لا يبال
بالثبوت فيه او الحديث لاسن اصل مصحح او يقبل التلقين في الحديث او كثر شيوخه

في رواية ان حدث من غير اصل او كثر الشواذ والناكس في حديثه
 حديثه فبين له واصر بمناذ او كثره سقطت روايته وقدرته
 هذه الشروط في رتبنا لا يتبع سلسلة الاشارة في معتبر
 واتقان وكثره من الفاظ التعديل ثقة او متيقن او ثبت او حجة او عدل
 جافظ او ضابط واما صدوق او محام الصدوق او لا باس به او شيخ او صالح
 لحدث فيكتب ويشترفيه والفاظ الخرج ابن الحديث او ليس بقوي او ضعيف
 كتب واعتبر لا متكروا الحديث وكثره **يشترى** سماع المميز وقيل روايه
 به مسلما بالذا وقراءة الشيخ اعلايم القراءة عليه والفاظ الرواية من صناعة المحدثين
باب حقيقة اللغة اطلاق على معاني الفاظ العرب ومعرفتها
 والاحاطة بها فايدته توسع المحاطات ومعرفة كلام الله تعالى ورسوله صلى الله
 عليه وسلم والقدرة على شرح خطيب مكاتبات وهو حكمة العرب من عجائبه
 نصرهم بالشمسية يسترون واحد لا اختلاف احواله باسم كشمسية طفل بني ادم
 ولدا والذي من الخيل قلوا ومنهم والذي من الابل حوارا وفصيلا ومن البقر عجلا
 ومن الغنم سخلة ومن الارنب خرنقا ومن الغزال خشتقا ومن العكب جروا
 الى غير ذلك ويدان تلوث بلحم غمره ويطين لثقة ويطيب عبقة ويوح وضه
 الى غير ذلك وكطعشة بالرمح ومنته بالسيف ورميته بالنهم وكرته
 بالعصا وباليده وركلته بالرجل الى غير ذلك ويدل على اشباع اللغة وكثره
 وموته وقد جعلوا بالفاظها سمها بمعنى فقالوا اجلا ولما كثرت جلاوته اجلاولا
 والتمشش اذا زادت حشونته احشوشش وكثوب يخلق اذا زادت رشة اخلاق
 وكما يطميل يا سكان وسطه لكون ميله ثانيا وحركوه فيما بين كشمرة تميل
 وكائنون والخليان والرملان ليس به لفظه معناه وبدايع اللغة كثيرة
 وحكمها وعجائبها وهي في اللغة العربية فقط ولهذا انزل بها القرآن واعجز
 بديع لفظه قال تعالى بلسان عربي مبين **باب حقيقة النجوم**

نظريه او اخر جركات الالف لانه على معنى قصد المستعمل من واعل مفعول مبتدأ تعجب
استفهام ولو قلت ما الحسن زيد وسكت انتم ما لم يعرف قصدك ان تعجبك ام نفيت
ام استفهمت اي عشت منه احسنه خلقه ام خلقه فلو عجبك نصيبها او نفيت احسانه
نصيب ورعت زيدا وبصم الحسن وجيز زيد فاستفهام هذا ونحوها الولا النحو
ما عرفت وقايد معرفة الكتاب والسنة وأشعار العرب والمحدثين وتوسيع
العبارة **اصناف** الاسم **فعل** **حرف** **رفع** **نصب** **جر** **حزم** **او**
والاسم ما احسن فيه الالف واللام كالعلم **والجهل** **الفعل** **ايته** **قد** **او**
كان امر اكفاه تقوم قم **والحرف** ما فقدت علامته بل جالمعني في غيره **كل**
وهل ونحوها والرفع **والنصب** **والجر** **والحزم** **معروف** **فالجر** للاسم فقط
والحزم للفعل فقط **والعرب** فسمان الاسم المتمكن وهو ما تقترب آخر لتعريف عامله
نحو رابت زيدا ومرتت بزيد وهذا زيد **والقسم** الثاني الفعل المضارع وهو ما ياد
يا نسا نوز هنه كيقومن تقومن تقومن اقومن **والاسم** المرفوع ما ذكرته بعد فعل
كفاهم زيد **والابتداء** وخبره مرفوعان كزيد قايم ورفع ما لم يسم فاعله
كضرب زيد ويرفع اسم كان **ككان** زيد قائما وخبر ان كان زيدا قائما
وسبب عشر المصدر ركنيت قيا ما والمفعول به كضرب زيد او المفعول فيه
فسمان طرف مكان كجلست خلف زيد **وطرف** زمان **كصمت** يوما **و**
والمفعول له كزرت طعنا في بنة والمفعول معه كجا البرد والطيا السه وما شبه
بالمفعول من الاستثنا كفاهم اليوم الا زيدا **واسم** ان وخبر كان والحال والتمييز
كجا زيد ما كفا احوال وكندي عشرون عبدا فعبدا تمييز والمجرور فسمان
ما اضيف اليه نحو علام زيد وكتاب فقه مجروران بالامنافه وما دخل عليه
جزي للجر نحو مرت بزيد وذهبت الى عمرو وحرف الجز من الى على عن في حتى
والبا الزائدة بزيد واللام لزيد والكاف نحو زيد كالاسد سدا ومنه جاشا
وحرف القسم والله بالله هذه كلها اذا دخلت بالاسم مضافي بحرفه والنقرا

اسم لا يشبه الحرف ولا الفعل فالشبه الحرف كالذي قال في ومن وكرمني واشبه
 فعلا لم يصر فكا حمد وعمر اسمعيل اسحق اخو شني ثلاث رباع مكان حمدان
 حمدا فاطمه دنيا ذكرى ونزه لا يعرف فلا جز ولا توب **باب** في النصبها
باب حقيقه علم الباطن نظر في نفسه الباطن رياضته وهداياه
 وذكرنا ما في شفي والله للود وانما ذكرنا ذلك لقله اعصاب بعض المتعبدون بالعلم
باب في المريد خروف وقدره وسخط وجسد وجهه وعشر
 علو وبقاء وثناء وحوك ورياء وعضب وعداوة وطمع وشيخ وكبر
 وسرف واشتر ويطير وتعظيم اغنيا واستهانة فقرا وفخر وخيلا وتنافس
 وخوف وكثرة كلام وصلف ومداينة وتزيين وعجب وشغلة عن
 عيبه وانتصاره لنفسه وفقد جزئه وخشيته ومواخاة بعداوة باطنه
 واسنه وانكاليه على غير كالكاليه على عبادته ومكر وخيانة ومخادعة
 وقسوة وظظاطة وفنح بدنيا واسنه بالغير وحششته بفقد هم
 وجفا وظلث وعجلة منهية وقلة حياء ورحمة ثم يصف **بصبر وشكر**
 ورغبة ورهبة وزهد وتقوى وقناعة وسخاوة ومعرفة مشيه
 تعالى في كل حال وحسن خلقه وصدقه قولاً وفعلًا وثقة وإخلاص
 وهو ارادة وجه الله تعالى فقط وهو شرط في صحة كل عبادته وبارئ حكامه
 ذلك يصلح لعليه بعلمه ليرث ما لم يعلم وقطع علاقته او عزلة وتسليم
 لكامل باجتماعه وتوقيره وخدمته وسبالة عما يفتقر اليه في انسابه
 ويتغافل عن طلب جوابه فاذا نطق التي سمعه كمنور ويسمع اليه ويذكر وياخذ
 عن الاكل ويسبأ من اليه ولو منع ابواه في فرضه ويتقى **شبهه وخشوع**
 قوته وشهرته جدا وغير موافقة طبا وكثرة جماعه جدا وما لا يعينه وعلم
 الكلام والجدل والبدع لا ما يجد منها شرعا ويقدر ما صح واتفق موافقا اذ قاة
 تصحيحا ثم درسا ثم تفهما وتصورا ثم فكريا في علمه وحكمه واسراره بلا شره

بخرية

لرجل قلبه ودينه والبرية يومه ذكر اجابته وجوف ليله وجلل وبقى ترك نوع منها
 جدا ولعلها بغير شهرة ولا طاعة ومزيد اعليها او منع شفع فيعتيم الاعلم
 وينفع الادب ويدرك شله بلائيا بينهم انبته السه ولا يغفر احدا ويتقي مالا
 يفهمه وسأسه ودخوله على الكمال لا مفسا احدا واصافة فائدة غيره الي
 نفسه ورثة ليس لها اهلا وتقدم نفسه وسرافقة جدت سنا او دينيا وعقلا
 جدا وفيه اشاره الي ترك ما سواه تعالى ويتقي جوابا بغير علم وغير استماعه
 حصر في شيع وسأله بلطف عما انكره وقوة يقينه بغيرهم كاب الله تعالى وسنة بغير
 صلا الله عليه وسلم ومداومه اوراده ليله ونهارا وما يشطع عليه من انوارها
 وما يشري اليه من بحالسة اهل الصلاح فانها القاج فيعلم ويعلم الله بلا احبة
 بغير من وشقة ونصح ترضى ويتقي المكروه وما لا يعنيه جدا في لا يشرف
 طبعهم منه وعلم بلا عمل وسيلة بلا غاية وعكسه جنابة فانقاها بلا ورع
 كلعه بلا احبة فانهم امور هذه واستقامة لينتفع بعلمه وعمله وصغاته
 ويتقي متايبا وجوبا وقادر على تزيح وترجيح مذهب بجهده علم ما خذه واعتقد
 وير سند الي من هو اعلم منه وجل يحثه عن علم الباطن ومراقبة القلب وعمتا
 تتدح فيه وفي عمله وبجبت مذهب معين وله رجوع عنه وعن بعض منسأله
 لا تتبع الرخص **كتاب** **الطهارة واستوارها**
 احب تعالى محبة المتطهرين وروي مسلم الطهارة شرط الايمان نعم منه ترك
 النهي باطنا وظاهرا وهذه الشطر الثاني اذ الطهارة من شروط صلاة في
 خمس الاسلام او المتقي من لا اله الا الله والاثبات شرط وهو اذ في طهارة البدن
 عن جدث ونجس وفسلة والنجس سكر وعصير بنوع تخمر وخل عجول رطج
 لا البسج ونجوة ولو تحالط طهر ما لم يلق عينا وان تقدم ولو راع ان كان نجسا وكلب
 وخنزير وفيه نظرون وعما وشبهها ولو تكرر ولو غرها ونحوه غسل سبع
 بل ثمانية لانهما عن ثقة وزيادة الثقة مقبولة وتتعين لاحد طرفيها المتقين لحد

ونظر الشافعي رحمه الله فرواية مسلم أو لاهن واليه في
 بالتراب فرواية احمد بن محمد بن علي القتيبي من اولاهن او اخره من تراب مطبوخ
 علي بمحيطها بما وجب من جهة تفكيره لا يسلب اسم المالك في رد الجاهل لم يورثه في
 مباشرة الحمل ولكي يستل من رتب ولو لا من لم يورثها بالجاهل لانه لا ياتي
 بحسن ولا دليل على الفرق فوجد عموم الترتيب وما لم يزل لا يستل
 فوالجدة وسر التسميع دفعا لراي الكلب فاقهم وبينه غير ادي وسيل وكوه وحده
 لم تدرك ذكاته وما لا يستل منه لا يصير ما يقا في عمومته نظر لان الاختلاف
 ما استدرك وقوعه لا يشق لادق ولو من كبد وطحال لا يما وقع وما فتح من ربح وبسبب
 عن فاديسر دخان الجاهل ولوث اللحم وكوه ويحل استجاره وفصده وتجاهته
 وغبار روث وكوه وما غث به بلوي كلها عموما ويحل العموما لم يحل بشي كطوة
 أنف وفتح ووشام ولو قد ونحو ذلك وجب قلعه بدلا من مكلف لم يحتمل
 ثلثا وقطع لكل دمي عن عضو لتطهيره فاقهم لاية وروث وبول وربما نجس
 ودخانه ومي سليس ومستحاضة ومستحاض ومذي وودي ولين غير ما كحل
 لا ادي حي ومنفصل من حي كيتته لا شعر ما كحل وصوفة وكوه وعرق ودمع
 ولعاب وسيل وجلدته فلو علمه او الانفة او السجباب من ميتة حرما وشل فلا
 وعلقة ومصفى وحلدة مشيمة وكوها لا بلانها وما جوف ثم منه رطوبة فنجس
 وباطن منج امرأة لا من يغسل الذكر منه وما نسخ اتفاقا وحال من نجسة يظهر بداهة
 جريئة لا يملج وكوه ولا يحب الماء انما يدغم ليا بس وعسل نجاسة عسرة فركا
 وكوه لا مرادة يصير بقا لونها مع ربحها لا بعد ما الغة في غسلها والوسوسة بدعه
 سببها جمل او خيل في عقل علاجه عزم العهل به مع اكار سبحان الملك القدوس
 وعقبت كل وري **ويدخل الحنلا يستر** لا قابلا باسم الله اللهم اني اعوذ بك
 من الخبث والخبائث ويستتر ويثقي حممة الرشح والقرص وبنت المقدس ويجرم القيلة
 واستدبارها ولو بستره بينه وبينها فوق ثلاثة اذرع او قصر عن السترة لاية بنت

عدالة الله في الجليل او انظر اذ انجي ديلة اذ في عمومه جرح وتيقن الظل وتحشرون
وحواسنهم وطريق وماء راكب وشق واربع صلبه وكلام واكل وحنوه وعيش
وذكر انسان **طريق** طريق قلبه عملا وقلبه مكانه ثم يتصلح بجزء من ^{طريق}
سائر من عند من يذكره بقية تتوسطه ثم الى راسه ثم بقية ثلاثا وسطا وقية
جنب الخارج ليعتبره ويستحي بالماء الذي فاته امان من الباسور ويقي كشف عورته
قبل من جلوسه وبعد موضعه وجوبا ويسحب لغاد اناء يبول فيه ليلا والا
ضرب الارض برجله لتغير الهواء فلو استعمل فقط **فشر وطه** ثلاث مسحات
تطهر من بل غير محترق وغير مضر وانقا وطوبى النجاسة وحفاظ محله وكونه
سحنا اذا لو جاوز انتشاره العادة او انقل او اتصل بطاري ولو نقطرة رشا
تدين الماء فاند ربح وجهه اولى ولا امر يغسل المذي اذ المحتل لا يقع امتثال فيه
والرحضة لا توشع فاعسل ايديا تسلم لا يماز زمم اختيارا وحس وجهه يمينه
ثم غفرا لى الجسد به الذي اذهب عنه الاذي وعافاني يلحظ بقوله غفرا لى غفرا لى
طلب ستر عورته في الدارين ويظن ما مظهر تلج بر دجند يحس عين من يربح
من بين اصابع وما سيقن عقد منه وما وقع على رزح ونجار غليانه والذلا لا يد
ما يدوب او يشق ما لم يتغير تخيل موثر ابطاهر مصان عنه كمي اولا قاقليله
نجاسه كحل استجاره لا ما عم كنف فار وطين وميته عمقا ورفع ولو بعض حدث
صبي حفي او كناية لسلم ولو باعادة سلمة وغسالة سلمة من مفصلة عمقا
طهرته طاهره ما لم تزد وزنا ومطهرة يلو عنها كالتين نحو مائة رطل وثمانية وشقية
ذراع وربع عرضا وطولا وعمقا والذراع شبران وسطا ولو زال تغير بنفسه
او بما وبلغ قلنين طهر والاقلا وتضر الصبة الواردة التغير فقط ويحرم استعمال
مقصوب ومستعمل لشرب وماز زمم في خبث ويحب مع فقد غيره وغير طهر
لصلاة وطهر قبل انقطاع حيض للتلاعب ونجس وشكوا فيه قبل اجتهاد ما لم
يفطر لشرب وتداو بشرطه ويكره شديد برودة او حرارة ويحرم ارض ومياه

للبحر ونحوها كجابل ويبر نجر فيها النبي صلى الله عليه وسلم لا شمس وما البحر وزمن
 ويبر الناقة وسخن بروت ونحوه **فصل** تنقض ما خرج من أحد السبيلين كمن
 ورعا وزج واما ونحوه كنوم غير ممكن معقده لا محجب ونفاس ونحوه ولو شرك في
 نومه او تمكنه اذ وال احدي اليه مع انتهاء نومه نذبا وكذا قصد وفي ونحوها
 وست ذكر بظهر كنهه ونحوه بخلاف قهقهة ومن كذب وعقبة ونحوها لان الظاهر
 للتكثير بدليل الاخرت خطايا مع الى الحديث نذبا وبالتفاسي شرقي رجل وامرأة
 نعم ومملوكها الكبير اذ ملكها غالبا اثاث او صغيرا وهو جواب ادلة منعه لا محرم
 مؤبدا غير وطى شبهة اولعان ونحوه وكذا النظر وبلا شهوة لا جنسية نعم فامرد
 حسن اولي ولا تنقض ويحس من ج ادي بطن كنهه وحلقة دبره وباكل لحم جزور
 الامر ان لحم الجزور اخض تمامست النار وهو عام بالبنسبة الى ما مست النار فانه
 يوكل نيا قبل له بارسول الله انتوضا من لحم الابل قال نعم توضحا منها وقال في
 غيره للسائل ان شيت توضحا وان شيت فلا قثبت النقص به ويحرم يحدث
 ملوثة ولو سجدة وحمل مصحف ومسته وتوضد كتاب فقه ونحوه واستمنا
 وتضا جع بالعين كالعنين يتجر د ونحوه واختم بعد عشر ومج بعد سبع
 رواه الحاكم لوجود الشهرة وكناية قران نجاسة ويكون باهانة في من الكتب
 المستكة او كجده **وشروط وصو** اسلام تمييز التمييز هم خطاب ورد جوابه
 نقا عن حيز ونفاس ما مطلق علم بكنيته ومشر وعيته وفن صيته علم
 باطلاقة قدرة على استعماله يقين حدث عدم مانع كد هن كشاف ووسخ بظفر
 وقذي هذب ونحوه ودحول وقت لدايم حدث **وفي وصه** قران بخونية
 رفع الحدث باول قران نعم وباستتشاف اذ من لازمه غسل جزء واجبه ثم غسل
 ثانيا حتم وفيه نظر ولو علمه بمضمضة كفي وينوي بسنته ما قبل طهره رفع
 الحدث وسنته **وروحها** الاخلاص فيلحظ برفع الحدث رفع سواء عن قلبه
 ليثا حيه نغالي بلا غير ثم غسل وجهه بجزء من راسه ورقته وتحت دقنه

شعرا وبشر لا باطن كهيئة ذكر **وَبَشْرَةَ** الحيا والمراقبة كمثل بناء ثم يد به مسح
من رقبته **وَبَشْرَةَ** حفظ جوارحه عن النهي ثم مسح بعض راسه وكله احوط
وَبَشْرَةَ التواضع ثم غسل رجليه مع كعبيه **وَبَشْرَةَ** استوا سريره وعلايته
وترتيبته شعر وتناجده اذ لم يقف غيره من فعله صلى الله عليه وسلم وفيه حديث
صح **وَسْتَنَّهُ تَعَرُّفَهُ** ولا تهمل البتة ويستقيم النية بحضور والسؤال اذ ا
فيه مضمضة ثم من اتمن فيه بمينه او باصبع فيبشركى النوع اذ ي و يخرج فيه
ابلع من اصبع وعند كل صلاة ولو فيها الفصلها سوال وتركه لصايم بعد خلو
نصر لقراءة والقيام جلوس وبلكية فلا لارها تاذي ما يثاذي منه مواد من
والتخليل ابلغ لما رواه ابو نعيم من قولهم انقوا افواهكم بالخلال فانها مجلس
الملكين وان يكادما الريق وقلمهما اللسان وليس شي عليها اثر من ثيابا
الطعام بين الاسنان **والغسل** تعيم شعره وشرع مع النية وفيه تثليث
بدنه نظرا ذ صباغ لا يمكن تثليث راسه وبدنه **وبجب** يموت وحسن وتنا
وتحير مستحاضة ودخول حشفة او قدرها قزجا ولو بحايل خفيف وكخرج
المني ولو بعد غسل وفي حبتها ان قضت وطرها وبرز ولها الفرج شيب وهو
الذي يتفرج بحاوسها على قدميها لا يكر و ذكر وعلى النور ان عصي به كزنا
واستمناء وضيق وقت كغسل جنب به او بمسجد او تلطخ بدنه به او جمل
حين ابيدنه ولو فقد ما يتيم او توهبه لزمه طلبه فلو ضاقت وقتها وفقد
تيم او عجن استعان ولو بمن مثل لامضته وهي مسئلة مخفولة جدا غالهم
يتيم في مرضه وبمكته الاستعانة لعطش محتم او مرض ونحوه كشد
بدنه فتيهه عما يقصر الماء ويغسل ما في اعضائه وجوبا وهي مخفولة جدا
كجبره صر نزعها غسل ما يمكنه ومسح كلها وقت غسل عليه وجنبا
ميت شاة وتوضع جبيرة ولصقة على ظهره قد لا يلد منه فلو لم يستر غير
الخروج فلا مسح **اركانه** ثلاث مطلق يعلق كومل بغيره وقصد لا قبل الوقت

ولا بأس منه ربح نعم لو اخذه من وجه ثم رده فمسحه كفي وقرنه نية استباحة الصلاة
 ينقله اليه مسح شئ من وجهه ومسحه ثم يديه مع برقيقه وسائر ما يمسح به ثم يمسح به
 فقط وله النفل ولا عكس وسطه ناقص وتوهم ما تناوله وهو وجهه صلاة لا بأس
 به او هم لمن ذبوا فيها واكل حبيض يوم وليلة واكثر خمسة عشر واكل ستة عشر
 فلو رآه امسكت عن صلاة وكحوها ثم تقضي ان نقص عن اقله او زاد فكله حبيض او غير
 اكثر فاسوي صعبه ان بلغ اقله وغير ممين عرفته بذاه فحبيضها اقله او طهها
 عادة فلها حكمها ولا عبره بها مع التمييز او نسيها حرم غير صورها وصلاحتها
 ولزم غسل لكل واجبه في وقتها ما لم تغلم قطعه بوقت معين والا فكل يوم نعم
 حرم سرد صور وكحوه لعدم امنها ومباشرة ما بين سره وركبه لثاني واكثر نفا
 ستون يوما واقله دفعه وكحوها ما حرم مجانبه ووطيها ما لم يغتسل وامر
 بالنظافة ومواظبها مع وفده وتنع لحبيض وكحوه بعد غسل بقى حيا نحو مسل ولو
 الخليلي بكر وكحوه قسط المعتدة ومحرمة ونحوه ويلزم ستر ما بين سره وركبه
 ومنع من ونظر من مدالي وغيره ونساء كذا وسفع غسل قدميه عما يارد نعم
 بغير ان تحفر برده وتوم عقيقه وقلم مكث به لتجفيف وكثر صب لذي يسر
 مع قلم مكث وطول مكث مع قلم صب لا شفاع رطوبة زائدة مع تذكر نعم وحجم
 وسبحان الله وحجده مائة مرة فاكثرتكثير ذنوب يومه وعقب كل طهر الشهاده
 والله اجعلني في اخره جمعا بين طهارة قلبه ودينه واكرام الشجر تنظيفا ودهنا
 سنة وكحاق تنظيفا وخف شارب وخلق عانة وطهائنه ونسف ابطه وقص
 شعره لا تنفد اذ في ابقائه امان من الخدام كحديث فيه وروي عكسه ورجحه
 ابن الرخيم وغيره وقلم ظن وثيابا من فاصا وجهه كحلقه بيد ابا فضلها فيعلم مستحبه
 بمشيه ونحتم باها ما در تجارح القنينة باها ما وشاهده حديث كبر كبر فباوالت
 الموال الاكبر رواه البخاري ويبدأ بخنصر رجله اليمني ونحتم بخنصر الاخر اليسرى
 وروي صاحب المعاني من قص اظفاره بمخالفه يري في عينيه رسدا

والعبادة ابن الرقيقة وغيره في زيادات العبادي فرفوها في قاتله هو ومك
 فيعلم فخصه في طيها ما ينهر مستحبة ولكس ذلك في يسري يوم
 ربه ويحصل في حيل التعليل **سبب** بحاله الطبع موافقه للشرع
 وقاية منها بعض الناصر عن الخيانة فلا حذر من قلم اظفار بحالها الماروكا
 طبعه اما من الرمد ربه لما روي من بعض بصر من المحارم وهدية الله عبادة
 بحذرها لان نفسه تركت لها بعض بصره فتحت لذة العبادة وتقلبه يوم
 الخسيس ثم لما في زيادات العبادي من فوعا وضبط الحركة بالحالي صفة
 الانبياء كتحاله صلا الله عليه وسلم بالتمني ثلثا وثلاثا فان الله
 تعالى وترى حب الوتر وقس عليه وياخذ ما الخش طوله دفعا الغلبة ويمنع
 لغير جهاد تسويد هاد صده وتغلبها وتنقيتها وزيادتها وتقصيرها ويكره
 لتسرخ وتركه ونظرها وخطاب لا قصد مشروع وعقدتها وظفرها وطهاره
 الباطن اتم وهي في الشطر الثاني بحمد الله تعالى **كتاب**

أبواب الصلاة اما فضلها والمسجد وفعلها فيه وللجماعة والاذان
 ونحوه مشهورة واما الحشوع شهيد القلان بفلاح مصلي فاشع والفلاح اجمع
 اسم لسعادة الآخرة وفقد الحشوع ينقصه قيل اشتقاق الصلاة من الصل
 وهو عرض خشية معوجة على نار لتقويمها وبالطبع عوج فالمصلي من وجم
 السطوة يتقو ما عوجا حة ثم يحقق معراجا فانه كمنظّل ومن اصطلح بك
 الصلاة وزال عوجه لا يعرض على النار وهي صلة بينه وبين ربه تعالى
 فيمنع لصلوة الربوبية على العبودية وقيامها بالذكر ومعاجلة تعالى
 فالعقلة ضد وسكن وعدم سكونه وتأتيه بمنع من يده وفيها سر المعراج
 بل كل عبادة امانا واسلاما واجسانا القصد للعبادة وترال بالوفاء وتقطراته
 فافهم جدا لما يظهر بالظن بالشهادتين وظاهرها لما فتحت لها ابواب الجنة
 بالظهارتين ودرج الجنة من خير باب خير عمل وهو الصلاة فالابواب

بالوضوء في الطين بالصلاة وكلما انزل من ذكر الغائب في الحاضر فاجابة ليل
 هو لا لعندي ولعندي ما سال وبركوه ذكر وسؤال دين ووجه منه رفعة
 وحيد بن كير حاضن فيه اجابة بدليل القنوت وسجوده كذا امر به ارفع راسك
 وقل لسمع فلها كان ذكر دعاء لما كان سجوده اجبت كذا واقر ذكر شكر وثلاث
 سجدة وشفاعته صلى الله عليه وسلم ساجدا وتسمية اجبت بلادة بمساجد
 لامر كع ومقامات وبركة وظايف سبعة فاما راعا ساجدا حاكيا
 تاليا فاذا دعا عيا من عيا الحق تعالى ورسوله وملكته وصالح امس حق
 وباية مومنينهم باهدنا وبحوفا لآخر رحمت تتجلى ودعاء وسلام واول
 مسؤول عنها لانه افضل واخف من باية المباني من جهاد وزكاة وحج
 لاقتدار كل مال وعمل فسئل عن الاخف مع الله افضل ثواب اجر
 فاذا اتى بالاخف نظر في غيره ومنه الخيل من ذكر ث عند فليصل على
 نية بالاذني على الاعلا من لم يشيخ بكلمة بالكيفية فالاووية ان لا يسمي بها
 فيه كلفه فلها المنيطر في باية اعماله اذ المرات باخفها كما اذا اتى بالانقل
 صدق في الاخف لهنو ما تباينه من باب اوية وتارل الاخف للتفصيل انزل
 وفاعل الثقيل للاخف افضل فافهم **وشر وطها** موالاة وعلم وقتهما
 وبدخوله وفرضيتها وفروضها وكيفيةها والقبلة وتزكيتها عن رياء وحش
 ونجس لا يعفي ولا مية وذكر ستر ما بين شرة وركبة وحرة غير وجه
 وكف وطها مع زوج عمورة فتخرج بكر وحرم حلقه دبر وفرجا طفلة وطفل
 مشا ونظر الغير حاجته وايح ذكر طفل بحديث فيه ويحرم مع سائر ما بين
 ستره وركبة كحرم ومع اجنبي وكافر نكح وفاسقة قياسا لكل البدن
 عمورة ولو شجرة وقلامه وسقائي امته زوجته وامته الكافر لمشفة
 الاحتران والحاجة شرعية كاللداوي وبحو وفوق غير حرير يصلي فيه
 لا محسن ومغصوب بل عاريا فلا يلزم ما كدر نفس لحبازه وبحجب التبطر

١٥

وفي عمومته نظر للتشويق اليه الويس وصرا وتشتق **وأركانها**
التي كبر وتساكن بها اجتمعت فلو ضلها لم تقع بغير مع سقوط الصلوة
بحسب ما سوي الله اكبر ويضرب من همزه وزيادة الف او واو قد بها بالنية
عن قولها اصل لغيره وقيل قد يرد لو عاريا ومعين وصيا وبأستحسانه ونحوها
والناحية كل ركعة الا المسبوق لما رواه ابن خزيمة وابن حبان والدارقطني
عن عباد بن الصامت لا تحري صلاة لا يقبل فيها بناحية الكتاب وعنه امر
القرآن عوض من غيرها وليس غيرها عوضا منها رواه ثقة اكثرهم ائمة قاله
الحاكم فلو شغل في حرف او تشديد لغا ما بعده او قطع موالا منها بن كسر
اجنب عنها استأنف ثم ركوع ثم اعتدال قائما ثم سجود ببعض كل عضو من
السبعة بتناكسها وتماثلها وطأ يثبت في كل ركن فلو سجد بظهر قدمه او ظهر
كفيه او بجنبينه وانفقه او ناصيته او بلا ما شرع جهته لغيره لم يصح
ثم تحلو سنة بين سجديهما وسن اعتادة قائما على كفيه لا كما حين اذا لا
اصل له ثم تشهد آخرها واكلمه انقوطين قول زيادة الثقة وصلاة عليه صلى
الله عليه وسلم فيه ثم سلامه مرة وترتيبها كما عرف وباقيها سنة ولا تهل
النية ومنع الال بالاول تشهد شح لا وجه له اذ لا دليل على الفرق والعبادة
بما تحزي فقط هدية مقطوعة الاطراف وما لم يتم اداها بالطناء وظاهرا
مهدية مشوّهة **ومنها اذا بها الزهك** فيها وتل بقرض على
ملئك فاجتهد في تحسينها لتقبل من كل بكرم على قدر هديته
والمعاني الباطنة بها تتم فانها لها حضور وتفهم وتعظيم وهيئة ورجاء
وحيا وما بها اما ظاهرا ليصر او سجد فغلاجه قرب من جدار وعرض
بصر بلا شاغل ولو تشوش بخوفه ازاها وحذر عليه رتبها وقتلها
بصلاة وتبطل اذهي ما لا يعنى عنه وفيه نظير العفو اقرب نعم ان اكثر
بطلت واما باطنها فغلاجه رد فكره منها اليه فرائده ونعينه قصا استعماله

قبلها وحضوره في وضوءه وادام وضوءه وخفته مجدة لها اثر عظيم وسرد ذكر
 اجرتة وخطر قيامه بين يدي ربه تعالى وما لم ينفع في خلاجه الوهد
 وقطع الغلابي لئلا يضيع عمره في دفع ما لا يندفع من علامات قبولها
 اقبال القلب على الله تعالى فيها كان ذا اللون اذا كثرت بلاروح وسجع
 بعضهم آية فخره بها وروي ان ابن خثيم ساجدا لحزقة تلقاه وعليه عصا فبر
 لا يشعر بها وسمر خشوعه ونحوه نظره ابد حقارة لنفسه وجلال الله
 تعالى وعظمته وفهم معاني اموره بينه فاذا سمع التذات فهم القيمة فيمنظر
 لاجابته وسفرهم بسترته عورات باطنه وفضائحه سرع ما لها عنه تعالى
 سائر فيزيده ندمًا وخوفًا وكما انه لا يتوجه لقلبته الا بانظره عما
 سواها فقلبه لا يتوجه لربه تعالى الا بانظره عما سواه واستعدادته
 لغو ما لم يلجأ يفهم باليسجد له لفظه تعالى وبالحمد نعتته وبالرحمن
 الرحيم لطفه وملاك يوم الدين عظمته وسفرهم كل آية وذكر بالذوق
 وبركوعه خضوعه وسجوده مزيد زلة فانه رذعه الى اصله سجود
 على تراب خلق منه ويلخط ببشرته كانه يسلم على ربه وسلامه على النبي
 صلى الله عليه وسلم التسفيع به وعلى نفسه لونها وعلى الصالحين شفاعتهم
 فيه اليه صلى الله عليه وسلم ليشفع له وبالشهادتين تحديداً اسلامه
 وبالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم الدعاء له شكر المستحاة فينا وبه
 عاينه سلامه عمله ابدًا وبالسلام الخرج تاديب هذه الشروط على عظمته
 المعجود تعالى وما يعقلها الا العالمون وكل ركعة كجمعة ساعته
 اياك نعبد ودعوتها الهدى واجابتهما بعد تامين الجمع والمليكة هو لا احد
 ولعبدك ما سأل ومعني ليلة القدر سجودك فسل ما شئت ويوم
 عرفة حمدك في رفعك من ركوعك احزاناسه فتوتك فافهم **وامّا**
الجمعة فاذا بدا تنظيئت بدنه وثيابه من يوم الخميس وغسله في

يومها فلو عجزت عن ذلك ولو تجار وسجدوا لاستقبل به ما لم يضطروا وترتيبها بالخذ
ظفر ونحوه وشباب يصح بلا عجب وربما ثوبت رت يسلم به منها الخزوين وخ
ما شيا بوقار ونحوه ويؤوي زيارة الله تعالى في بيته واعتكافه به ولا يتحفظ
ولا يترقب بين اثنين ولو رأى فرجة صار إليها برفق مالم يعجز ثلاثة صفوف
نعم ان اضطروا الا فيحرم وضع النبي عن خصيص ليلتها بصلاة وتحضر
غيرها بدعة واحاديث صلاة الرغائب والاستسجوع موضوع ولا نكاح
يتم في صلاة الزوال لا سيما تطويلها فانه يفدح في اقل الوقت وصلاة
التسبيح مستحبة ذكرها ائمة حتى النووي في حديثه والبلقيني في تدرسه
وجمع الخطيب فيها مؤلفا وكذا الاجري والمحاوظ السمعاني والمحاوظ المدني
وصححو احديثها وابوداود والحاكم وابن خزيمة وابن حبان وغيرهم قال
ابن الصلاح حديثها معتد وسبيل مسلم عنه محسنه وصحة الدارقطني
وحافظ عليها سادة كعبدا لله ابن المبارك لحقها وعظم اجرها فلا عيب بها
قاله العدل وغيره **قلت** وقد اشرف من عدة من الموضوعات
ولو مدققة تخرج عن الوقت فبعد كفة لنفع اذا اذبح من فضل ضر واجبا
والا فالراجح كثر زائد افتتاح لاضاف قراءة امامه اذ قيل بوجوده وترك
مسجد الجوار ولو الكعبه للجماعة اذ قيل بوجودها وفضل اني جمع كاملا
ومؤتم مسجد جوار جمعا بين فضلي الفضل والبقرة وممن يدبلا عذر
لنقدي اسقاط حرج الجماعة عنه ومن تاخر وهو يري الامام على من
يقدّم ولم يقر ومالم يرخ بعد تمام البحث اثر ما نقل والولي ما حقه لانه
يستخف الارح ويستثقله غيره فان استويا فن الى ربه تعالى في ارضاهما
له ثم يشرع بالوقوف حفظا لوقته ومقي سبل الفضول فقط من الشوايب
رخ ومالم يكن في اراقبة قعد يقرب مدخلهم لرد سلامهم واسقاط فضله
عن اخوانه ولا يترين يوي مصل فانه يحرم الا ان يسي او جهل او اضطر

أوقفوا المصلي موقفه الذي في عهده خرج ولا يشترع فيه ثقل مع بنو الإمام
وحبيب المؤذن والنصاة للخطبة أهم أذ قيل بوجوبه ويصلي بعدها السنة
تسبح وقبلها لقوله صلى الله عليه وسلم للداخل أصليت في بيتك رواه
ابن ماجه رجاله الصحيح وتكرر فضل التوافل في البيوت من قوله
وفعله صلى الله عليه وسلم فاعني وجه التفي عونه منها المثبت المراد به
أصليت في بيتك مقدم على الناية وقررها بما يشفي في غيره هذا الكتاب لظن
بعضهم اتفاقا بدعة وانما أمرنا بشارها على انصاف قيل بوجوبه للتشريع ثم
نقيم إلى الغروب كراقة الساعة بلا فترة ويكثر صلاة عليه صلى الله عليه
وسلم ويقل الكهف ويتصدق ويجول يوم الجمعة لأخرته وأنه بعشر
أيام وهو كرمضان في الأيام لمزيد فضل كل عبادة على غيره بذكر وتلاوة
ودعاء وصلاة وصدقة قبل صلاته وبعدها إلى صيغة الستة عن موثاه
لقراب الأرواح من قبورها خاصة بلقنى الأحياء وأرواح الموتي فيه وفي
القيمة بجمع فيه كل الخلق وأعمالهم في أجورهم وحسابهم ويلتقون ربهم
وفيه تجلي لهم في الجنة وأقدارهم منه سبحانه وتعالى واستبقم لزيارتهم
استبقم إلى الجمعة وأقنهم من الأيمان كرواه الطبراني يستبشر بالجمعة
أهل السما والأرض والوحش بجمع قبله وبعده والخلق فيه أكثر وهو
كليبلة القدرة في الأيام **فصل** بصلاته فرائضه ورضاه
توافله وأفضلها الوتر أذ قيل بوجوبه ثم التماسه لما رواه مسلم ثم الرأية وهي
معروفة في بيته كحديث فضل صلاة النفل فيه على فعلها في المسجد كفضل
صلاة الفريضة في المسجد على فعلها في البيت ذكر ابن الصلاح أنه من كل
قلت ذكر ابن الأثير في معرفة الصحابة عن عبد العزيز بن صهيب
ابن حبيب عن أبيه عن جده حبيب بن صمغ ورواه الطبراني واسنده مرفوعا
بخوما تقدم عن صهيب ابن المغازل عنه صلى الله عليه وسلم وفضل توافل

في المسجد منها رابطة الجمعة ونوافل يومها الفضل الكثير والتأخير لطلب الساعة
 نص على محو في الأقر وذكر غيره ومنها صلاة الصبح لرواية أبي داود عن
 أبي أسامة يرفعه عن جريح من بيته من طهر إلى صلاة مكتوبة فاجزى كآخر
 الحاج والمعتمر الحج من جريح إلى تسبيح القطي لا يصيبه إلا إياه فاجزه
 كاجر المعتمر ورواه ابن حبان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بعثاً فأعطوا الغنيمة وأسروا الكثر فقال لا أخيراً
 بأس كره وأعظم غنيمة من هذا البعث رجل توصى في بيته فاحسن وضوءه
 ثم تجمل إلى المسجد فضلي فيه الغداة ثم عقب بصلاة الصبح ومنها صلاة
 الاستخارة ويقال في الأولى بعد النافلة قول الله سبحانه ونفلي وربلي
 مخلوق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخير الآية إلى قوله وله الحكم واليه ترجعون
 وفي الثانية بعد النافلة قول الله سبحانه ونفلي وما كان لمومن ولا
 مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن تكون لهم الغنمة إلى آخر الآية ونوافل
 المعتكف والمالك في المسجد لتعلم أو ليعلم ومن خاف فوقها وليس في وقود
 منه كما في الصحيح وركعتا الطواف وفضلها خلف المقام وركعتا الإحرام
 لو أمكن مسجد هنال وطن أن نافلة البيت فضلها للبعث عن الربا والمذكور
 في الحديث الصحيح خلا فيه اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبوراً
 فأفهم وحيث فصل النفل في البيت عم كل مسجد حتى المسجد الحرام والمدينة
 وهل المندورة تفصل في المسجد أم البيت وجهان ما لم تعين لها مسجداً
 في ندره وليستحب إحكام كل ليلة شريطة لا تأتي فيها وركعتان لاستخارة
 وحاجة ورزاق وبحوقصاص وسنة وقدم ودخول مسجد ومشي إلى
 وجوه سنة وظهور وتوبة وبين المغرب والعشاء وكذا الظهر والعصر عشرين
 ركعة ولا تقص بلا سبب بعد صلاته الصبح وبعد الفجر فيما قواه النووي رحمة
 الله وغيره للحديث لا تملوا فجل الفجر وأصمها رها وحرها ونفد صلاته

العصر وعند ظهور الأمام الحظيصة الجمعة إلى انقضاء صلاحها إن مطلق الأمر
 لا يتبين ولا يكرهها فلا يصح ما كان قربة لا يتركه لا يفعلها صريح نحوه الغزالي
 في المستصفى وتبعه ابن الصلاح ثم الشافعي فيقضي مكتوبة عن النجاسة وقت
 نهي فعله وتركه ويغتم الأمر ومكتوبة فمنها إذا ما بشايرة خلاف
 ومن يسلم من ذلك فيقضي ندبا وسر التهي عدم التشبه بجبار الشمس
 ومقارنة الشيطان فاقفا نقارنه بطلوعها وقيامها وخرابها وتأمن الملك
 إذا النفس حريصة على ما منع فتشغل بذكر ونحوه والمعتد نفع من قرأه
 مطلقه كاركار حض وسفر وأدعيه مضطر وكتهليل تعظيما وتسبيح
 تعجبا وسريحا وحمد عند نعمة وصلاة عليه صلى الله عليه وسلم كلما ذكر
 ونحو سبحان الله وحمده ما به متن وأكثر طرية يومه لحظ خطاياهم ولم
 يأت أحد بافضل منه إلا من زاد كما صح فلا تهمل البتة ويفتقر الفقيه إلى
 الذكر لتتوثر باطنه روي أنه خير من انفاقنا وقتلنا في سبيله نعم
 لعلو غنايته ومكبه دوايه وبترخر وجاس ظلمة الوحشة إلى نور انسه
 وسلامته لختوس عدوه قال تعالى لمحمد حكيم من الظلمات إلى النور الآية
 وقال تعالى من شر الوسواس الخناس وقال تعالى اذكر وفي اذكر كم
 وقال ولذكر الله أكبر وصح لا يتعد قوم يذكر الله تعالى الا حقهم
 المليكه وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده
 ويكون بغير متنجس وبقعة متنجسه ومحال خروج الروح وفي حالة خروج
 البول والغايط اشد كراهة وفضل ستر وجهه من محلف وتأمل صلاة
 المجهر مع اسرار اذ كاريها كالثالث الغريب واخر العشاء وسميات الكلب
 كالشاهد ونحوه في كل ليظهر لك فضل المجرى حال والستر بحال وحكم تاخير
 السر لان المجرى ولا كربة من الخلق وفيه اواخر الصلاة تكون اخضر مع الحق
 فالسر اولى لصفا الود وجه الصبح في كل قراتها القربان اليوم فكان المجرى

ادفع بخلاف الخرب والعش السعد ناعن التور ومن ادلة الجهر **كذ** كرك
اباء كرا واشد ذكرا ومن ذكر في بيت ملاي الحديث وافتي التووي رحمه الله تفضيله
ما لم يسبه حظ اولشونيش وفصل كلامه تعالى كفضله وصح خبر كمن تعلم
القرآن وعلمه فيحل محكمه ويؤمن بتاسخه ومسوخه ومشتا بهمه وهو
ما نقره تعالى بعلمه ورثها علم منه معتبرا باسأله محتسبا نواهيته وتفسيره
بغير علم مثلاً او امره وافضل قرآنه قائماً في تجمده فوضاً ونقلاً من ختمه
إلى سبعها وبخوه من لا يتحزن متدبراً متفهماً من كل به ما يليق بها كايته
النفقة مثلاً ما ينقسم إلى عظم وكبح وعروق وعصب واعضاء وأبواب عمه
وترد دايته الحاجة ولا تفر لحظة عن روية الله تعالى ويردد بل الله بين
عليكم الآية وأمر بالدعاء وهو مخ العبادة لمزيد حضور قلبه فعله تركه
واذا منه الشرف وادعاه بعض ما يعيا بكم رقي لولاد عاؤكم فلو لا ادعاهم
باسأله تفرعوا وتركه بعضهم ومحتة فلم يوليت قبله ترصناها الآية سال
بعضهم سمعها ثقاوين عم انه مشا قرب وانا لا نجيب من انان ولسالنا القو
عجراً وضعتا كانا لانه ولا يرانان والتعريض جامع السالك واقتفا السائل
بلاشاسه وفيه مدد اساره تعالى فافهم وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
وكلا اله الآلات سبحانه إلى كذ من الظالمين يحيى بوعده لانهما توحيده ثم تترك
ثم اعتراف
في ثلاث كلمات وثلاث مفاتيح ثلاث
وثلث هيئات وثلاث علوم وثلاثة اذكار يكرر وتراً يا خذ سجده سجد الكل دفع
ويكرر لمجبر من عوب يا حي يا قيوم مجز في رحمة تسعدني به في الدارين
فهي ستر الله بها عن الخلق صلى الله عليه وسلم لما كثرها صاحباً يوم يرد كاصح وقع
في ليلانا في خوف سوتي ناقصاً او سلب الكمال بعد نيته فالهت اللهم تقم
احسانك في الدارين وهب لي ذلي الكمال والسلامة في الدارين واشفع لنا بنفسك
عند نفسك اذ لا ارحم بنا منك فزيت لطفاً وبخو هذا السؤال لا يرد علي تفصيل

التعريض لاساره تعالى بالشا على المسله كاهذا ورحمه لانه ربما صادف المشيه
بعد ولو بعد اخلاص بخلاف الشا في شرطه الاخلاص ومن شعله تعالى كفاه
ودعا الكرب ونحوه حجة للشعر **تتميم**

اذا اتى عليل الزيوما كفاه من تعرضه الشا

اوحي صلى الله عليه وسلم بعض من رآه في منام اذا طلبت خيل لنفسك فاطلبه
لغيرك ودعاؤه لآخيه بحباب لقول الملك امين والآن مثل الحديث رواه مسلم
وصح من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته طلب موسى عليه الصلاة
والسلام لغيره حاجة لعلم بصيط المحزون او صله الله تعالى بالواد المقدس
وطلب الحضر عليه السلام لغيره حاجة او صله الله تعالى بما الحياة وطلب
الهذه لغيره راي الارض كزجاجة واثرت نفسه بيرة فطلب ولم ير الفخ فاقام
وتأمل وجوه الشفاعات وتخصيص اهلها **شرقي طه** اخلاص لا يق
به يعلم بلا اثم **واركانه** التوبة والورع وقد عزي بالمحرم فاني استجيب
لذلك الحديث رواه مسلم **واداب** طهارة باطنه ودينه وشا به
وتبعته وتخلوها وطيب رايحه وتقديم عمل صالح وصدق ودخوع
وصلاة وتوبة واعترا في استقبال اجائيا مطر قاراسه وخلق معدته
وجمع قلبه وتوجه هتته مع خشوع وقوة حصوع وسؤال بالاسما
الحسني وصفاته الغلي والتوسل بالنبى صلى الله عليه وسلم وبالمقر
وبدعوا بما صح عنه صلى الله عليه وسلم وبالحوامع منه بعزم وقوة رغبة
ورغبة ورقية ومحامدة بلا خفيلا بلا تقى بالانعام ولا بمسجل وخوم
وان لا يتحروا ان يؤمن وثلاثا اتم الحديث في ذلك وان يستقبلتم ان
كان اماما لمارواة البخاري والطيبراني لا يرتبط دعائهم بتأمينهم كالخطبة
والاستسقاء **واقصه** الاستقبال غالبا لادائما وماروي من
غيره فلا يجوز حيث لا حرج والترغيبية ميا من الامام لماروي ان الله

ونمازكته يصلون على يمين الامام والاقبال على بعض دون بعض
 فيه تنسجس في غير محله فالراجح ما سبق نعم ويمسح وجهه بكفيه لما
 رواه ابو داود والترمذي والبخاري وابن حبان وابن ماجه والحاكم باسائه
 جتده جدا **وقته** كسحر ومطروعة وعرفة وجمعة وليلتها وطريق
 الليل واسطه واحدها بين الخطبتين وقيل امين ثم السجود وقيل امين
 من كل متصل في كل وقت سيما جماعة ليعقب دعوتهم تامينهم وتأمين
 المليك ونقول الله هو لا لعبد ولا لعبد ولا لعبد ما سأل فافهم وعقب
 نداء وصلاة وبينهما سيما من اجابه ثم سأل الوسيلة وعقب جيعليته
 لمكروب رواه ابن سبه وعقب طبر وتوبه وطاعة كذا وتلاوة سيما
 الختم من القاري والخطام حبيب وقتله في سبيل الله وعند شرب ما تفر
 وصحة الدياطي وغيره وعند الكعبه وصياح الديكة والجماع على خير
 وتغيب ميت وعند حضوره وعند جلالتي سورة الانعام حبيب وصح
 ونق عليه الحافظ عبد الزاقي في تفسيره وثقة شريفة سيما عند قبر
 النبي صلى الله عليه وسلم وحجاب غاليه مطر ومظلم ولو كافرا والاد
 وعادل وصالح وولد في بربه ومسا في خير وصايا سيما عند فطره
 ومسلم لمسلم غيب ومالم يدع باثم ومالم يعجل وحمد وثنا وصلاة عليه
 صلى الله عليه وسلم طريق دعوتيه ورفع يديه حذو منكبيه رواه
 البخاري واخذ وابو داود والحاكم وبسطها رواه الحاكم وابن ماجه وكشور
 وطرها الرهبة رواه الحاكم بتاديب رواه مسلم وابو داود والبخاري
 والحاكم وثقوث ولو بآية بقصد الثنوث لما صح عن ابي هريرة رضي الله عنه
 يرفعه قنت صلى الله عليه وسلم بعد الركوع في صلاته شهرا يدعو الفلان
 وفلان ثم تركه زاد الدارقطني والحاكم والبيهقي وصححه في صلاته شهرا
 يدعو الفلان وفلان ثم نزل الدعاء لهم اخبر جاء ولها عن ابن قنت شهرا

يدعو على احاسن العرب ثم تركه وصحوة فاما في العتيق فلم يزل يفت حتى
فارق الدنيا وكن ابنه الوتر ابدأ اولنا رلة وطلقا ومسح الوجه في القوت
لا اصل له كما في السنن الاربعه وابن حبان والحاكم وابن ابي سبيه وله تكرر
دعوه لا يفته مجموعته حفظها اذ لا تكلف **واما توبيع او فاته**
يا وراي فكلفة سعي بنعم سعي والعقلة تمضي وسهوها لا تنقضي
اكثر واذا كراهه حتى يقولوا يحنون رواه احمد وابن حبان وابو يعلى وابن السني
وقد لد العياك مرض كعوض الخيرة وشهوة الطين من
طلوع الفجر الى طالع الشمس كرمج وزد بري بركته لوقته واحده لحجة
وغيره تامة للحديث كما رواه الترمذي والنسائي والطبراني وابن السني
بركعتين بعده وست فضل بين ركعتي الفجر وصلاح الصبح باضطجاع او بكلام
مع غير الحرمه جليس او في كايه البخاري فافهم **شرحه عدم**
الفتنة فاذا التفت قلب صاحبه الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النسوة
وقرانه في الفجر مشهودة **منها يشر** والواقعه وتبارك وقيل هو الله
احد والمعوذتين ثلثا ثلثا ابدأ بعدا صبحا واصبح الملك لله والحمد لله
ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
رب اسالك خيرا ما في هذا اليوم وخيرا ما بعده واعوذ بك من شر هذا اليوم
وشر ما بعده رب اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر واعوذ بك من عذاب
في النار وعذاب في القبر يسلم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض
ولا في السماء وهو السميع العليم اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق
ثلاثا رضيت بالله ربنا وبالا سلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبينا
ورسولا نقولها ثلثا وعقب صلاة وهو ثابن رجليه رواه الترمذي
والنسائي والطبراني وابن السني وقبل كلامه رواه الترمذي لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر

ثم ما به بطردة بيده الخير فقد رواها الإمام أحمد والطبراني ومائتين
رواها البخاري واحد وثلاثمائة رواها البراء عقب صلاة الصبح والعصر
والغروب ما به ما به وهو حي لا يموت رواها ابن السني لما فيه من الفضل
العظيم كما صح وسيد الاستغفار ربنا والهم انت ربي لا اله الا انت عليك توكلت
وانت رب العرش العظيم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن لا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء
علما اللهم اني اعوذ بك من شتر نفسي ومن شتر كل دابة انت اخذ بنا صيغتها انت
ربي على صراط مستقيم وشر كل ذكر حيث يسمع نفسه وكل طاعة ذكر
والما توارس لم ربحا دعاء بما ناقض ما ثبت بالسمع ويتناه في اوقات السار
وهو مغفول عنه فتأمل له جدا فينا في منه اختياره صبا حكا ومسا
واعلم انه سبحانه وتعالى ضمن لك الاجابة فيما تريد وفي الوقت الذي تريد
لا فيما تريد فاقهم وافضد بد عليك بحض المناجاة وهو دعاء الادب فان
الاجابة لا تغد واما قسم لك فاقهم جدا وتأمل دعاء الابدال علي ما قيل
لا تواجذنا ان شئنا الآية وقد عني اجاء فلم يبق الا بحض المناجاة
بلا طلب وموافقه الا ما استعدناه وسبق بيانه في بيته افضل وبحر وجه
بفتح بصير الى السما قابل اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او ازل او ازل
او اظلم او اظلم او اجهل او اجهل علي بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة
الا بالله اللهم ربي يقضايك وبارك لي فيما قدر لي حق لا احب تعجيل
ما اخرت ولا تاخير ما عجلت **ودخوله المسجد** اللهم افتح لي
ابواب رحمتك وسهل لي ابواب رزقك وبحر وجه اللهم اني اسالك من فضلك
وينظر الجماعة معكم باول صف تاليا فيك ثم ذكر وتختتم بركعتي شكر ثم
وترد ثانيا في ربيع رباره فيه صلاة الاشراق ثم ورد مالك الى الذوال فيه
صلاة الصبح كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح اربعين ركعة

شاه رواه مسلم وانا صلاة في بيت اقرها في يوم الفتح فتلك صلاة الفتح فعلها
بعض السلف كسعد بن ابى وقاص يوم فتح المدين يصلي من ذلك تسليمة
واحدة سرا ويختمه بقوله وسبحي صاخر ويؤخذ الكل مكتوبة قبل وقتها
ثم ورد رابع وهو افضل معطية دعاء وبعد الظهر ورد خامس بحسينه بصلاة
وبحوها والمسيب يذكر والعصر الى الاصغر ورد سادس بحسينه بقراءه وتعليم
وبحوها ثم ورد سابع الى الغروب بتسبيح واستغفار ووعدها وحوها باصابع
بمينه ستة ثم ورد الثامن الى صلاة العشاء بحسينه بعشرين ركعة ثم ورد
ثاني قبل نومه بتسبيح حبل ويقال في السور المتقدمة ومصليا ثم ورد ثالث
الوتر واخر الجعد اتم الامن وعلمه بقوله صلى الله عليه وسلم فان صلاة آخر
الليل مشهورة وذلك افضل ولقوله صلى الله عليه وسلم يادروا الصبح بالوتر
رواه مسلم واوصى بصدده لاني هيرة لصلية كن يصلي او لا ويا ما احل اولايه
آخر ولهذا امر صلى الله عليه وسلم بركعتي الضحى عوضا عن التمجيد فتاكدت
صلاة الضحى لمن لا تجده ولا يشفع بركعة لفقد الموالاة وبركعتي قاعد التجدد
اذ ليستا بركعة بل اجزها وركعتا النحر وحوها لا تسترط لقاعد اربع
انقضاء وانقضاء كان يصلي بعد الوتر في الحديث الذي رواه مسلم لا تقيدوا لما
ولا اكثرية هنا بل وقوع النفل تشريعا للصلاة بعد الوتر وغلط من ظن انها ستة
راسية فانه صلى الله عليه وسلم ما اذا وراها ولقوله صلى الله عليه وسلم فاد
خشي الصبح صلى ركعة وقوله يادروا الصبح بالوتر ولا تشبهوا الستة بالضرر
حتى يكون الوتر صلاة بعده وستة بحسنه سبحان الملك القدوس مرات ونومه
ورد بنية المعونة بشرط قلبه وبه وطوية بنية بيوسته بقطبته ووسه
عدوه وهو كالحوداه مسجي ومناه تحت خذ قايلا ما صح من دعاء واستغفار
تلك والمعوقات ثلاثا دفع كفيه ومسح حسنة راسه واية الكرسي بغير
واخر الكيف لسيال النقاظة بعد وضوء وحقة معجزة وتوبة وسلامة صدق

قلت ويقرأ الله يتوب في الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها
اي قوله اجل مني ثم يقال ايضا كيف شأوه وسر عجيبت وعند راسه ما
لوضوئه وسواك وصيته قد لا يصح ذلكا انبىة قال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا
الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم يدعوا فحجاب وصلاة
مقبولة كما صح عنه صلى الله عليه وسلم بزيادة التهليل الثانية حققها النووي
رحمه الله تعالى وذكر قيامه من نومه سبقه وقيل اجزال عمران وقلب ابراهيم
بذكر ربه في نومه ونقطته ترجى عافيته وافضل تحجده غالب ليلتين ثم يصفه
ثم ثلثة الثاني ثم رابعة الثالث ثم الرابع ثم طريق ليله ثم اخرة ثم بين المغرب والث
لا يتروك ليلته ويكره فضل اعتادة فيقضي ندبا من فضل ان تحجده فلا تعلم
نفس ما الحفي لهم من قرع اعين وهي الغاية وسادس بطرس وركعتيه تحقيقها
لعمل عقد الشيطان كما صح فان قيل اوتر صلى الله عليه وسلم باحد عشر
فما تحجده فقل هاتان الركعتان قبل الفريضة بين التحجده ووتره وقد اوتر
ثلاث وخميس وكذا ذلك فكون التحجد ما بقي ويطلب قيامه وركوعة
وسجوده فانه ابلغ واشبه بصلاة صلى الله عليه وسلم باستراحة بين
كل ركعتين فلو مل خفق واكثر من ركوعه وسجوده وجوف ليله وزد انك
لجدت خيرا ليل جوفه والتمجد ورك سادس به ووتره واستغفاره وقرآته
ودعاؤه مسجوع فاعايد علم وطبيعة اوقاته وعالم ينفع مع طريق نومه
التسبيح وخوضه ويتقى المهلكات **ككبر** ورياء وطعنة
قربانية ومحبته تقدره وخوضها برائة منها فرض عين وقتيائه وخوضها قام
الغيز بها فاصلاحهم هم من وطيفة اجرها للواقف وعذر قيامه بشرطها
وتردد في شيخ يصدق بحسبه ابتغاه ولبيلة تصيف وخوضه ان تأمل وحرر
وما الله على الكمال ليم وتلكه الثاني تحجده وثالثه نومه وستعلم كرايد ربه

وخوّه وأفضل وزد التوب بعد فراغه قيامه بالمصالح شغرا نفعه بعد
ويبقى الهوى فانه الطامة الكبرى والرشوة فانها سم دينة بها حنقه ولا
تزيد رزقه ويؤذي القيمة لو كان كلبا يصير نرابا ويسلم من حسابها واعتبر
من تولى هل هو على ما كان قبلها من رفق وسلامة صدر وخوها ومجلسه
سالم من غيبة ومدا هنة وخوها هبات فيشرب منه عنها ويقنع بحدته
وخوها وجوبا ويعيش بسلامة صدره ودينه ويردد تلك الدار الآخرة
نجعلها للذين لا يزيدون علوا في الارض ولا سنادا والعاقبة للتقين الآية
وينظر آفات الجاه والبال وخوها في الرجع الثالث ثم الثاني ليرى فوايد الغلبة
ومخالط الصلحا ليسلوا غير الله ويغتم ما بقي نعم من كان اهلا ولا فاهم
يحدث بالشظيمة زهد وحسن خلق وورث المتخرف دوا المذبح
وبغايه ينشئ اوراده وسائر الللا عنه ويحج مقاصده نارا ومن غلبته
محبته ربه تعالى فدوافر اوده صلاحه والامنع مزيد ان سلم وينزل
وزده لزاير حاجته اهم واعلا كرامة الاستقامة وهي يقين بلا شك
وتوبه بلا ذنب وزهد بلا رغبة ويحريد بلا فتنة ملازمها واصل قطعا
ولا يد لكل من لا رغبة فتد زائد طعيم وسنام وكلام وخلطة فيسلم
ثم تمنح عليه منه تعالى **حاشاكم** يقول طر في يومه اللهم اني
احتسب عندك كلما اصابني حديثا وقديما وكلما اصاب هذه الامة كذا لك
اللهم اني احتسب عندك جميع ذلك واقول فيه استرجاعا انا لله وانا اليه
راجعون يتولها تلك اللهم اجرني واياهم في جميع ذلك ابدا واخلف في ولهم
خير من ذلك واجعلنا من الشاكرين ابدا او يقول اللهم اني استودعك ابدا
ما تحب ومن تحب وكل هذه الامة وما انعت به علي وعليها واخواني واباهم
ومتعلقاني ومتعلقاتهم على اهل عوايدك ابدا اللهم اني استودعك جميع ذلك
ابدا واقول في ذلك تحولا ما شاء الله لا قوة الا بالله تلاما اللهم ارحم ما خلقت

واعلم بما قدرت وتتم ما انعمت وطيب ما زرعك ولا تهتل ما استوت ولا تسلب
ما وهبت واجعلنا انبأ من الشاكرين **كتاب**
أبواب الزكاة اعلاها من وجهه عن ماله وشهواته قال الله
تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم وابوالهم الاية ثم صرف ما سوي حاجتهم
وادناها ربع عشر ماله وعشر زرعه ومن كان غني **قلت** وينبغي
وجوهها في الثمن فانه اكثر اقساما من ربيب وغائب قوم منه اختيارا
وليشبه الثمرة في بلاده ورخه بعض المتأخرين وفي الدوايع لابن سريج
قول الشافعي به وهو الورع وهي مسئلة معقولة احب الله من حياها
ويتعين نية فرض زكاة كذا ولا يخزي قيمة ماله يضطر لها اذ لو ارفق الشئ ثلثة
تعتد مخفقا كرتي الجمار وحض محض كرتي ادي ومركب جمعها كالتزكاة
مخط الفقير ست دخلته والتعبد بحق الشئ معرفة موطنها ونحوه ولا عبرة
بوزن كتنقل ميكيل وخفته **مسألة ادايم** وهم معانيها ابتلا مدي
المحبة يخرجون عن محبوباته وظهرته من ذنوبه وبخله وعلو درجته ونحو
ماله وطهره بدليل تظهورهم وتزكيم الاية وشكر نعمته وصرف فعلها
سرا اسلم له والفقير ولا يظلمها منه وايضا به وكبر ونحوه ويتم معرو
ولو جل بصغره وتعظيم امره وكما قوي حقه لشي ربه كايين عمرو ابن
خثيم وغيرهما رضي الله عنهما ونصرف لعباد جمعها لله وعالم تقوية الشريعة
وفقر ذاعقة وفي مهوره بعيال او دين او من من اطلاقا الخضر ومن
يري الله به تعالى فلا يدوم بالمنع وذوي رحم وقراية فانه صدقة وصله
وقابضها ادايم كونه يستحقها والا فتعزمو يعلم انما امرها
الله اليه الا يستغل بطاعته ويدعو المعطية ويستعظم عطية
وليست رعيها بلا ذم فلو كانت شبهة تورع **والفتوى** ان كنه
ان الله التصديق بحرام لم يعلم ما لكه فباخذ منه لضرورة امره في مصلحته

ياخذ من حاجة او لمصلحة غيره وغار لا حق له في الديوان ياخذ مع الغني
 وفاقدر بعض كفايته ياخذ ما يتمها ابدًا او يقدرها ياخذ كفاية سنة ليوتر
 غيره نعم علي كل زكاة باطنه من كل ذليلة وبيتاه في الفكر والمحبته
 وشرح المهلكات فتأملها جدا **ثم زكاة ظاهره** بتركه ما نهى عنه
 وفعله ما امر به **واما فضيله فقلها** فكثير درهم بعشمت **ومن**
يتكالي فيستج ما به لشرف سلوكه او كامل قدر من حبه بمقاص
 التزهد فيا صناديق وعديل ثمره من طيبها ينثرها تعالى حتى تكون مثل الجبل
 وتطفي الخطيئه وتقي الفاقة وسنة السوء والنار وفضلها الاخصر وعين
 منعها **شعرا** المال عند الخزون لوارثه ما المال ما اكل الا يوم تنفقه
واشدد ومن ينفق الايام في جمع ماله فيخاف فقر والذي فعل الفقير
وافضلها ايثار في صحته وعافيته ويحترق مع دين لا يرجوا فاه واحد
 ثقلها اسلم وتارة فرصتها وتامل الفقير باب الفقر والزهد ويحرم حد البرية
 وكل معروف صدقه قال الله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والاذي **تنبيه**
 من اطفأ حرقه الحاجة يبرد العطا اطفأ تعالى عنه الغضب والنار فافهم وتامل
 المغتر من اذنية سقت كلبا كاصح **كتاب اسرار الصوم** اصنافه اليه
 تعالى لانه سير وقد رياه ولا حظ للنفس فيه وبه كسرهما وقهر الشيطان والشبع
 في النفس تذه الشياطين والجوع حصري الروح تذه المليك وبه وصل
 من وصل وصح من صام يوما في سبيل الله تعالى بعد الله وجهه عن النار
 سبعين خريفا واعظم ولا تفرط ثلاثة ايام متواليه ابدًا بلا عذر وقيل اذا تعلق
 بظلمة حسنة ظالمه يقول الله تعالى الصوم لي وانا اجزئي به ويعتق نفعه
 بنيت قبل الزوال لا مرضه بغير نيته صوم عتد من رمضان او النذرا و
 الكفار كل ليلة **هو اسكال** **هلم** عن جماع وكفه وفيه اختارا و
 وصول عين ظاهره جوقا من منع نافع في وصولها او شفي واكره

لم ينطرد بغيره وبحوها ثم ومنع ثوابه اجماعا ذكره السيكي في شرحه وفيه نظر
لستة الاحترار وبقائه في اوقات اللسان ويستثنى منها حيث لا حاجة
الي مثل ستر المسلم وبخر جفرا وافات وفي غيبته لاني سفيان نوع بظلم وفي
هذا التاويل الستر وسلامة الصدر ونحو خالف حيث تاويله وتقوي براه معا
به منها وقصته اي متمم حجة وقيل له تقر يف اخيه ما قيل عنه **قلت**
يزد ثغيره صلى الله عليه وسلم ورجوع الناقل اي في قوله صلى الله عليه وسلم
عن قال ما هذه فسيما ريد بها وجه الله الحديث فتعبر وجهه صلى الله عليه وسلم
وقال رحم الله ابي موسى لقد اذني اكثر من هذا فصبر ولا يرد علينا قوله
صلى الله عليه وسلم ما اؤذي نبي ما اؤذي لان نزاع اذاه صلى الله عليه وسلم
اكثر وايضا يرد الهني عنه ليصبح سلم الصدر كما صح نعم ان كانت نصحا
ليحذر والآلا ومصلحة شرعية لم يسأل بغير كذب ان وجبت وجب والآلا
واكمل صومه باطنا عما سواه تعالى وظاهرا عما لا يعني واوسطه عن دنوبه
ومعطلاته في البخاري من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في
ان يدع طعامه وشرابه **والا به** غرض بصره وحفظ جوارحه ومتي شبع ضيق
ليله او بسجوره ضيق من بناره **والمراد من صومهم** عدم شبعه ليوم
نشاطه **وليس** صوم ايام فاضلة والاشهر للذم ثم شعبان لا افراده نصفه
الثاني والعين والشرقي واستثنى البخاري ايام التشريق لمن لم يجد
الهدي وهو قوي جدا **ويكره** ان زاد جمعه اوسيت وكذا الاحد وحسن
صومها بنيتها مخالفة لليهود والنصارى فيه حديث صحيح **وصوم داود**
اسلم جمعا الحظه وتعبد وصبره وشكره بقطر نعم وسر دة لبعضهم
وقد لا يكره لانه صلى الله عليه وسلم اقر حمزة ابن عمر وعليه وسر دها هشام
ابن عمرو وعائشه وابوطمحة **وتغليله لبعضهم** تقوية لخبراهم والعاقلة
تعرف ما يصلحه ويقضي يوم غيبته وبحوها وكله ودهنه وطره ناسيا او

شطوناً خلاف فيه ولا يطرخوفاً من ركونه الى صومه فيمكن ان يظن عتوبه
 لا بطلان صومه وسقي وطع لحظ محمد بن حنفية **قلت** فيسأل عن حظه وعن تشوئش
 قلبه غير **واعينكافه سنة واكلمه** عكوفه بالطاعة وكفه عما سواه تعالى
 وفي رمضان واخره اكد لليلة القدر نعم وفي الجمعة الساعة نوي عتكافا في
 لحظه وسن يوم **ازكانه** عكوف مسلم عاقل عسجد ونيتته بلا حياية ونجاسه سائله
 ويحرم ما شره شهوة ولو انزل بطل ونهي النذر نعم سقرب يجعل ما جرد با
 ونقله من ضا بالنذر لثنا به تعالى على ما به عليها السلام فيه وقوله منها ان زينة الفرس
 اعلا والكلمة واحدة سيما المختلف فيه فانه ياتي به على اعتقاد الوجوب فيه جازمة
 ولا ينصون بغيره والتهني بفهم الحاق فقط لا قترانه يحيط بهم الحاقا ولا يستخرج به
 من التخييل كاصح ويصح لله تعالى فقط نذر كل فضيلة ومن كفاية فقط وللفظة
 شرط وما علمته كوجوب عند رتب يلزم به ما شرطه ولا يصح قبله بفعل الكتمان بغير
 صوم وبعد خسته اكل او رغبه عنه عند الحاجة يكفيه عنها التزمه كفارة يمين لانه
 صيغة قسم **كتاب اسرار** في صفة مرة فورا بخوف عجز شرطه اسلام ولما شره
 تمييزا لفرصته جنة وبلوغ وعقل وجوبه باستطاعة بان يجد راحله مسافة
 قصير ومجلا لصبر نعم لا يشر بل لو امكنه الزاد ونحوه في الشق الاخر **ازكانه**
سنة احرامه حج وعمره قرآن وجمع وبعد ما وجب تمتع وعكسه افراد وهو افضل ان
 اعتم في سنة فجمع في احرامه ستر راسه بما بعد سائر ولو يافدا ورا اذنه وجها
 لا يبيد وحمل شي نعم لو استرخى زنبيل حرم وليس به يحيط لا يبيد ومعقد ا
 ومحاو لا ومصلحا ومليقا ولها العسة لا في يدها وله التلحف وستر وجهه
 وليس بمر ما يلي راسها وتطليلها بلا يمس وله لف رجله تحفة ونحوها ويحرم تطيب
 ولو سعل مع علم واختيار وصار به كون معظم العرس منه التلطيح ويحرم دهن راسها
 ولحيته لا شفر غنيها ونشره وقنع واصلح ودفن اسرد ونحوه وغيره مطيب كسجة
 لا كحل مطيب ويحرم ازالة بعض شعر او ظفن ولو بشره بعد مكتمه الطفا بها ويلزم لكل

ميد ونبشيه دمر وبقشد حجة بدخول حشفة او قدرها قبل او در اقبل
تخللته لا بينهما وحيه شاه وبقشد عمره قبل تخللها الا انها فرض حجة وفيها
ما فيه ونكفي لها استطاعة ويلزم مفسد احدها بدنه مع المضي فيه والفقها
على الفور ولو كان متطوعا ويجزى صيده ما كور ولو ملك او خرج الى الحل مضطرا
ومتولدا واذاؤه وتنفيذه وما عيشته في ماء وبر وجراد ومستأنس كرجاج
الحبش وطير ما وبيض ينفع ولين يضمنان بالقيمة في الحل والحرم وعلى
جلال وكافر في الحرم فقط وما لا نقل فيه يحكم مثله عند لان عار فان
وفي حرام شاه وهو ماعب او هذر ومنه كل مطوق قسري ولا دليل على
تحريم على اكل الزرافة والاصل الحل وهي اليه اقرب صرح به ابن كج وغيره
ويجزى شجر حريمي وشوكه لصنع النبي عنه لا يابس وما نفع ضرور وادخير
ونباته علقا لا يباع في شجرة كبيرة بقرة ودونها الى قدر سبعة اشاه وما
صغر جدا والكل بالقيمة وكذا المدينة الحديث **الركن الثاني**
الوقوف كما عرف الثالث طوافه وشرطه جعل البيت عن لسانه ميتدا
بالحجر الاسود محاذي الاله بكل يديه وطوافه سبعا فلما احدث فيه او كسفت
عورته منع طوافه فينتظم ويسترو بطني ويمتنع الحجر وفتحته والثاني
ومنعه حذر الكعبة في طوافه ومن سببه موالاته ويستلم الحجر الاسود
ويقبله ويمسه بحمته واليهاني بيده فقط وليس له مشية ثلاثة
اشواطه ان اعقبه سعي وقربه من البيت ونعده كرحمة الركن
الرابع ترتيب هذه الثلاثة فقط الخامس والستاس
سعيه وحلقه وهما معروفان واذا كان العمرة ما سوي الوقوف **واقبانه**
سته احرام من سبقاته ورميه ووقوفه الى الليل وفيه نظر ومبشيه بمركبة
وقيل هو ركن وقواف السبكي ومبشيه بمشي وطواف الوداع شرطه سفرة
عقبه على الفور ومن تركه لحوق ظالم ونحوه افدي لاحايضه ونفسا نعم

لو كان تأجيل مفارقة البناء الباقي سنة والموانع ستة احصار خاص وعام ورفق
وزوجية نعم ليس له منع بعد الوقوف **قلت** وسعي ولا ابوي
قرب المسافة كسفر التجارة ولمن له دين حال منع مواسر قبل احرامه فلو فاته
الحج تحال بعمره وحصر خاص كعام في نفي القضا ولو تحال من فرض مستقر بقي
ذمته والا اعتبر استبطاعته بعد ومن فاته الوقوف تحال وجوباً بطواف
وسعي وحلق وليس بعمره وعليه دم والقضا على الفور وفدية حلق او
ليس او قلم او ذم من او مباشرة يشهورة او جماعة ثانياً او بين تحلليه
دم او ثلثة اشبع لسته مساكين ويجب تسويتهم فيه او صوم ثلاثة ايام
ودم ترك ما سورك دم المتمتع مثلاً فلو عجز صام ثلاثة ايام وسبعة بوطنة
ودم صيد مثلي مثله من النعم او بقيمتها طعاماً او صاعاً عن كل ميد يوماً
وغير مثلي يقوّم بمحل اتلافه والثاني مئة ودم الجاع بدنة فقرة وسبع
شاة اضحية وطعام بقيمة البدنة وبحب ترتيبه لداود احصار شاه
طعام وصوم وكل لثلاث مساكين فصاعداً بالحرّم الا الحصر وصوم ودم
فعل منه لا يختص بزمن وفي متعدية على الفور ويجزى استصحاب
تراب احد الحرمين وما عمل منه واعمارها وبحره وسائر الكعبة وطريقها
ويلزم الرد نعم استثنى ابن الصلاح سائر ما تتركها وادابه توبة تامة
ورددوا بيع وبحورها واستحلال تاقداً ايضاً ودفع نفقة عياله الى رجوعه
وتوسعة نفقة طيبة جداً اذ تخبرنا يقال له لا ليكل مردود عليك
يوده فاني يستجاب لذلك الحديث رواه مسلم ويتوعد بالصدقة مع خروجه
بكرة الخميس بعد ركعتيه بمنزله ثم يدعو ويستودع الله اهله وماله
ويقول بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم انت الصاحب
في السفر والخليفة في المنزل اللهم زدني في سقري هذا البرد والتقوي
ومن العمل ما ترضني ولطفك الجميل وكن يا صاحباً في المقام والرحيل

اللهم كل فتشرت واليكل توجئت وكل اعتصمت وعليك توكلت اعود بكلمات
 الله المتواترات من شرم خلق الله اتي اعود بك وعنتا الشكر وكأنة المنظر وشو
 المنقلب في الازل والمال والولد ويأتي به وبأدكار المساء والصباح ابدًا بوجيز
 قلوب معارفة واتقان منسبل كاتنصاح التووي رحمه الله تعالى على مفت
 ثم يا حذو وسواكا ومكحلة وخوها ونظير لمكريه ما منعه منع بعضهم
 رقة الاباذنه ويرافق اتيان فقط ويومرا انعام لينتظم امرهم بنظره الثاقم
 ويحل نفسه لهم وقاية وميتقي ما لا يعني جدا بدوام صلاة عليه صلى الله
 عليه وسلم انما اذا واجتماعهم مذاكرة **آداب** زيارته صلى
 الله عليه وسلم بشرط التيمم والجمع والقصر مغفول عنها فيشغلهم عن ضجير
 وما لا يعني بذلك وبعد احرامهم بآداب حجهم وعمرتهم وما موراتهم ومنهياتهم
 وبانفرادهم دوام التلبية وكل يتقي التقصير وسوا خلقه فراكا انما لا مع قرب
 وسلاية حج بعضهم فائما الاساجد اجترد قلبه عن الشهو ونفسه عن
 اللهو ولسانه عن الغر ليم امره **فصل** في اسرار الحج لا وصول
 الى كعبة الرضي بخير محبة وخوه وتجرد وانفراد ومجاهدة وفيه اشهد
باب ايا كعبة الحس التي لحيا لها **قلوب** اويله الاباب حجت وليت
والحج نوع رهبانية فادابها عذرة مجازة وزينة وخوها بحالة شعنة
 ورجل رب تاسيا به صلى الله عليه وسلم ومثله يباهي الله به ملايكته
 وعظم تعالى بيته ونصبه مقصدا وما حوله حرما اوتنا تفخيما لا يمر
 وتعليما لثباته وعرفه ميذا نا بفناية يتضرع به اليه ثم يقرب بانهم وظهرهم
 من ذنوبهم رفع حجائهم وامرهم بالزيادة على الظهارة ولم يصوتهم لانهم
 اضيافه ثم يعتبر بزيادته ونسباده بعد بطونية وخوها عند حاجته فيتميز
 فيستقي فساد زاده لاخرته برياء وسمحة وجميل وخوه ويعتبر بفراق
 وطنه وروية البادية وعقبانها وفراق دنياه الى القيمة واهوالها ويعتبر

بمراقبته وروية البادية وعقبها تقافراق دنياء يعتبرها حراسه فقربا اليه
ليلقى ربه تعالى بسعيته وعبرته وذليته وكفن موت منواته الله تعالى
وتبليته اجابة ربه برغبة ورهبة كما قيل

وما في الارض اشقى من محبت **هـ** وان وجد الهوى حلوا المذاق **هـ**

تراه بايما اذا حزبتك **هـ** لخوف تفرق او لا شئتك **هـ**

فيسكي ان نأوشوقا اليهم **هـ** ويسكي ان دنوا خوف المراقب **هـ**

واذا راي بيت ربه تعالى استحضر عظمتة بقلبه وشكر وفودة اليه ويعظم
طوافه به فانه صلاة وباستلامه الحجر مبايعة الله تعالى على طاعته ويعزم
على الوفاء وروي الحجر الاسود بمن الله في الارض **قلوبه** سودته
الذنوب هذا فعلها في حجر كيف فعلها في القلوب وبالنصافة بالملتزم وتعلقته
باستار الكعبة التجا المذنب الي سيده اقرب محب من محبوبه كما قيل

ستور بينك وبين الامن منك وقد علقها شجرها اليها الباري **هـ**

وما اظنك لما ان علقك لها **هـ** خوفا من النار تدلي من النار **هـ**

وهنا نأجارت بيت انت قلت لنا **هـ** حجوا اليه وقد اوصيت بالحج **هـ**

بعضهم تكرر حجه ووقع في نفسه منه سمعها تهاهل تدعوا الي بيتك الامن
تحت ويعتبر بسعيه تردد بين كفتي ميزان القيمة او الي بابه تعالى لاطهار
خلوص خدمته ورحبا ملاحظته بعين الرحمة وقصدا حاجته ويعتبر بعرفته
موقف الخلق وازدحامهم وارتقاع اصواتهم بانواع لغاتهم في القيمة فيل لساكت
يعرفه سل قال وقت وحشة فالزمر فرغ يديه وصرخ فمات رحمه الله تعالى
وليس يعرفه ابدا ولا دعاء باده وينوي بالحج واستمال امره سبحانه وتعالى
ويحقق بمبيته بمبي ترك فضول المني وبالتقصير ترك التقصير وتخليق قطع
علايقه وهدية دح طبعه بمديقة زهده فيما سواه تعالى تقربا للحج حبه
ونيل قربه وقس عليه وقس رذيلة بعد حبه عظيم جدا وقت الدنيا القابل

بَعْدَ احْرَامِهِ وَتَمَتُّعٍ بَعْدَ عَمْرَتِهِ وَبَعْدَ احْرَامِهِ بِالْحَجِّ اَتَمُّ وَلَصِيْدٌ بَعْدَ احْرَامِهِ
لَا قَبْلَهُ نَعْمَ فَدِيَّةُ لَيْسَ وَكُفْرُهُ لَعْنٌ رُوِيَ عَنْهُ بِه بَعْدَ حَرْمِ مَا وَجِبَ
دُمُ الْمَوَاتِ بَعْدَ احْرَامِهِ بِالْقَضَاءِ وَيَتَصَلَّحُ مِنْ مَاءٍ رَسْمٌ لِحَدِيثٍ فِيهِ صَحِيحٌ
الذِّمِّيُّ طَيِّبٌ وَغَيْرُهُ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ وَهُوَ ثَقَفٌ رُوِيَ لَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ ابْنِ أَبِي الْمَوَالِي وَهُوَ ثَقَفٌ رُوِيَ لَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّكْدَرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَا رَأَيْتُ مِنْ مَرَأَةٍ شَرِبَتْ لَهُ فَصَحَّ الْحَدِيثُ وَاتَّأَخَّرَتْ الْبَاذِلُخَانُ وَصُعُوتُهُ
الرَّوَادِقَةُ لَكثْرَةِ مَعْنَاهُ بِاتِّفَاقِ الْأَطْيَالِ لِيُطْعَمَ فِي النَّبُوَّةِ لِمَصْرُوتِهِ ذَكَرَهُ
ابْنُ الْحَوْزِيِّ فِي الْمَوْصُوعَاتِ وَمَنْ شَفِيَ فَيُحْسِنَ اعْتِقَادَهُ وَطَبِيبُ اخْتَارَهَا
اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَا وَحُشْوَعَهُ وَسَكِينَتَهُ وَهَيْبَتَهُ عَلَى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحْضَرُ قَلْبُ فِي زِيَارَتِهِ بِعَظَمَتِهِ وَهَيْبَتِهِ وَمِثْلُ صُورَتِهِ
الْحَكِيمَةِ أَمَامُ الْعَالَمِينَ وَتَعْلُو مَرْتَبَتِهِ ثُمَّ اسْتَقْبَلَهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَجِدْ رُكْنًا
وَصِدْقَةً عَمَّا تَبَسَّرَ عَلَى الْفَقْرِ مَا أَجْرًا مِنْ الْحَجَرِ بِخَوْلَتِهِ إِذْ رَجَعَ وَالذَّرْعُ شَبْرًا
وَسَطًا ثُمَّ بَعْدَ حَطْوَةٍ شَرَفًا سَلَّمَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ عَمْرٍو بَعْدَ حَطْوَةٍ أُخْرَى رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا ثُمَّ عُدَّ فُسَيْلٌ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَسَلَامٍ فَاتَّهَ عَلَيْهِ بِأَلَمٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ مَنْ سَلَّمَ عَلَيْهِ فِي مَنَامِهِ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ وَبِمِشْرِ
هَجُومِ حَجْرَتِهِ وَطَوَافِهَا وَلَمَسِ الْقَبْرِ وَبَيْتِهَا فَاَعْلَهُ بِرَفْقٍ وَعَقَصَ صَوْتٍ وَجَوَابًا
وَشَقِي نَوْمُهُ وَشَبَعُهُ وَمَا لَا يَغْنِيهِ حَجًّا بِالْحَرَمَيْنِ وَغَفْلَتُهُ وَصَجْرُهُ وَبِحَاوٍ
كَذَا مَنَعَ بَعْضُهُمْ وَضَعُ جَنَّةٍ وَمَدْرَجَتِهِ وَاسْتِنَادَ ظَهْرُهُ عَامًا وَكَانَ غَايِظُ
بَعْضُهُمْ بِالْحَلِّ أَبَدًا وَمِنْ أَدَابِهِ دَوَامُ وَضُوءِهِ وَأَوْرَادُ لَيْلَتِهِ
وَلِفَارِهِ وَبَيَاضَتُهُ وَنَحْوُهَا **تَمَّ نَبْعُ الْعِبَادَاتِ**
يَتَلَوُّ نَبْعُ الْعِبَادَاتِ وَهِيَ بَيْتُهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى الْعِبَادَةِ عِبَادَتُهُ
وَتَأْمَلُهَا حَجًّا فِي بَابِ النِّيَّةِ فَتَمَّ أَكْلُهُ وَفِيهِ مَعْلُومٌ بِهِ مَصَالِحُ الدَّارَيْنِ وَمَعْدَنُهُ

طبايع اربعة وبطاعه مثلها اذا اراد الله تعالى صحة اخذت الطبايع صفة هذا
الحرارة البرودة ويوسية لطوية او اراما اخذت الطبايع صفة هذا كخار
الحار شرطه حله وفقد جوعه وشبعه هذه الثلاثة صلاح الدارين ويؤد منها
خرايها فاعلم ما حل وحرم من ثم جدا وهو حياذ وحيوان ذكي في حياة مستقرة
بشدة حركة او تدفق دم وصيد خرج له ذرل ذكاته لا يحسن ومستند
كثامة وصبر وكسرات وسباع وجوارح وكوها كابر اوى وسور يري
واهي وبغل وجمار اهلي وعراب اسود واقبع لا غراب الزرع وكوه وما عيشه
في ماء وبر كسر طان واللقوق فقط من طير الماء ومتنبحس مالم يظهر ومقصوب
وكوه وبعض الحرام اخبث فالوع عما حرم مرض وعما كره كمنهية ستة
واعلامه تركه بعض حلاله بحافة حرامه حرامه كترل ابر ادم اخبرته
لشكه في قضاء عمله وطوي عن جوع شديد يا الله مالم تعلم حله يقيناً تركه
كتركه صلى الله عليه وسلم ثم خشيته ان تكون من الصدقة كما في البخاري
وترل الشبهة ثم فلو اضطرر فبعد تمام البحث وسؤال المحققين قيل من علم
ما بدخل جوفه كان صديقاً وعما ليس لله تعالى ورع الصدقير والاروع
اسرع على صراط القيمة ومن ترخص بدم وكشف الشبهة اهم فيحظر الحلال
كما سطر اخذ قبل وقوعه وضده كخير وربا وكوها وتغير كصيد يمكن
ملكه بصيد وكوه ثم انفلت فورعه عنه وسوسة لا علامة ويحد الشبهة
تعارضا احتمالين ومثاراتها كثيرة والافم شكه في سبب حله وحرمه
ثمة ما فقد علم حله ثم شل في سببه فيحرم كسنة صيد ماء وشل بما اذا ما
او علم حله وشل في حرمه تورع نذبا وكذا الوطرا المحللة بغلبة ظنه شرعا
واصله التحريم كسنة صيد غابت عنه ولا اثر فيها غير ستمه اوها اثر
اخر حذر او علم حله وطرا يحرمه بغلبة ظنه شرعا كاجتهاده بعلامه
توجب منع ظهور من اخذ الا نأين نجس وتحرم دوقه نعم يجب ان علم

به تمييزه وفوق غير ذاتا شبيهة خلط جيل حرام كمينه بمزكيات او محرمة باجتماع
 قسماهم حرام لا مع غير منحصر كحرمة يبلد كبير وحرام لا ينحصر بجيل لا ينحصر
 كاسوال زمانا ويجز مر يقربية كمال الظلم وفيه نظروا جمل الحرمة من
 هدية ومبيع وخوها من حصنة ويجز من تحتة عنه لا يذ اما اليك وفيه دليل
 ملكه وحج تحتة عما علم غالبه محرم فقط والا تورع او اشتبه بماله حرام
 رد مثله او نسي قدره رد بخلية طته من غير المختلط او تلف ولا مثل له فاعلا
 قيمة ولو جمل ماله ووارثه تصدق به عنه بنية الغرامة مني وحج مستحق
 ومن باحد ماله شبيهة مما يتقن لقوته وكسوته والشبهة لما وقع منفصلة
 وان اختلط شري في دنته ونقد ما اشتبه ثما وتعلية به وبجانب الامراء
 وعظمتهم جدا فالحق شوم وفي سلامة من غير ما فتن دقيقة وكلا لا يقدرك
 به ضعف لئلا يترك الا لدفع ضرر شرطه ولو عبر واعليه نصيحهم بلامداهنة
 وخوها وبرهده عما عندهم ينفعهم نصحه ويوفور عليه وصدق همتهم ري
 قياصة لبعضهم وتارة تركه تالفا وتاديبا ومقامه ومروره بنياهم شبهة
ومن سنن ابيه روية النعم زوي غسل يديه قبله ينقي فاقته لانه استقبل
 النعمة بادب وهو شكر به مزيد وتسميته بكل لقمة وحده عقبها اذ
 او نسيتها فبسم الله في اوله واخره فالحق دريا فقه وبركه طعامه ومن يدلقه
 اخرا فمزاج قلبه بحرارة طيشته او برودة كسله ورطوبة شهوة وعقلته
 ويوسوسة همه محظوظة ونها موته ويفكر فيما هيا لغالي لطعامه من سماء
 وارض وماء وحز وبرد وخوها وخشب ونقر والية امور عديدة واسنان
 منها كاسرع طاحنه من يخلق وان وقه وشيوعه وقوة هامة ودافعة
 ودافعة واذا استوى طعامه بحرارة كبده وخوها اعطى الله سبحانه وتعالى
 لكل جزء وشعرة نصيبا ثم طر في طعامه يملح على سفرة بكثرة الايدي ومد يده
 بعد مشا اليه مما يليه وصغر لقمته وكثر مضغها وتبقى كلامه ما بقي بقيه

جله

طعاماً ومزيداً إلى لقمته قبل قبل بلعها سترداً بصيف خافوا من رطبها الذي
 طبيعية يابسة وعكسها قاعداً على رجل ثابته يمانية وكذا شربه ويأكل ثلثه
 تنع وكحوها ورفع يده مع اخذهم الا متبائياً ناطلاً بين يديه شربها اللابيد مما
 يلقيه ويتقي نفع طعام ونقص يده والا بيده باصبع فانه تكبر وقرب راسه
 منه لوضع لقمته وغمس يده لقمته او اصبع وماله دسم نخل وعكسه نعم
 تكبير الخبر لقمته او ايناس اكله والا فارغفه افضل والاكل من حوائها بلا
 استئمانه كمنح يده وكحوه ووضع لقم عليه فلا ينظر به غيره ولا ياكل من طعام
 ولا يحتقر الخل بيديه ابدأ وسأيد به مهم واكلة بلارياء وتركه طعام شفعة
 ولا دعوة وكحوه وست لقم اصابع وقصعة والطعام من اثاره بطعام منه
 بحيث عيال العور اجابة دعوة وليمة مسلم من ثابا اول يوم حيث لا اذي ولا
 سكر لم يزل به لا يبر فيلحج عن ساكازا وكحوه رواه مسلم وصح من دعي ولم
 يحب فقد عصي وكذا اكل مضطراً لا يبر ومن كان مضطراً فليطعم رواه مسلم
 وحزم به النووي في شرحه ومعنى الوجوب راجع الى تالف الذاعي لا الوليمة فلا
 يحتقن بالعرس وفي امتناعه لغرض حرير وكحوه نظر الخلاف فيه ويأكل ثلثه
 اصابع ويكلمها ثريد وكحوه نعم يملأ بايتلاعه او قبيلة فقط اذا حرم الطعام
 غنيهم ولوهره والخل الا برصاه ويكره اكله وشربه قائماً بالارواه مسلم او يباح
 لرواية البخاري ٥ **قلت** جانب النهي مقدم لكن النبي هنا
 للطلب ويشرب سلاً والذين غيلاً ثلاثاً بعد نظر الى الانا بلا تنفسه فيه
 وتسميته بكل ثم حمده وعقب كل اكله وشربه وحسونه وكحوها فالعادة
 غورة وسرفها الادب فافهم ومن سبطة لاصياً فيه وتحويل ما يتسر
 ويتقي لاهله وقبيلة فالحقة وموسر يلح مشوكي ثم مطبوخ ثم مرق ثم ترديد
 ثم حلو كفايتهم من كل ثم ما بارد ثم صفة مفتر على ايديهم بصا بون
 وكحوه لا سيما لا تقيا او قرابة ومشييه معهم ويتبعهم نظره الى عيشهم ولا

يشترط عليهم ما لم يعلم ضرورة وسيرته أو خبيرهم فالأيسر والمجسوس أو بتواضع وكخوة
 وعرض يبر وجههم برصاه وشكرهم له ولو فطر **باب**
التكاج سته لاحتاج قادراً **قوايد** بقا نسله وأثره ومحبة الله
 تعالى لبقا في أدبه ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم بتكثير أمته ونفع ولده
 ولو موته ولو كبراً فلن احتسبه بيت الحمد في الجنة المشعر بترجيح حسن
 الخاتمة فاستأذ من تعالى على عبد نبئت في الجنة لا يشكك غيره مات
 لشرك ولد فاسلم الوالد وقال علمت موت ولدي أن الله تعالى واحداً أحد
 اذ لو كان له ولد لما اذاقة طعم الموت هذا بعض ثوابه فافهم لا يشهد العطايا
 المنع الا صدق وصيائمه من فتن حتمه وترويح نفسه واما سنها وقيام امور
 ببيتته وفراغته لحلم وعمل وجهاد برياضة ورعاية ودلاية وقيامه بحقوقها
 بصبره عليهما وحلمه واحتماله منها واولادها وسعيه في مصالحهم ديناً ودنياً
 بكسب حلال جهاد وانفاقه عليهم اتم منه في رقبته وجهاد وصدقة كاصح فلو
 قصر لا سيما عن الحلال او منع منها كريد ما اتم امره فتركه بصوم وذكراً وبيع
 وجوع وسهر وعزلة وفي خواطر شهواته ودوام انبها لولته تعالى وعينية عما
 يشتهي وصحة اختيار يسئلوا به او قويت حاجته ترويح دينة جميلة ومطامير
 فقيرة بخفة مهر بكر او لود او دودا عاقلة بالغة خلية ولد غير المصلحة
 وبخلية مطلق ترعب فيه نسيبة بعيدة القرابة بعقد غار عن كل شبهة
 خلاف ويزوجها وليتها تفتنا فقط فان لم يجزها لم يظلمها **واذا ابته**
 وليمة وحسن خلق بملاعبة وكخوها بعد وضع يده على راسها فابلا اللهم
 اني اسالك خيرها وخير ما جبلتها عليه واهو ذك من شرها وشر ما جبلتها
 عليه وكذا اذا ملك دابة او امته او عبد مع هيبة وتوسعة نفقة معتدلية
 ولا يؤثر نفسه بطعام ويتعلم ما الرمة وما الزمها من اعتقاد وانكاهم خبير وناس
 واستحاضته وبأقطاع حيضها قبل الغروب بقدر تكبيرة نقضي طهرها وعمرها

او انتطع قبل الفجر يغشي المغرب والحشاء ولا يبقا قل عن امور عتشي غوايلها بالخير
وعذله مع يسايه بتسوية ميته وعطايه لا محبة ووطي ادلا يملكها ولا يترك
الوطي بالكايه لانه يقضي الي فتن حبه مما لا تحفي ويديرها كالمعلقه فدره
وطيه وواحد اسلم وله ينشوزها تاديبها بو عظم تخوف ثم هجر ثم ضرب
لا مبرج ولا وجهها **والجملع الادب** ظهر وتسميه ثم اللهم جنبنا
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا ونبيه اعنا فيما وسرنا واولد بعد
ملاعيه ونحوها وعسل منج مستحج لا تجرد واستقبال ونظر منج وليس
لها منعه ويتاتي لتقضي وطرها ومي انزل قال اللهم لا تجعل للشيطان فيما
رزقنا مضيقا رواه ابن اليه شيبه ويحرم وطى الذبر روي ملعون فاعله
ولا ي داود بري مما نزل علي محمد وسماه الله فاجشه فافهم ويكره عزله
وفضد وقلم فليز ونحوها قبل عسله وحلفه بطلاق حذا ولور زقا ولدا
فادابه عدم شدة منج يذكر وحزب بانتي فانه لا يدي ايها النفع وحرم
تقريب اذ انما وشام ونحوه ويؤذر في اذنه لوقته ويقيم في الشري ويحل
بتمرة ونحوها ودمر اصحية لاني واشان او دمركي سوي بدخه يساع
يوم عقيقه وسر تسميه عبد الله ونحوه لا مكره لمره وبركة ونحوها
ويغير باسم حسن وحكمها كاصحية وتخذها لاديبه وطبخها مخلو ويحب
عاليها الفقراء وبلا كسر عظم ثم يتصدق بربه شع ذهابا او فضه ثم ختا
جتها وسن حين يفتح تعليمه لا اله الا الله ثم قل الحمد لله الذي لم يتخذ
ولدا الاية رواه ابن السني مرفوعا واذا اذبه وزوجه اجلسه ثم قال لا جعل
الله علي فتنة رواه ابن السني وعليها صيا نه عن من زوجها ونفسها
ودنيه وماله وعلي ابويها تعليمها وتاديبها فنلزم بينها منقبضة عن
جبرها وغيرهم في عينة زوجها عن رنية ونحوها وتورث علي نفسها واقاربها
وتركي صداقها كالدين وحليا خرم او كسر ولم يقصد اصلاحه او كره كدراهم

مشقة بقلادة لا معزاة تسمى له خاتم فضة فقط خفض دور مشقة الخديشة
ولا تسمى مشقالا اذ في غيره اشراق وتشته نيسا ولم ينقل ويكن التلاش
بالعذر وحجب دفعا للضرر **فادبته** في طهر بلا وطى واحدة ويجزى فاضلا
بشرها **فصل** والاصحية كل عام سنة اقلها من صان مال السنة
ومعز وتقر ما طهر في ثالث سنة وابل في السادسة بشرط فقد نقصها الا صغر
اذن وجما ويلاندي والية خلقة فقط وبعض اسنان وصف بصر وخصى
لا عور وظليع بين ونحوها وقطع ودجيتها مع خلفها منها ومرفقا مسعا بخدودها
ويجزى بعظم كسب وطفه وتخرج مجوس وما ذبح لغير الله تعالى اوله ولغيره
تعالى لاله فقط مع ذكر اسم غيره شركا ولو بقي حركه مذبح قبل تمام ذبحه
او اتيان راسها من فوق حلقومها ومن ثمة فمته وما عيته لاصحية بالشدر
ونحوه لفظا لزمه وحرقه سيجها واكلمهم منها ولا يجزي غيرها ولو نقص
او تلفت لا تقرب لم تقرب لاسد ورة في ذمته ولم يطوع اكل واذا حار
وصدقة وهدية فقط وتسميته بنحو وصيده وسنمه ابداحل اجاعا
وقع بيير بعير فوق مثله وماتا بقطعته نافذة حلا **باب**

امير بك كسب حل وكفاة اتم بعمل يده وبلا مؤنة او بدعاء فكراته
تسبب صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم ويضرم ما كثر والهي
فادبته بحرقه مهمة كزراعة وتجارة وتسمير الزراعة عليها من وجوه
منها مزيد زكاة ونفع وهي اهم وانزع من وجوه وتعامل غير حني ومجرب
واعمي لم تسبق له روية المبيع وغيد لم يؤذن له وظلمه ونحوها **وتشروط**
المبيع طهارة المبيع ونفعه ومكنة تسليمه وعلم عينه ونوعه وقدره وصفته
وبقدر عينه في الذمته ونوعه وتعيينه مع غلبه تقويم ومالك المبيع والحق
كبتك وقبول كملك وموالا منها عادة ويصح معاطاة تعدد سعا وبطل
هذه الصبرة كل صاع بدوهم لاسنها كرطل لين فصع وكيرة بيع صنعه جزا فسا

ويصير دواهم ولا يبيع ربوي بخبسه جرافا او تخينا او شي من سلة العبيد
جدا فالحق حيلة ربا ومسئلة الجرة والربا في ذهب وقصبة وتبرقها وحلها
واستها وطعم ولو نذر كرك عفران ودهن بنفيع وورد وبان وشط بيعة
مثلة محلوك ومثائل وتقاض في المجلس ولذا ربوي غير حجة حطية
بشعر وكلمة بغير بيان لامثال ويفسد بيع فمح به زوار وكوه بمثله
لاد قاق يتن قل لامثال وتعتبر عادة الحجاز مرميه صلى الله عا وسلم
فلو حبل وقطعة كارة عرقا فوزنا والافكلا بلا هرة ويعتبر جفا فها
وما لا يترب وكوه والنقود لا يتبع متلها ولا فح بما يتخذ منه او فيه
سنة كد قيقه ومصله ولا يقلو وسلول ولو حقت ولا ربا في المنافع كالحجاز
حلي سنده ولا يفي ما ورد وعود وكوهها وحيوان **وشر وط السلم**
كالبيع وتسلم منه في المجلس وعلم اجله وسان محل تسليم ما في
ثقله مؤنة حيث لم تصلح محل العقد للتسليم فلواتاه بخير جسد او نوعه
جرم قبوله او بالصنة فاعلى لزم او اذني قبل ندبان **والقراض**
دفع جابر التصرف لمثله احد التقدير فقط يتجر منها لا ليتشاع عز لا ونسجة
او ملكا ليكره وكوه ويضمن نفسه لو فعله ولا اجرة ونسجه بينهما وانجاب
كثا رصنل علي ان الدخ بينا اكذا وقبول متصل ويده علي مال
مصارفة وشركة ومستأجر وكوهها يد امانة لا غاربية وسوم
مبيع وكوهها وتصح شركة جابري التصرف باذن بعد خلط مالها
من نفيد واحد لا تميز والدخ وصنده علي قدر المالكين ولكل نسجهما
وبما منع كجثوب وكذا النسخ في الوكالة وتصح اجارة جابري التصرف في
سفعة متفوتمة باجرة ومستقبلة للمالك نفعها الاكلية بلا نيب وطعم
ونقد وزينة وحراسة كلب وصيده وظل شجرة واسن طير وضارب فجل معصية
نحو اجرة كل هذا وقبول متصل كضلك واجارة الذمة بالتسليم في المجلس

وأركانها كالسبع وتدعي رؤيتها عن معرفة وصفها وتفسد باجرتها مما يحصل
 بعلمه كسبح وأتية أو حملها بعذرها أو طعنه بجزء من دقيقتها أو قطعت
 من حجره منه بعد قطا فيه أو سبج ثوب ببعضه أو أرماع رقيق ببعضه بعد
 وفاسه وله آخر مثله ويصح طعنه بحجره منه حيا أو قطاعة بحجره منه على
 شجره ونحوها وتبطل بفساد العين لا ببيعها ولا بموت المتعاقدين والهيئة
 تمثيل شجر مطلق بلا عوض بالحباب وقبول واذن وقبض فنجح الرجوع
 لغير أصول الموهوب له قبل اتلافه ويبقى ما يضر كثيرا أقوات كثيرة في
 غلاتها وبحر من غنائه في كل شيء كسأله على سلحته بغير ما فيها وكم
 غنيتها ولو رقنا فيا أخذنا قصا ويعطي راجعا ابتداء بل لعلاق خلط
 ترابا وقصا خلط عظاما نائدة فتورع عن كل شئاسة تمام بحسه
 وسؤاله ويجسر من سألته وأما نظار وقاله ونحوها تارة وتبلى ربح
 ونقد تارة ويبقى شغلته عن معادته بحسن خلقه ونيتته بمحاشيه
 غناه وعابليته عن مسئلة وغيرها ونصحه وقيامه بهم لا صياغة
 وصباغة ونقاش ومشييد وجراب ونحوها ولا يأخذ على فز وصر
 الكفايات اجرة فيتم كل عقد بصحة وعدل واحسان وشفقة ورفق
 يوميه لاجرتهم بمسجد ويؤدي فرائضه بأول الوقت والحكم أو رآه
 كما يشاء ويبقى رجوله السوق أو لا وخر وجه آخر وعقلته للجمع بين
 التجار تين **باب** **الصدق والبر**
 ربح كلامها قوم نفع بها كماله فصحبته تعلمه وتعلمته صحة عقده
 وعباداته وأدبه وحسن خلقه بحلم واحتمال وتواضع والفة ومعرفة
 اسويلا زمة لمداية البخاري إنما العلم بالتعلم في حديث من يراد الله به
 خيرا يفقهه في الدين وسبق أول الكتاب ويعزله عمله بما علم لأنسه
 بدوام ذكره ومعرفة بدوام فكره ثم يحبه سبحانه وتعالى وهي العاية

وَسَيَلُّهَا قَطْعَ عِلَاقَةٍ وَإِخْرَاجَ مَحَبَّةِ الْغَيْرِ وَدَوَامَ الْمَجَاهِدَةِ بِتَقِينٍ بِلَا سَبَلٍ
وَتَوْبَةٍ بِلَا ذَنْبٍ وَزَهْدٍ بِلَا رَغْبَةٍ وَتَجَرُّدٍ بِلَا فِتْرَةٍ بِمُطَهَّرَةٍ مِنَ الْعُرْلَةِ بَعْدَ مَحَبَّةٍ
مُرَشِّدٍ بِرَقَّةٍ بِصِدْقَةٍ وَاخْلَاصَةٍ وَفَنَاءٍ مُرَادِهِ لِيَقْبَلَ بِصِفَاتٍ مُرَشَّدَةٍ
لِيُحْمِلَ أَسْرَهُ بِرَبِّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فَمَا لِي سِتَاجُ الْوَهْمِ بِأَرْوَاحِ الصَّحْبَةِ
وَالْعُرْلَةِ نَعْمَ وَبِحَتَّاجِ الْيَهْدِ كُلِّ مُرَشِّدٍ إِذَا قَلْبُهُ كَالْمَوْسَى يَسْتَنُّ خَلْقَهُ
وَيُحَلِّقُ بِصَحْبَتِهِ فَيَجِدُ رَاسَهُ بِهِمْ وَلَمُطَّةً قَبْلَ فِكْرِهِ وَاسْتِجْلَاءً هَادِجَةً
وَعَبْرَ الْخَاجَةِ بِتَمَامِ حُسْنِ خَلْقِهِ وَتَجَلُّسٍ وَهُوَ مِنْ عَلَيْهِ مُقَابِلُ بَعْضِهِ
وَأَدَبٍ وَيَقْبُحُ بِأَنَابِلِ افْتِقَارِهِ أَبْوَابَ كَرَمِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لِيَمْنَحَ الْفَتْوَحَاتِ
الَّتِي بَاسْمِهِ بَدَائِلُ أَمَّا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ الْآيَةُ وَلَا يَهْتَمُّ بِالْخَلْوَةِ
فِي بَابِ الْعِلْمِ وَالصَّحْبَةِ بِآيَةِ الْأَدَبِ وَالْوَصْلَةِ بِوَاسِطَةِ بَدَائِلِ وَاتَّبَعَ سَبِيلَ
مَنْ أَنْابَ إِلَى الْآيَةِ وَخَوَّهَا وَلَجَّ بِسَبِيلِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَهُوَ لَمْ يَرْضَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَهُمْ لَتَابِعِينَ ثُمَّ لَتَابِعِيهِمْ ثُمَّ كَذَابُ الدَّاءِ وَرَفَعَ
اللَّهُ بَعْضَنَا فَوْقَ بَعْضٍ لِلْعُدْوَةِ وَالْعُرْلَةِ عَلَيْهِ وَالصَّحْبَةِ تَرْبِيَةً وَالْخَلْوَةَ
تَرْقِيَةً إِنْ أَلْفَقَ بَيْنَ الْعُرْلَةِ وَالْخَلْوَةِ أَنَّ الْعُرْلَةَ عَزَلٌ عَنْ نَفْسِهِ وَمَا تَدْعُو
إِلَيْهِ وَالْخَلْوَةُ مِرَاقِبَةٌ قَلْبِهِ وَمَا يَرُدُّ عَلَيْهِ فَأَعْظَمُ أَدَابِهَا وَسَيَلَّةُ مَحَبَّةِ تَعَالَى
وَدَوَامُ ذِكْرِ مَوْتِهِ وَوَحْدَتِهِ وَقَصْرُ أَمَلِهِ وَمَنْ لَمْ يَأْسِ بِرَبِّهِ تَعَالَى فِي
خَلْوَةٍ مَوْحِشَةٍ أَوْ حَشَتْهَا اللَّهُ تَعَالَى بِوَجْدِ قَبْرِهِ بَلْ حَيًّا عِنْدَ رَبِّهِمْ الْآيَةُ
فَكُلُّ مَجْدٍ لِلَّهِ فِي جِهَادِ نَفْسِهِ شَهِيدٍ وَرَوَى أَكْثَرَ شَهْرٍ أَمِّي أَصْحَابِ
الْقُرْشِ وَرَبِّ قَتِيلٍ بَيْنَ الصَّفُوفِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِنَيْتِهِ الْحَدِيثُ وَصَمْتُهُ لَدَوَامُ
ذِكْرِ بِلَا فِتْرَةٍ وَتَأَمُّلُهَا مِنْ زَكْرِيَّا وَمَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَمَا أَثَرُ الْخَلْوَةِ
وَعَلِيٍّ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَدَعَا زَكْرِيَّا بِأَنْ يُقْبَلَ وَمَرْيَمَ بِأَنْ يُفَسِّلَ بِسَكْنَتِهَا
إِشَارَاتُ اللَّهِ تَعَالَى بِذِكْرِ عَسَى عَلِيٍّ قَلْبُكَ فِي مَهْدٍ صَدْرُكَ بِالْحَكِيمِ يَنْطَرِقُ صَيْحًا
وَيَحْيِي شَرْلَ تَحْيِي بِأَسْمِهِ تَعَالَى تَحْيَا فَا فَا هُمْ وَاتَّزَلُ مَا لَا يَجْنِي حَرَكَةً وَسُكُونًا

27
وفكرة وكافة مخلوقه سلب شيخ بقلبه وعي آخر بنظرة مشهور وحسن
بعضهم ذكرها بالتعليق بقوة بشكر محرر قسوته ونقدج نار بحبته بحججها
اليه تعالى وهي معني دسنة نقيض انشاؤها وسمي انتحارها فهم الخفايق ودوام وصورة
بصلوة عقبه وتامل ثم بها البلال رضي الله عنه وصومه ابد اوسق بيانه
واكلة ولحده بعد العشاء الصفا وقت بين المغرب والعشاء وتأخيرها الى السجدة
اتم تجد وروده فقد فعله قوم فنا الوايه ما لم ينل عيشهم ويومه بقدر الضرورة
فقط بالنية وجلوسه معتزسا والنهاي مترجا الحفظ وصوته في عيشته وحلوه
بلاصوته ولا حيتس الله بسيد حواشيه طاهر انتفتح باطنا كالنوم فافهم
ومحمن رضاه بالقضا ودوام عزيمته وصبره وملازمة خلوقه ٥

نظر شيخ طيبة وردت ما فرجعت خوفا من خيالها ففعلت
ذلك مرارا ولم تشرب فغمضت عينيها ورمت بنفسها في الماء فشرب الى الركب
فقال الشيخ في زمان ارجع عن المجاهدة خوفا مني الا ان اغتضر العتير
عن الكونين انا وصل وانا قتل ففعل وبلغ مبلغا عظيما وذكر بقلبه لا يقتر
لحظة والجمعة ان وحيث والجماعة وقطع نظره عما سواه تعالى ونفي كل
خاطر وتميزها المنهني في غير او ان التوجه اذ لا بد في التوجه من كل خاطر
برعاية ضرورة الذكر ومعناه بالمبالغة في تعظيمه وتظيم جلسته مع ربه
سبحانه وتعالى فانه جليش من ذكره فتضي الخواطر خلاصته للخلوة وزميدة
المعاملة واهم شروطها وفي تمييز الخواطر في التوجه مضرة ظاهرة بفرقة
يخصرها الشيطان وساوس عايفة بل يستتم ملازمة الذكر وملازمة
ومعناه المعجب عما سوي المذكور بلا فتور بل بالقوة الشديدة ابد البصل الى
التقرب والانس به سبحانه وتعالى فتبدل وساوسه بالهام وحديث
نفسه بمكالمية القلب والروح وساجاتها معه سبحانه وتعالى على اختلاف
الراتب فيه مع تصور الشيخ رفيقا بكال الاعتقاد وحسن النظر فيه ابد

اليوم امره فانهم فوارد متصرف تنفرد به الحاصر وليس بحجة لفقد الكعبة العظمى
 وهو مع غيبة اقوي وهم بخير قطبي ومتي صار عزما ملكي لمزيد حوزة
 صلي الله عليه وسلم يحيى الملك بالوحي كاصح ونيل تحيط فنفساني وباضطرابه
 فشيطناني فيصرف ان سبحان الله الملك القدوس الخلاق الفعال الباعدي
 اسامه ان يشايد هبكم الاية ويستعيد بالله عشر اطر في يومه ابد او يقرأ
 اخر العشر ولا يتركه البتة الحديث والاستغادة لغوامم الجاهلية
 وبياغيات المستغيبين اغثنى مع الخوع واورد متواصلة تلي عن فحش
 المخالفات وسكر الغفلات وتخويف لتهرب وترغب لطلب واستغانة به
 سبحانه وتعالى لبايتها تتواها وعدم المبالاة بخاطر شيطان ونحوه ما لم
 نلتفت الى نبيج الكلب ترك كل وسياتي مزيد باب واورد الشيطان اصعب
 وقتونه اكثر وكفى نفسه ركية فتبها الجاهلها وعليه وضعها وقوته وما ضعف
 الا سبحانه وتعالى كاية الاية ورتما صعب الهوي للارسته وضعف الشيطان
 الا لعقبه ومتي علت خواطر الخير اثر خيرها فان استوت فانقلبا والويل
 يوثق اخفها وقد يلتمس خيرها فما حفت واعقب تعبا يزل او عكسه فعل فانهم
 ولا يد من صمت نفسه عن حديثها ونقي حجها وهي فكر وذكروهم وخيال
 وحاشه وبا في شروط الخلوة في الدعا فتأمل حد او عقب العشا لدخوله
 وكما كسل بعد اتمام التوبة والوصية وكبرها ونية وسلامة الناس منه حديث
 يعبد ربه ويدع الناس من شره موقفا مستثنيا في كل ما يستقبله
 قايلا هم الله وبالله ومن الله وفي الله رب ادخلي مدخل صدق الاية
واقلمها ثلاثة ايام **وسد ظفها** الوطي واستغفر قضا ولها ثاثير عظم
 حيا واصل كبير وتامل ما للثلاثة اي كاستغفاره ثلاثا وضومته ثلثا
 في كل مثلث من تكفير وتطهير وتزوير ولها في التفكير نسبة الصلاة الى الصلاة
 ثم سبعة ولها نسبة الجمعة الى الجمعة واصل لتعبدته صلي الله عليه وسلم

28
في الغار الايام ذوات العدد كما صح ثم شره كونه صلى الله عليه وسلم جاورت بحرا شهرا
فلما قضيت جوارتي نزلت فاستبطنت جنب الوادي فتوديت الحديث
بطوله فخلوته بخار حرا متفق عليها ولفظة الشهر افرد بها مسلم ولان مدته
معتبرة من وجوه ونسبة القمر زيادة ونقصا وعيبة علي الندر ارجح كالسلوك
ولم يصح عنه صلى الله عليه وسلم اكثر منه وروي الاربعون سوار ابن مصعب
وهو مشرول الحديث قاله الحارث وغيره ووعدها سوسي ثلثين ليلة واتمناها
بعشر الايام محبة الشهر والزيادة اتماما للثلاثين حيث استال او اكل فيها
كسجود المسهر وقوي تقييدها بالشهر وانها سنة ومنع الصحابة منها
الفتوح ونحوه ومنع غيرهم الجمل والغفلة وصعوبة ترك المألوف وخوف
اقتحام غير المألوف ولا نهى في الزيادة لان الاربعين شمره تناج النطفة علقته
فمنصة فضورة والذرية صدقه وتوبة داود عليه السلام فافهم فان
قيل امر الغار قبل الرساله فلا حكم قلنا صح اول ما يدعي به صلى الله عليه وسلم الذي
الرويا الصالحة ثم حجب اليه الخلا فكان مخلوا بغار رجل فدل ان الخلوة
حكم من ربه على الوحي لان كلمة ثم للترتيب وايضا لو لم تكن من الله عز لهي عنها
بل هي ذريعة للحي الحق وظهوره مباركة عليه صلى الله عليه وسلم وعلي
استه تابعا وسلامه من روية المناكر وصرفها ومن ربا ونحوه ومن اهتد
ونفاق ومسارقة طبع من سوء اخلاقهم وهوداديين ومن فتنهم وخصوماتهم
وعلبة الهوى وعزلته صيانة نفسه ودينه عن غيبة ونجاسة وسوء ظن
وتهمه واطباع كاذبة وحسد وعداوة ومهلكات عديدة من عرف وجزلة
عظم الشتر والسلامة وقطع طبعه منهم وطعمهم منه وفقد روية ثقلابهم
وحماهم ولو اذوه كفاهم وفسد دينه فلزم الغزلة عن فضول دينها
وانما لانها ضياع وقت لشغلهم وفساد ما ضيه لمحبة المدح الحظ في كل
احد شريفي ومن كثر اصحابه كثر مضار البشر ثلثاه سرا كما قيل

لا تخرج خيرا لا للبشر ونشر من شمل لو تعبت

فما تاهم شر ومصداق ما حلسه حمر حروف البشر

فالتجل من وجد وعبد ووجد فتوجد وسلك فراك وسمع فوعي وانبت
ونقي وعبر فشقي ياخذ من حر كاته وسكاته وأقايه فلا يدعها
تاخذ منه لا يثار ما ربح شرعا وعبد ما بعزله ورياضته ومجاهدته وتحب
العزلة لفقيهه لا يسلم دينه بخلط وتحب الصغية لمن عرف الحق فابتغى واليا
واجتنبه وتحب علي من جهل ذلك ليعلمه **فصل** افات
العزلة للمريد تعلق نفسه بسبب او ركون قلبه لجهة مخصوصة وقناعه
بما نال وخاطر يصيده عن مراده وافاقها المراد مثله او وسوسه او رجوعه
الى الخلق والتجريد في الوقت ويلقي هوائف الحق سبحانه وتعالى على
زعمه بمعهود حوائشه ثم يدفع المريد الاول بتفرد رجليه بسبب مثال
ويعلم سبق القسمة وبغني الحصة والسبب في توقيده ويدفع قناعته
بحاله بحوف السابقيه ودوام سيره ويصد ما صد به باثبات الا الله
ونفي ما سواه تعالى ويدفع المراد ترقبه بالحاميه من رجوعه الى القاطع
سرعا اذ فيه العصية لا بالتقوى ومن حله لسمي او جزئه بعيدا وهم به او
ركونه اليه قاطع عن مراده **فصل** في فتوح الخالوة
والسير بالقلب عطاوه ظلمة الوجود عند طير الاحقان والوجود مركب من ما
وهو اذنار وتراب ظلمات بعضها فوق بعض فالساك تحت هذه كلها
لا يستطيع له في الاتصال عنها الا بايصال الحق الى المستحق فاذا غلبت الترابية
في العبد حصلت البرودة واليبوسة من الوسوسة الملائك والسمامة فلا
يحد له العباده ومن البرودة الكسل ينحصر العباده ويضيق العزم واذا غلبت
المائة حصلت الرطوبة والبرودة من الرطوبة السهولة والعلة فلا يجد بركة في
العزم وهو فائده تعلق الروح بالقلب لغوات اصطياده بتسكية البدن واذا

غلبت الشاربه حيث كانت الخشونه والحزارة فمن الخشونه والينوسه سؤل الخلق
والثامه وغلبه ناز الشيطانه ونار النفس والنيران المذمومه ككبر
وتخشد وعداوه وجوع وعطش وحمل نفسه فيما لا يعنيه وكل هذه محنه
عظيمه وامراض والموفق من سلك الصراط المستقيم وعلاجهما بما في الدرع
الثالث من الرياضه والوجودية المشاهده فله ثم بصفاته تبتدوا وكفيم
كدره ومع الشيطان كفيم احمر ومع فنا العظوظ كفيم ابيض والنفس
تبتدوا وكلون السامها نبعان كما ينبتوعه ومع الشيطان كما ونار مظل
والشيطان نار كدره وقد يرى اسود طويلا فذل تقبل يا غياث المستعيرين
اغثنني بصدق اختيار اليه سبحانه وتعالى يفر عنك ما لم يلتفت اليه والاعيت
بك والذكر يرى كما تصعد حركه تحرق المخطوط وهي آخر وجوديه
ولدها المصول وكذا تحرق كدر الشبهات سيما على الرياضه فحل
اليك مفاز يقطعها ثم كاتك ساير ينزل من فوقك وبلاذ وقري ونحوها
وعني من تحتل لصعودك وليشهد عينا ما علمت عدلا فالخصه علامه
حياه قلبك والنار الصافيه تاقوه الهمة والزرقة علامه حياه نفسك
والصفرة ضعفها فعلامه شهود الخضره اشراج صدره حياه كخضره
زرع ونموه والصفرة ضعف واختلاط الالوان حاله بلون وسات
الخضره تمكين وهو اخرون سقي ومعته تسطع الازهار وكدره لغلبه
الوجود والقلب هراته الوجود يرى كانه يبر عميق جدا تراه فوقك ثم امانك
ثم تحتل وهو نهايه طريقك ويعقبه نور اخضر وهو نهايه الوجود وهذا
السير بنوم او يقظه بولس او بعنه سع جدا فاقرع الى الذكر يرى عجائبا
مع نيل احوال وقد يرى مصطريه بكدره ثم يتم ثم يعي والساير
سرا من نور فيه خضر فطليه ليرول الشيطان يتطلا للملكه والوجه ثم
يصعد الحسن لحسنه واكثر وروده الملكيه من خلقه وكذا الشكينه

رد القلب فيجد طمانينه وفي الغير وعلامته الخير تكثر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لا قصد وسد دل الشوق بالمشاهدة وهو كشف الغطاء عن البصيرة والذوق سديد ووجدان بما تكرر منه قلب حواسل بنوم ومخوفا غير هارري وسمع ونبطش بوجود آخر وقد تحدثنا في أثر لفته أو شربة ومخوفا مده ولا تستغل بحر ولا نار ولا علو ولا سفلى حتى قد تطير وتمشي على الماء وهو اكل الموجودين بنوم أو موت أو عيشه ومخوفا مسموم سد نهمل ومن عنده ظلمة جميل ذلك واول مشاهدة صور وخيال لانهم كما فتويان هما العقل لصيد المعاني بالحملة والمصورة ثم صرف العقل فيها فالحملة محل المعاني والمصورة تصور العدد والخصائص ككك كك والنفس كاسد ورجل عظيم كجبل وسلطان كمن ورجل نافع كشجر مشتمع وغير نافع كشجر غير مشتمع ودنيا كنجاسة او عبوزة الى غير ذلك وهو سر علم النجس ثم يسير فيظهر له لون المعاني لسوت رابطه بينه وبين بصيرته ثم يسعى في القلب ويسمى لون الخضر فقط وهو حياة القلب ثم يظهر لون العقيق وهو لون العقل الكبير بحمله على الخير ويمتد صده ويطاع فيه وهو ثمرة تمام المجاهدة مع الصدق والاخلاص وتترك الواردات الثقالة كالحباب **فصل** الاستغراق اوله الوجود في الذكر فاذا فئت حظوظه كحد لكل جزء ذكر او بد واسه يعني وينعقب قرة العين ثم كحد كحد بالماء ودوي الذبح وصورة نار مصرومة وخبط الخيل وهفيف الشجر وسر كون الادبي ككب من جوهر شريف ووضع ثم يفتح الذكر بابا من فوق واسه لان الذكر كلمة طيبة تصعد فتم رد الواردات ومساكن نور احق كان القلب قليب والذكر كانه دكوك استقي فسدته تنبع حركة بلا قصد فلو فتر عن الذكر تحرك قلبه في صدره كولد في بطن امه وذكر القلب يشبه رنة النخل فقط الاستغراق الخاص وقوع الذكر

الى الشريعة المذكورة بيان ونحوه ومن علامته ان لا تجد نيرانه ولا انواره
 منها اضاءة ونازلة فقد ذكر اللسان ذكر الحروف بلا حضور وذكر الحضور بالقلب
 وذكر الغيب عن الحضور في المذكور وهو ذكر الستون **فصل**
 علامته النفس الامارة دايرة كانهما قمر ثم كانهما عظيم ثم كشف عن حافته كلال
 ري طرفه والعقل تركي كشمس حر او ري دايرة وبينهما منازل عن يقية والشهادة
 ادني سفلا واعلا كشمس ونور ونحوهما فلا يشهد شيئا الا بحسبه فاذا شهدت
 فقد زكت مثل النابضة وعوالم الغيب اجل اوله العلم ثم المشاهدة ويتصف
 قلبه بتاثير القنات وتخلق بالاخلاق **فصل** انوار تصعد فقلبية
 والنازلة عرشية وميتي في الوجود بينهما حق التوزان الى التور فيصعد مثل
 ونزل منه وجواهر كتقبل الزيادة لاجواهر السماء هي حق ناقص لكلامه
 ثم يستويان فيمختان برحمته تعالى ويوجد بانقدرته ثم يكبر جوهر
 على مناسبه فيجذب فينزل عليل وهو سر السير والخذب والسير تصفيه
 الجوهران زاد جذب او نقص حق وبصفا دايرة الوجه تجد التور كانه
 يفتح بين حاجيك وعينيك ثم يعم الوجه فترى اساميل وجهك كوجهل من
 خلف ستور بين شمس نجي وتذهب كالار جوجه ذاك وجهل حقيقة
 والشمس شمس روجل تزد في بدك ثم يعم بدك الصفا فتشهد بين يدك
 شخصات تولد منه الانوار ويسمي هذا السطح الخب والخب وميزان الغيب
 وميتي رايته بسواد او خضرة او شي من الدوائ فنقص وظورها خيرة وفنا
 الدواير نهاية لا الشخص بدائل به سيرل وعن وجل رحمة منه سبحانه
 وتعالى ثم تشهد كتابا بالسنة وتعلم منها علم الدنيا والنهاية المعرفة وثمرتها
 المحبة **سطر** البداية اعتدال جناحي رهنه ورغبته والسير اعتدال
 جناحي قبضه وبسطه والنهاية اعتدال جناحي هيئته وانسه ليستقر
 طينته والا فلا وبينهما ستر اذق من شعير وميتي رل جناح رل قدمه

الى جميع وزمهرية نعم يمكن تسوية قبضه وبسطه وكن الهيبة والافتقار وتلويح
 وقوة احدهما وتمكينه باجتماعهما والمحنة والعرفة يشاران ثناء وتبناؤين القبض
 والبسط ببقاء صبره وشكره والهيبة والافتقار ببقاء رضاه وتقويضه وتلقف
 الهيبة ارادة ثم طلبا ثم ربطا ثم نصر قائم تلونا وبقوة ارادته وصدق طلبه
 بحمد رابطة بينه وبين مطلوبه وبينه وبين السماء الى قلبه والهيبة القدرة
 وهي تمزج الجمع وسنة الحق قلبه بالعرش وهذه محبة انسابه تعالى مخلوته
 بنزول الذكر الى قلبه فاذا لازم خلوته هجت عليه جنود الذكر كراية ولها
 رنة كنة التحمل وقد رايها عيونه وسياره وتغني العبادات بقوة الواردات
 فيراها كرجل ثم يوصاه دوام الذكر الى تركه ظاهرا ليراه باطنا ومن علامة
 ولايته الملازمة ومنها حفظ الله له بامور يعي فيها ومنها افتقاره اليه
 تعالى ليصير ادل على اعتنا به به من الاحسان واجابه دعوته الى قلبه
 بلا نطق ومنها يؤتي باسم اعظم لمجابه به ومنها معرفة شي من كنه
 وساتشاور الا ان يتيا الله ومعني كنه حقيقة تعالى سرعة الاجابات تعالى
 عن الحاجة الى لفظ او غيره ومن ثم يقينه ثم امره فيقضي عن الكل لصدقه
 واخلاصه وتعظمه الموت الاختياري به العروج وهو جمعيته بلطفه
 قلبه مع فنا علمه وجملة ناظر بقلبه ما بين عينيه قايلا به فقط الله الله
 الله مكررا ابدا مع الهيبة والتعظيم لعله يسمع قلبه وهو اول فتحه
 فلا يقف معه ليم امره **واذا به سبقت** وتجلس مرتبا للقبلة
 وراحتيه على خذ به مغمضا عينيه مع بقاء توجهه بين عينيه ويصور الشيخ
 رفيقا في الطريق مع سكون وسكوت قبيلة ليحصل الصدق ويقول
 قلبا لله الله الهيبة مع السوي ثم يوافق بلسانه يقول لا اله الا الله حبرا
 بتعظيم وقوة حقا وهو الصدق وكذا كل شي فلا يبدفه قبل سكونه فيقول
 بها الصدق ويقصد بلا اله نفي السوي ويقول الا الله على صنوبر ه

القلب مع حضوره المفقود ثم احصا معني الذكر مع كل مرة قابلية فقط مع ظهور
 غير لا معبود الا الله ويعقده لا موجود الا الله ينوي لها شكر النعمة فنا الموقوف
 بفضله منه لوجه الله ينوي لها شكر بكل قرب ودعوتك تزل ما لا يغنيك صدقا
 واخلاصا ثم ترجع عن ذنبك لوجه الله لاحقا من عقابه ثم عن الكمال الى الجود ثم
 عن غفلتك بالحضور اليه سبحانه وتعالى بذكر القلب كلما فرغت الله الله الله
 باعراض عنك ولا زنتك لمطك المعنوي لرحمة الله تعالى لا الخوف القطيعة
 واحذر فترة تدخل عليك ذكر ذنب يمنع حسن ظنك فقد اخذ منه خلوص
 كثير واجهد على اسئل به تعالى لا بالخلة واياك والميل الى واد الانواع
 شرعي من لخصته من فواح نجم الدين الكبري وزدته نقا ليس اخري بفع الله بها
 امين **فصل** وصحة الصلوات واخوتهم عون كبير قال تعالى
 وتعاونوا على البر والتقوى وقاد **تعالى** شدا على الكفار رحما بينهم وتامل
 تأثير الصلوة في كل شيء حتي يواثق بالصحة رعب على ايدي الملوك ومعاذ
 صارت حواهر في خزائن الملوك حتي الحطب بصحة التجار تمتق من النار فكليل صحة
 الاخيار شرطها فمنها **ادام** صفا ثم دو فاهم قال بعضهم لاجبه لما
 غرق في البحر لم يمت فسل فيه قال ظنت انك انا ومنهم من طوي اربعين
 بلتم لاجبه حتي غوي من شهوة كبير واصا لها فاعظم اهتماما بكسر من ذنب
 وبحوه والصحة ساقط وانزله بما تقدر عليه مع روية فضله ابداد من
 اثر الناس بما يحبونه شرعا او ثريا بصحة والصحة مع حركي بقوله وارفاقا
 فقط وذمي باهاتة باعراض عن معاملته ومكالمته وتوسعة ط بقة وبحوها
 وكبر ما بين اوه وصح من قنلة لم يرح راحة الجنة ولا يساخ داغ الي يدعة لبحو
 من رغب عن شيء فليس يني ونهي وسهر وينصح وبهاجر اهل الاهوا وجوناغز
 وعقد الاخوة واخيتك لله واسقطنا الحقوق والكلفة ونقول الآخر مثله
 ويدعوه باحب اسايه وثني عليه ونعيله محبته وشاء غير عليه وبني عنه

عوالمه ابدية عيشته ابدية وهو انفع لها وبيتها في الدعا ولا سمح فيك ولا في مسلم
 شوا ولا يصادق عدوة وموت كل على دية ورعايته شرط الخوفا في الله اعتمدا
 على ذلك واقترقا عليه الحديث واكرام اهل وده بعده لخواكرامه صلى الله عليه وسلم
 من حبان خدحة بجدها وبحقة المؤنة دوام الالفة فصحة راح بارادة وخدقة او مثله
 فيشفقة وخربة او دونه خربة ورخمة وسوقه متواضعا تاركا ما لا يحسنه
 وتشكيل اصابعه ونقب انفه وكثرة بصره ونحوه كغير سياره حمية وكثرة التقا
 ونحوه محبا بولاد وجارية ونحوها ونحوه متصنع وترين وكثرة منج وعمق
 وفقد لينة لاهله ويثقي حشاه وتخليله وتناوبة بمحضه وليد فاه وبوطاسه
 ويثقي اثار ماله على عرصة ونحوه قعوده مع العوام وفي طريق ونحوه بلا غرض
 ونصرة مظلوم وارشاد وترك خوض ونحوه واجابة داع وتشميت عاطش سمع
 تحمده وتذكير من نسي ويدعو لمن عطش ثلاثا بلا تشميت ويبدد اسلامه
 لطبع وعجز ومحمدة ونسأ فقط ورده على مكيف واقلة عليكم السلام وعكسه
 جهلا يشمخه على الغرر وعليكم فقط لدمي ولا تجزي عنهم ردة غيرهم وصي
 ونحوه فلو سلم صبي ولو احسن مع اشارته على مثله ردة وجوبا بلطفه واشارته
 للاية اذ الرد حق لا دمي لا يتوقف على البلوغ وهو الورع ورحة العلاء وغيره
 لا يغايظ ونحوه والحمام وفيه نظر والرد بحمام اسلم ومستغرق بدعاء ويرد
 قاريي واكل خلاصة فقط وجوبا في اذان واقامة ونحوها نداء ولو سلم
 باكله ولو عند المارقة ردة مثله وجوبا للحديث ويزاد بشاشة ولطفنا
 نداء وصاحبة مثله وعناق قادم وتقبيل طفل ومحمدة وصالح ولومنا
 ومجرم شهوة ويخيرها الامر بحسن ويستأذن ثلثا فقط في الدخول
 بعد سلامه وينصرف سالم يؤذن له وقياسه لله فقط اكراما لفضلا وجبرا
 لغيره وتالفا لضعف الا لصاحب المجلس شكره كما سقط القيام في النقل لتكرره
 بدليل عدم قيامهم له صلى الله عليه وسلم في مجلسه ومحبة دفن القسنة وتركه

وغير البصير غالبا ويكره الحظ ورتما حذر محدث من تواضع لغني ذهب ثلثا
دينه **قلت** لثباته محل قراره وتواضعه باركانه معي بحرد التصديق فقط
وهو الثلث لا اقل عيبه بلا انحاء البتة ولمسلم على المسلم صيانه ورعايه
وما يؤنس شرعا سيما الاتيان ومنعنا **وآداب عابد** ومريض
وحبارة وزياره بيتاها اجرا والحمد لله تعالى وعليه نداء الحارة احتماله
ورفته به واحسانه به ويضع خشية حذاره وترايه بقبائره وسائر
وصاياته وعقش بعض عما يحمله لاداره وعن اهله وقضا حوائجه ويعضوا
عنه ومشيته ويخزيه وتبقى طول كلامه معه لكي لا يصار بغية ونحوها
فلزمي حق جوارم ولمسلم حقا جواريه ودينه وقراءة محقوق صح جلفه
صلى الله عليه وسلم ثلثا الا يوم من حتى يامن بحاره بواقية وصح من وصل رحمه
الله ومن قطعها قطعها الله والرحم كل قرابة حرمة نكاحها ولا تخفي مال ابيه
ومزيد بزامته وقزائمه وملكه من عفو واكرام بلا لطفه ونحوها وبيتا مال النوار
في الرخصة **باب آداب شجرة** لطاعة طلبا او رهبا
واهمته من الصفة البشرية الى الصفة الملكية ومن اسبابها سمن ببدنه
قطعا لعلايقه ومعرفة عيوبه بغيرته وشقاقها وطلبها المرشد بصيل به ورو
اياته تعالى بارصنه ونباتها وحيوانها وسهولها وحبها لها عيانا اذل من الخير
فاما السطور الكائنات فانها من الملل الاعلا اليك رسايل
دالة على صانعها تعالى ومنهم من تم مقبلا ومنهم مسا قرا ومنهم في بدياته
فقط ومنهم في لغائته والرشيد عالم بما يصلحه **وآداب**
كالج وقصر رباعية مودة وفاتية سفر قصر فقط وهو من حلتان بسير
الاتقال بقصد معلوم ساج وسراج افضل واتمامه جماعة افضل من
قصر فزاد اللزج من الخلاف لادائم حديث ينقطع مدة قصرها فقط
ولو من بوطنه اتم لان نوي اقامة دون اربعة ايام غير نوي دخوله وخروجه

بموضع غيره او ببلد بنيت به منى يكن قصر تسعة عشر يوما وهو اصح ما اذا
 او عملته اهل وده بعده لمواكبه صلى الله عليه وسلم مدة طويلة او لم يعملوا قصد
 اسيرهم ولا قصر نعم بعد المسافة وبوقوفه بعد سيره سنة رجوعهم وسنة
 بعد حديد او اتم امامه لزمه الاتمام **وتشترط طه** سنة وعلم
 جواره وبحرزه عن المنايا وكونه مسافرا في جميعها وقياسه لثالثه بلاينة
 اتمامه بغير لاسهوا في حدود بعد ثمة بتمها الوشا وبوثر صومته حيث لا طرر وطه
 للبحونه افضل **وتجتمع بسفر قصر** نعم وعمر من كطر والحوة
 وتركها افضل بخير عرفه بقدما ومن دلقة تاخير طهره بعصره والمغرب
 بالعشاء تقديمها وتاخيرها وهو حال سيره افضل شروط تقديمه فقط سنة
 في الادب وتقديمها والموا الاله وينوي تاخيرها الجمع وجوبا **والقبلة**
 شرط ولو كسجدة لاستدته خوف وبقل سفر مناج ما شيا وراكبا غير سفينة
 الاملاهما الجهة مقصده وقبلته فقط مستقبلا بتحريره وسلامته وفي
 ركوعه وسجوده وقيامه فيها وجوبا وادرج وبحوة ان امكنه ويستقبل بتحريره
 وفي قيامه وشهده فقط والايومي بركوعه وسجوده واحضر بشرط
 نقاسم وسيره فيها ويضع من صفة باركانه على دابة واقفه وزورق حائر
 وبحوة نعم وفوت حج موميا تم تقضي او يلمن فاقد ماء وترايب وتكره
 امامته من كرهه واحد لا يردني لاطم لحظ وعلم القبلة من من وما لم يمكنه
 يمكنه عليها قلن ثمة او تعين اجتهاده نعم لزمه الاقوي والاصر صلاته
 حصل للقبلة ولو صلاها من الجهات قضى حتما اليقين الخطا واختارها التيك
 وعينه **قلت** رخص السفر اخذ عشر بخصر الطويل القصر والجمع
 وفطر رمضان ومن يمدد مسج الحنف ويعم المتنفل راجا واليتم وترك
 الجمعه واكل الميتة وعدم قضاء المسافة لمرات زوجة اخذت بالشرعية
 وسفر بالودعية والعارية بعدد واحد المغوكي اقل السفر مسافة مسمع

استماع نداء الجحيم وضبطه غيره نحو الميل ولا يهمل اذ كان اوردت في السفر
 منها اذا دخل بها قال اللهم بارك لنا فيها ثلاثا وحببنا الى اهلها وحبب لي
 اهلها السبا ولد حول منزل اعود بكلمات الله الثامات من شرم ما خلق لم
 يصتره شيء حتى يرتحل وفي سفر قراة قل يا هذا الكافرون واذا احب نصر الله
 وقل هو الله احد والفلق والناس صباحا ومساء بركة عظيمة رواه
 مرفوعا ابو يعلى وروي الطبراني بروحه ما من راكب يخلو في مسيره بالله
 وذكره الارادة الله بمالك ولا يخلون بشعر وحوه الارادة الله شيطانا
باب الامتنان بالخروف والتهني عن المنكر
 امره بما يجب اتفاقا او في معتقدها ونهيها عن منكره اعظم قطيب
سنة اسلام وتمييز وعلم ويحب مع بلوغ وعقل وقدرته ولو شتم
 لامع مزب او غزاسه وما فيه خلاف معتبر **وذكر** لغيره من الشهرة
 حسن الاجماع على استحباب الخروف من الخلاف ما لم يخل بسنة صحيحة
وحسنة سريفة ثم نصح ثم وعظ بلطف ثم بحثن بلا جش ثم تصديق
 وحوه والامام فقط من به حتى يمتنع وعلى عبده وروجه وولده نصحه
 بو عظم ولطف فقط من به واراقة الخمر وحوه والسلطان يعرف وينصح فقط وغيره
 كذا في منكر ما من ويستعمل ويختلف فيه ويحرم بحته وسواله وحسنة
 لا يفرقة ظاهري ويكره على غير مكلف وجوابا اذ به بدلة ورافقة ومجانة
 وحياء ورحمة وقطع طمع واعظها علمه بمواقع حسنة وحدودها وما
 اختلف فيه وما اتفق عليه وتحقق وزعمه وحسن خلقه كبراهن افراطه وتفرد
 وليس لاحد حمل الناس على مذهبه ولا امرهم بالمزيد ولا ينه عن ما رونه واجبا
 وعلى الامام امرهم بصلاة العبد ونحوها او تمثيل وجوبها ولو لم يزل المأمور بالسكوت
 كسر الامر من الملاحية ما يمنع الفساد واراقت الخمر بكسر ما لا بد منه فقط وانما
 من دلي مقصودة بالابد منه وما افتقر لا عوان يتوقع قتالهم باذن الامام

والرفق بهم لقوله تعالى فقولاً له قولاً لينا الآية **أوفي الحسن رضي الله عنه**
بحاج من فضة فيه خبير فقلبه على رغب وأصاب منه قليل له هذا الهي
في سكوت **ومسلمات مسجد** أساء صلاة وتغير هيئة كجهر فافاز
وعكسه وخطبة بلبس حرير وسيف مذهب ودها ببقا ظالم وحقه وحلول
صلاة امام مسجد مطروق ولحن مؤذنين وخوض قصاص من ويوم الجمعة
خلق لبيع وانتاد شجر مذموم ونحوها **وباسنوافي عيش وكذب**
وعلى من علمه تخيره ولو حاكم ويظهره لمشتريه ونحوها كشر وطافا سدة
وربا وبيع ملاهي وصور ونحوها **وبشوارع** بنا خارج وعرض مضيق
كربط دابة فاستغف لا قدر الايض وتجميل ذاتة غير طاقتها وقراءة يتمطيط ونا
من من كاسية وقشور بطيخ ورش ماء وما ميزاب وعلى الولاة ان الة ماضر
من مطر ونحوه ويحرق فلسفة دكانه وتنجيم ومزب برميل وحصا
وشعير وشعبدة وعلما وتعليقها وانجرقا وكذا سحر ونجف صوره
كيز وتكفر معتقدا باخيه او تصرف كوكب او فعل غير قدرته تعالى
والجملات صورة حيوان يباه او ذاحلة ويكفي ذهاب
وجها والامنع دخوله وفيه نظر وكشف عورة ومساها ونظرها من
مدالك وغيره وعمس بحبس بما قليل **وبصناف** حرير ونحوه
لذكر وانبة ذهب او فضة كمنجزة واستعمال شي منه وهو بشابة وطبوق
ونحوها وباسراة اغلظ ونظر نساء شبابا ونحوه واختلاطهم رجالا ومواخا
ومتكلم في بدعه وتخييرهم فيمن فلا يكفي مجرد النهي ان مقتضود الشروع
زوال المعسدة بدليل فليخيره الحديث فاقم وعاجز يلزمه الزوج
ومصنك نجس ونحوه ومنح طويل او يبا طيل وقادر علم مسكر اخرج
اليه وجوبا كرجل مع امرأة غير شارع مطروق ويحذر معامل النساء
ويمنع بخيانة وقضاة يحبوا المحضوم وقصر وايه النظر والخصومات

ويبدأ بصلاحه ثم أهله وإقاربهم ثم جيرانه ثم كذا إلى أقصى العالم ومن قام به سقط
عن غيره وترك الشرائع أسلم لشبهة من خلاف فيه وشعر مغزل وله وقذوة
ضعيف التعبد أصلح له لا مائة عارية من كل حظ وشبهة خلاف الاجتماع على
للزواج من الخلاف فادسه فكره فيما ينفع شرعاً فقط وضبط نفسه ما أمكنه
بلا استقار ومحوه بشرط غلبة حخته تعالى ليلا ينزل ما سمعته على عرض فاسد
وعلم ما يحب له تعالى ولسمحيل عليه ليلا ينزل ما سمعته على ما لا يليق بحلاله
تعالى وفتح شي من الملكوت ليتنفع بالمعني لا بالمعني وهي لمن بقي ربه تعالى
توقية وأخيرة بركة فافهم ما قل ونفع وفي الكاب والسنة والسيرة الصالحة
سبها من حلي الباطن بحزون الغاية هذا سماع مجمع على خير دون غير

باب من آدابهم وأخلاقهم صلى الله عليه

وسلم سراج القلوب سابع الإفعال ونور الشرف عا الطاهر
كان خلقه القرآن صلى الله عليه وسلم يغضب لغضبه ويرضى لرضاه وكلما كلمه
الله تعالى أثنى عليه بقوله تعالى وأل على خلق عظيم فسيما من أعطي وأثنى فثبو
صلى الله عليه وسلم سيد الخلق بصفاته العلية وأخلاقه السنية وضح أنه
صلى الله عليه وسلم أحلم الناس وأسخام وأعظم مع القدرة وأصدق فهم
وأوفاهم وأشجعهم وأجاس العذرا في خدرها واليهم عريكة وأكرمهم عشرة
من رآه هابة ومن عاشه أحبه مخضف النعل يوقع الثوب يغم البين
أي يكسسه مخدوم في مهنة أهله عجيب دعوة المملوك بمشي وحده وثابة
خافيا يردف خلفه يقبل الهدية ويكافي عليها كهدية قران بينه النطير
عليه لا يقصد الإحسان إليه فانه لا تقبل الصدقة ولا يجدد قلائم لا يطنه
وهو ردي التمريل ما عرف شعبة يعصب على بطنه الحجر من الجوع قل
الحجر تصحيف حجر ولا يصح لإصافه البطن الكريم بالخصا في حديث الحكمة
دفع حرارة الجوع ببرده فتأمل للتأسي به ونظاها بالشبهة كي لا يتغالا فيه

أي الدقل

ومن ثم وقيت أمته محمد ورا المغالات ياكل مما خضر وما يليه ما غاب طعاما
قط صلى الله عليه وسلم واحبه اليه كقث الشاة ومن يقول الدنيا ومن
الصباغ الخلل ومن التمر العجوة لم يمس ما وجد ركب منة بعيرا ومنه نغلا
ومن حمارا يحب الطيب يكره الذبح الكرخه نكره اهل الفضل وينالف اهل
الشرق ولا يخفوا على احد يقبل العذرة من حية حتى يضحك تبسمه نصيب
وقتا ما لعن امرأة ولا حاد ما قط **قل** الا اصحاب المعاصي سلا
تعيين كما صبح لعن الله الواصلة واكل الربا والمصورين ومغير حدد والارض
والسارق ومن لعن والذية والمنشبه بالنساء ومن النساء بالرجال الى
غير ذلك وكلها صحيحة فلا يلعن شيئا بعينه الا من علم موته كافر افقط
لا ينام الخائنة ما ضرب بيد صلى الله عليه وسلم الا في سبيل الله تعالى
ما انتقم لنفسه ما اختار الا اسير الامرين **ان** بعد الناس عن المآثر يبدأ
بالسلام مشبه باطراف راسه وفي جلوسه يرفع راسه تضرعا نحو السماء
يصاير ذا الحاجة حتى يفرغ لا يرسل يده حتى يرسلها الاخر يجلس حيث
انتهى به المجلس مترجعا ومجتبيا يضم فخذه الي بطنه الكريم رواه البخاري
مختلطا باصحابه فلا يعرفه عن رب سكوت طويل كلامه على مهل يكثرة
ليفهم لا يواجه احدا بما يكره يتحدث مع اصحابه اذا ذكر الامر الدنيا وامر
الجاهلية فيصيح **و** يتبسم ومحجراته صلى الله عليه وسلم لا يخسر ويده
لوا الحمد في القيمة **اد** ومن دونه تحت لوائه غفر له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر يقول عند طلب الشفاعة انا لها وكل يقول نفسي نفسي **اول**
من تشق عنه الارض **وا** اول شافع ومشفع اثر على نفسه بدعوته واذا خرها
للشفاعة وكل بني تعجل دعوته يرغب الخلق اليه في القيمة حتى ابرهيم عليه
السلام ليسشفح وله فقط منزلة الوسيلة في الجنة وله الكوثر وله فقط
عموم الرسالة وكلمة ربه تعالى فيما هو اشرف من القلوب والوادي وله انواع الوحي

لنسانا وبلا واسطة ومع جبريل وشمل حتى ينفذ طافيه من شي وله مثل اجورنيا^ع
مع اجور اعماله الجامعة اهل كال ولا يشك الله صلى الله عليه وسلم استل قوله
تعالى في هذا هم اقشدة لانه معصوم من المخالفة وكما بان في من السهو فلا
حجة ليجوز الذنب عليه به اذ سكوتة حجة فلو احتمل سهوة لبطلت الحجة بسكوتة
وقوله صلى الله عليه وسلم اني انسي اي اذهل به لانه وهو المراد بليست انسي
اعطي جوامع الكلم وعرضت عليه كنوز الارض وخير وجعل رحمة للعالمين
لا يستغله حق عن حق فيعان على قلبه الكريم بسبب استه فيستغفر لهم ويغفر
على قلبه الكريم بعلاجهم وتبليغهم فيثوب بتكرار رجوعه اليه تعالى لقوله
تعالى فمما نذر ووربك فكبر **واقشدة**

٨ فاجتسم مني للجليل موافق **٨** وخيب قلب في المواد انيس **٨**
ومن استغفر من ظلي وجهلي واسرافي وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي
اي في دايري كقول الكبير عندي اناس وعلمان فافهم وزاد فضل الخليل
عليه السلام على غيره بسواكه ان بعث فيهم رسولا منهم فكان صلى الله عليه وسلم
دعوة ابراهيم كما ناسب صلاحا كما صلى على الواسطة في بعثه بدعوتة فافهم
وخيط كانه فعجز واعن تبديله اقسام تعالى بحياته وخصه سداية باشراف
اسمايه وهو صلى الله عليه وسلم استد حبا لله وخشية وقربا وعلما به
تعالى وباسمايه وصفاته وافعاله ومتعلقاتها واحكامها وجوامع تدابيرها
وقوايدها وحكمها واسرارها وحوض بحار المعارف وكشف العوالم والانشاء
بحقايق الاسماء والصفات بأوسع احاطة عقلا ونقلا وكشفا فمن شاهد
احواله وسمع اخلاقه وافعاله وادابه ودياربع تدبيره لصالح الخلق ومحامد
اشاراته في تفصيل ظاهرا للشرع المعجز للعلماء عن ذلك او ايل دقايقها
طول اعمارهم كما سبق عنده ريب في ان ذلك لم يكن متكشفا بحيلة وانه لا يتصور
الا بتأييد سماوي اذ لا يصح ذلك للجليل بل شأنا صلى الله عليه وسلم

الانشاء
في بيان
الصفات
التي هي
في كمالها
وكمالها
في كمالها
وكمالها

شراهد قاطعة بصدقه ومن اعظم معجراته القرب المحجور للخلق عن الايمان بمثلها
 اشتاق القمر والطعامه الخلق الكثير وحسن الخدع واجباره بالغايبات وذكوره
 عين قتاده وكانت احسن عينيه اعظم من ذك البصر فقط وتفجر الماء من بين
 اصابعه اعظم من تفجره من الحجر واحياه بالايان اعظم من احيا الابدان كانه
 اجتمع وعلومه وعلومه اشرف واوسع واعماله واجوره وانوارهم وبحورها
 اوفر واسطع لا يجتمع امته على ضلاله في اصل ولا فرع وسر ما لم يقبل من علمها
 ولم تتاجل عصائرها وهم خير امته واقل عملا واكثر اجرا وصعوفهم كالملايكه
 وهم ثلث اهل الجنة ويدخل الجنة سبعون الفا غير حساب قيل ومع كل واحد
 سبعون الفا وهم اول من يقضى له ويدخل الجنة واحلت لهم الغنائم وجعلت
 لهم الارض مسجدا وطهورا **سأله** الله بحاجه ان يهب لنا الحياه ليستنبه
 والوفاء على ما سئلته شهدا بالبحنه ولا بدعه **امين** **خاتمة** واعلم ان كل
 حال في الخلق باطنا وظاهرا فتدجعه صلى الله عليه وسلم بالحق مزيد مع ما
 تقدم به ورويه صلى الله عليه وسلم بمناجاة وان اختلفت صورته الكريمة فحق
 لاختلاف احوال الرايين لان الرويا بقربها منه تعالى بمثال له شكل
 ولون وصورة والروح منزله عن ذلك وكل من رآه في المنام انما هو مثال
 بحسوس الارواح وجسده وقوله صلى الله عليه وسلم من راني في المنام
 فقد راني اي كانه اذ في رواية في الصحيح فكانما راني فالرويا واسطة
 بينه وبين امته تعريفا منه تعالى وقيل للارواح قوة التشكيل كالمليكة
 والجن مما لا يخفى بخوفتمثل الهياكل سويها كتمثيل جبريل عليه السلام بصور
 دحية وهذه الخاصته ولغيرهم تعريف بمثال لا يحب العمل بمناجاة لعدم
 ضبط الراي ومتى صدقت الرويا فحق وحقيقة تعبيرها هو نظري في
 المناسبات كتمثيل السلطان في المنام بالشمس والشمس والوزير بالقمر لنوع
 مناسبة فافهم **تم ربيع العساكر**

بَيِّنَاتُ دَوَائِجِ الْمَهْلِكَاتِ

اولها عجائب القلب اشرف الاماني
قلبه فانما العالم بالله تعالى والجوارح خادمة لمعرفة القلب وصغارتها اصل الدين
والكثر هم جمل ذلك والله يحول بين المرء وقلبه يمنعه معرفته ومشاهدته
وسرافنته والقلب قابل للهدى وهو اهواه مايل ويجند المليك والشيطان بخار
ابن احبي يستولي احدهما فلا يبقى للاخر الا اختلاص فيطرد الشيطان بالذكر
والالتجاء والمخالفة وعدم المبالاة به وفي المثل ما لم نلتفت اليه ينج الكلب
ترك كل وتحصين قلبه يمكن بمعرفة احواله وهي كل صفة مذمومة وقد
يقع عن الهم بلا عزم اذ المتقول في النار الحرص على قتل صاحبه اذ التجاوز
عن حديث النفس ونحوه لا عن عزمها وقصودها اذ الجسد يجمع على تحريم
كما شرح به النووي في شرح مسلم لان الجسد يمتلي ذوال النعمة ومنه غالب
ما قد مناه من صفة مذمومة اول الكتاب في صحاح الجوهر في المقام
وتأمل ما صرح شيخ مطاع وهو يمتنع واعجاب المرء بنفسه يظهر كل التفصيل
هو الحق لا الاطلاق وافهم **فصل** لشدة بقلب القلوب كانت بمنزلة
النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب انفرده به البخاري وقوله اللهم
مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك انفرده به مسلم وهم ثلثة قلب عجز
بالتقوى وزكي بالرياضة فتتقدح فيه خواطر الخير وقلب بالصدق فالصدق
لقوة سلطان العدو والهوى عديم نور كعين ملئت دحانا فعدو
معدر نظرهما فلا يؤثر وعظ ولا رجز وقلب بينهما والشيطان يذكر
له جماعة من العلماء هوى متبع فيميل القلب فيصده المأل ويدكره شهوة
تفني لشهوة تبقى من نية العا فيه هلك الا ترى لو وقفوا تحت مضر لمثل
الي ظل اخالفتم لحر يقني ووافقتهم لنار يقني وسبب ميله بعد المشقة
كونه بصفة ملكية وهيمية فمن استعان باعضائه وقواه علما وعملا
فشتبه بالملك وبفصل بالمجاهدة والافواه اهل كثر او شهرة

او مختصرا او مفرغا او محقودا او متكملا او متكاملا او متكاملا او متكاملا
 الظاهر فقط كحجة او مجموعها كشيطان مرید وحق قلب المؤمن بعلوم دينية
 واخر ودية وحقائق عقلية وادارات فاته اذا علم المصلحة استاق الي
 اسبابها فارادها واحتج عن شهواته واقبح مجاهداته فاختصر بعلم واراذه
 سفل عنها الحيوانات وهو كثرات وله حجب خمسة **الاول** نقر سبع انكشاف
 الصورة فيها فلهذا لا يعلي العلومات لصبي لنقصانه **الثاني** كدر
 ذنوبه وخبث شهواته منع صفاء قلبه فمنع ظهور الحق فيه **الثالث**
 عدوله عن جهة مطلوبة فلا ينكشف له الاما هو متفكر فيه ولو صفا كيف
 يشرق وصور الكون متطبعة بمراته ولم يتطهر من دس شهواته ولا دفع
 حدث غفلاته ولم يثبت من هفواته والكون كله ظلمة وانما انارة ظهور
 الحق فيه **الرابع** وبه منع اكثر الصلحا والمتحصنة وغيرهم رشوح اعتقاد
 تقليديته سقت فصارت حجابا عن ادراك الحقائق لسمعه بها **الخامس**
 جهل بحجه بطعنه بمطلوبه اذ كل علم مؤهوب مخيب فلا يحصل الا بعلمين
 قبله بايتلافهما ينتج علم ثالث كالجهل والاني فالجهل يتلك الاصول
 ويكيفية الازدواج منع المعرفة اذ طرق اقتصاص العلوم عجيبه قل
 من يعرفها كالقلب يطبق حمل الامانه لكن عاقه ما ذكر لقوله صلى الله
 عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة يعني الدين وانما ابواه يهودانه
 وينصرانه فمحصر التقليد بعزل العقل جهل والمكتفي بمجرد العقل مغرور
 وجمعها كالولادتنا قسرينا فالعلوم العقلية دنيا ودية كطب وحساب
 وهندسة واخر ودية كالعلم بالله تعالى وبصفاته وافعاله وباحوال القلب
 وبافات الاعمال ومن اشتغل باحدها قصر في الاخرى والتمس من قوي طلبه
 لدنياه ووطن السلامة فهو كمن غمسين في غسيل ووطن ان الدباب لا يقع عليه
كتاب **رياضة النفس وتهذيب الخلق**

فصل في علاج أمراض القلب التي تباينة تمر من النفس على الخير وتقلها
إلى ما كان شاقا باللفظ ليصير سهلا فيصير صبرا والتهذيب استجابتها فيما تدعو من
حال ونحوه مع اجتهاد في تحصيل الكمال تهذيب خلق ونصفية عمل وتوفيق الحق
وصدق النابعة تحليه ثم تحليه ثم جسم التفرقة والالتفات إلى مقام جاوزه بقصر
الطمع عليه تعالى مع قيام الشريعة وقطع النظر عما سواه تعالى من عوض وغيره
جنس الخلق صفة الانبياء والصدقيين وضده سبوم وأعرف الجلال ثم شمر
في علاجها وقد غيّر عن الخلق شي من ثمراته وحقيقته ترجع إلى هيئة ثابتة
باطنا بقدر رغبها الأفعال بلا تردد في جعلها خلق جميل وفي جعلها فنيح وكيف
يتكرر تغير الأخلاق والكل يعلم والفكر والطيراد هي ردة صفة إلى اعتدال وإفراطها
وتقريبها بقصر قال الله تعالى والكاظمين العيظ ولم يقل والعادمين لقوله
ولا تشرفوا الآية وقوله وكان بين ذلك قواما ويحصل الكمال بحمل نفسه
على أفعال تحليه من كلفها أفعال الجود ليصير طبعا صار جوادا وكذا أفعال
التواضع وكل خلق فان للعادة آثارا عظيما بالدوام فلا يستهين بتقليل ذنوبه
أو كسله فيصير عادة تحريمه الخير ويكسب الخلق بالصحة أيضا لأن الطبع
يسرق لقوله صلى الله عليه وسلم تحشر المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من خليل
فصل الاعتدال صحة والميل مرض فعلى ذي الصحة طلب حفظها
وزيادة وذي السقم طلب الصحة بأساليبها وعلاج كل علم بصحتها بحمل يعلم
وكبر بذل وعصيان بحلم كذا ذكر ويصير للمجاهدة مستحلويا ومرضا قلبه سقي
المه بعد الموت والعدة دوام عزيمته ومتى تردد بعد فلاحه ومرضا
ظفر أو لآزم وصل ومتى تقصت نفسه عاقبتها بصوم أو شهر أو غزوة ومنع
فضلة ونحوها لا الضرب ونحوه فانه يجرم ولا يقيد وما نقل منه عن بعضهم
منكر أن لا يتندي به ولا يتكر عليه **فصل** مرض كل عضو
يتخذ رغبته ما خلق لأجله أو يصدر مع اضطراب فالقلب خلق العلم والحكمة

ومعرفة الله تعالى وحبته وعبادته ومن عرف ما سواه تعالى ولم يعرفه كان له من
يعرف شيئا ومن عرف ربه احبته ومن احبته اثاره فحدث كريميا بايثارل وعسا
كريميا باعطائل ففرت غنيا بالكل وهو تعالى غني عن الكل ومن اشر عليه شيا
فقلبه مريض كمن عده ثور شهوة الطين من رصة ومرص القلب حفي وان عرفه
عز صبره عن هواه ولو صبر عن وجود طبيبه وهم العلماء وقد لا يكتف الى علاج
طبيب من ريص فصار الداء عصا لا وفقد هذا العلم وانكر ط القلب ومرصه
واضل الناس على اعمال ظاهرها عبادة وباطنها عادة وهذه علامة وصول
المرص وامتناعه بعد مرصه فينظر في علاج النحل مثلا ان عز البذل
فنجل او الامساك فينذر او يراقب نفسه بيسر الافعال وعسرها فكل قلب
صار بلا ميل لبذله واساكه حارته سلما في هذا المقام ويجهد في با سية
اخلاقه لترجل نفسه عن دنياه بلا التفات الى شي منها فترجع الى رخصها
مطلية وتم على مرابط القيمة كما مرت على مرابط الاستقامة فيستفقد كل نفسه
وصفاته ثم يعالج نفسه بغيرها على الخلق المطلوب شرعا فان جرت قسرها
بحر وعمل طويل يلهيها وحقها ورغبها ويدم ابتهاله الى ربه تعالى فيها
بدليل الامارحم زني فتعمل مشقة تقني لنعيم يقى فعند الصباح فحمد
التركي ولا بد من صحتل كامل تقني عن مرادل لمراده ابدان فتنب عنه ما
خلا فطر عن مثله وبالله لا نقش بدونه فسلامت مع غيره عن ربه ووصل
اعن فعدو عن كل غيبا انتج من ارج مداهن وكانوا رصي الله عنهم بحبور من
نتيهم على عيوبهم اصل كل معصية وعقبة وسهو رصال عن نفسل واصل
كل طاعة ويقطه وعقبة عذر رصال عنها **فضل** فقد الشهوة مرض
وكذا فضولها وطغيانها والسته ان يطغى نفسه ما يقيمها ومتي فرق بين حفيها
وحفيها امكنه العلاج وربما جاهدتها ثم قص لظنه كالا فبغير ضها على ما حمد
شرعا ثم يجتهد في جمل ما وجد ويحصل ما فقد **قلت** الحال

بالإشارة بعد المعجزة ترك الخطر وعدم الفتره وفتره بلاشائعه وبالعبارة اجمالاً
صحة اعتقاده وتبين بلاشك وتوبه بلا ذنب نفسه وزهد بلا شائعه وغلبة
وتجته بلا فتره ونها عود ما فقد از بصحة معتقده وتوبه بلا شائعه رفع
حجبه وبتمام زهده دفع عايته وبكال مجاهدته بيل مشاهدته وكل منيح
من نقص هذه الاربعة سيما الرابع لا يهل اذ به الكمال بدوام ذكر وتلاوة
وهلاة ومراقبه واما حفظ ما وجد فبصمت لذكر وخفة معدة كسهر ونومه
لنشاط وعزلة لمرآة وصحبه كامل لعلم وترسة وخلوة بشر وطها لمراقبه
وترقيه وحصر في كبر في الجلال والجمال لا كيف ليرث انسا وهيبته
ومني قوي بفسطه ود فكرة قصر الى الجلال لتقوي الهيبة والعمدة تحقيق
مقام الورع قولاً وعلاً وبه عزمة واستحياسه تعالى وترأ فضول
الجلال كذا لا نه آفة الخباد **قلت** وهذا تبيين به
وهو تقديم رياضة القلب ما استقى ولو بالورع والذكر تقني صفات نفسه
جمله في اقرب مدة وبه حفظ ما وجد بخلاف تبديل صفات نفسه كلما
ظن فتح صفة عن قريب تظهر ولا تبديل لخلق الله فتأمله راشداً اذ به
الورع العز والنجاة ثم الدين اتقوا الآية ثم الجنة واما من خاف مقام
ربه ونهى النفس عن الهوى الآية ويا اولي قد في استدامة لا اله الا الله
حنوس الشيطان ثم الايس بالرحمن ثم الموت على الاحسان يموت المر على
ما عاش عليه رواه مسلم ثم امان القات قبل لمثله في فتره من ركل
فقال مت عزيباً في طلب نفسه فلم يعرف في غيره ولم يعرف غيره تعالى قيل
له فمرومة العروس في خدرها ثم الكرامة في الجنان لموله بحياتهم يوم لقونه
سلام الآية والكال بالتفصيل ما تأفكاه بكال بكال تعبد في بدنه
بقيامه باعمال الشرع بالتصفية والاستيعاب وفي نفسه بموافقة بارئها
في محبة ما احبه وكراهية ما كرهه وفي عقله بامتلايم سقاصيل علوم

الامر والنهي وحداثة الصبر فيه مع المهارة وحسن التصرف في قلبه بانفتاح
بصره في الصفات وقيامه باحكام عبودياتها رغبة ورهبة وتوكل
ومحبة ومراقبة وكوفا من العبوديات المقتضية لاحكام الصفات وفي
روحه بانطلاقها من قيد البشرية الى قضا القرب ووجدانها للحب
الخاص المحب لها بواسطة ما يبدوا عليها من اثار الخلال والاكرام
فتصير محرابا من تنسم القرب وروح الانس ملتزمة بنيران الحب
تجذوبة بجواذب الشوق لانية مركب من جسم طاهر ونفس متالة وعقل
مميز وقلب حليم وروح كلي واعلم ان هذه الزيادة من اجمع الجوامع
فتدبرها واشد وان كان الخلق اربعة قوة العقل تميز المصالح والمفاسد
ثم قوة الغضب لدفع المنفعة ثم قوة الشهوة لجلب المصلحة واعتدال
كل بتقيد به بالحلم والحكمة وباقرار كل بتمييز نحو المكر والكبر ويتفرط به
نحو الغباوة والحق وهو صحة الفقد مع فساد السلوك وفسادها جنون
ومعظم الخلق احتمال ما تكره من غير كوسل ما يؤمنهم شرعا فقط بلا
حظ لقوله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون وقول
ابي بكر رضي الله عنه لامرأة ردت عليه شيخا خطا وامرأة اصابته بعضهم
حين هم اصحابه باهل بيت طرخوا عليه رمادا قال من استحق النار لا يغضب
من برد الرماد ودعا ابن ادم لمن شج رأسه وقول ابن دينار لامرأة قالت
له يا امرأتى وجدتي اسمي الذي اضله اهل البحر وقول من دعي مرات الى بعد
ولا يعلم ديهان كل مره لما جمد يائيم من خلق كلب اذا دعي اجاب او
زجر من جبر هذه نفوس ذاللة رياضة وطرير باطنها فانما الرضا وذكرنا في
ربح العبادات في محاسن الخلق كفاية وادعي صلى الله عليه وسلم في المسامحة
بالمعقوبي واللين والاحسان للكافة وهي جماع المحاسن وفي الصالحين
لا يدرى عند حقي محب لآخيه ما يحب لنفسه وفيها من كان يوم من ياتهم

واليوم الآخر فليذكر مصيبتهم ومن كان يوم من بالله واليوم الآخر فليقل خيرا
اوليهم **فصل** الصبي امانة عنده والديه فان عوّد للخير او الشر
نشا عليه وشا ركاه ومعلمه في نوايه ووزره في عيّن وليه ويهديه وعلّمه
المحاسن والمخفّض من قرباء السوء بعد رعايته وحضائنه من صالحه تاكل
من محض الحلال والحياء عند التمييز بشري كاله ويعوّد خشونه وقوته
ولبسه وقراشه وادابها ويذم له كثرة الاكل والذهب والفضة والاخذ من
غير وثياب ملونه وبقية صبي منعم والشعر المغزل وبقية عماري
القران ثم السنه ثم شير الصلحا وبجاريه بكل صفة جميلة وممدحه بها في النار
ويغافل عن تقصير وان عاد عوّدت سرا ولا يكثر قتهون عليه الملامه ويحرم
الاطلاع عليه وتخوفه اسمه ويمنع نومه نهارا ورفاهيته كيلا يكسل ويقتل
قواه ويمنع من افتخاره بشي ويعوّد تواضعه والكرامة لعاشرته وعدم
بصقه ومخاطبه وتشاؤبه بمحض ووضع رجل على رجل وكثرة كلام وما
لا يعنيه فكرا وعلا وقولا الاحوابا بل تحسن استماعه بكلام نافع
ويرقح نادرا بلعب جميل من وجع تاديبه ويعلم طاعة والديه ومعلمه
ويومر بالصلاه لسبع ويعوّد الطهارة شرعا ولا يسمح له في تركها ومع قرب
بلوغه تلقى اليه الامور ويعلم ان المراد من الاطعمه تقوية مده على
طاعته رتبته تعالى والموت يقطع نعيمها والعاقب ينتظر الموت ساعة بعد
ساعة وينزود لآخرته وينشوه صالحا يثبت هداية قلبه كمنس في حجر
كان سهل يتورم الليل قيل له قل بقلبك الله معي الله ناظر الي الله شاهد
علي ثم قيل له قلها كل ليلة احدى عشر مرة فوجد خلاوته ثم قيل له من كان
الله معه وناظرا اليه وشاهدا له بالعبية اياك والعصية وحفظ القران لسبع
سبع وكان يصوم الدهر وقوته الشجر ثم قام الليل كله فمن شاهد الاخرة
ببقية ارادها من زورة فعليه محاربة ولا يتوبه نضوح ثم يمشي بمسك

به كذا لخطها الشياطين ثم خلوة تحضنها بشر وطها وادابها الطاهر ما من ربح العا
 ومنتري رياضته وجود قلبه مع ربه تعالى ابداً او ممكن خلوة من غيره واخلوا
 بطول المجاهدة وفسرناه في مقدمة الكتاب هذه حياة النفوس رياضية
 وتهدية وتدريجاً ثم تفصيل كل صفة ان شاء الله تعالى **كتاب**
كسر شهوة بطنه ثم فرجه البطن منبع المهلكات
 ولها خرج ادم عليه السلام من الجنة ومنها شهوة الفرج ورغبة المال ثم الافات
 من الشيع وصح المؤمن ياكل في معاً واحداً والكافر ياكل في سبعه امعا وما
 ملا ابن ادم دعا اشرا من بطن وسبق في اداب الاكل وعينه وعمايته بالورع
 ومع الشيع والفرج بما فيه في اداب النكاح من العادات فيقال ذو والشيع
 من اكله حتى يعقد جوعه وشبعه ويحفي ترك شهواته وزهده حياء ولا يجرط
 شهوة فرجه خربت الخلة باجنيتية وامر دمعن يروي ما من ذنب بعد
 الشرك اعظم من نطفة وضعها رجل في رجم لا ليل له وهي اعظم شهوة
 فقد شيع قلبه عشرين سنة بقبلة وبعضهم اتى الفان ينطق من عفت
 بصره من لذة المناجاة او ينظر هلك ورعايته بورع تاقر وجوع وعيشه عما
 يشتهي مع مراقبة ومحاسنة او نكاح بشر وطه وادابه وبيناه في العادات
 ورتما عشق فقال وفقد الصبر عن مال او جاه او لخب لعشقه فيشهد
 احتراره أولاً ويعتد اجراً **كتاب**
افات السانية
 ويسلم بصمته فانه يجمع همة ويقنع فكرة وهو انواع صمت نفسه عن حديثها
 وصمت الصماير على حسب المقامات والاحوال وتفصيله بطول وصمته
 طاهر ممنوع ضعفاً وتوها ورياضة وادباً وهمة وعجزاً وقدره وجيرة
 وتوسلاً وعيرة وسترا وعزاً وصح من بعض ما بين محبة وما بين
 رجليه امن له الجنة وروي احفظ عليك لسانك وليسعل بيلك واكل على
 خطيتك لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم

لسانه وهل يكبت القاس على مناخرهم الا حصايد السم من كفت لسانه سر آفته
عورته قال ابن شقوبان من عبد اخوج الى طول سخن من لسانه ولبعضهم
اللسان جنة مسكها الفم قيل عمارة اللسان محنة وعمارة القلب نعمة والدم
على الكلام عال لما من افاته ما لا يعنى ومن عرف قدر عمره وان كلامه تعرض
غيارته تعالى منع ما لا يعنيه ضرورة صحت من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه
قيل للقيمان عليه السلام ما بلغ من حكمة قال لا اسال عما كفت ولا اتكلم
لما لا يعيننى لانه كزان نعمة نطقه ومنها الغرض بن كرموا صنع السوء
صحت ان العبد ليتكلم بالكلمة ينزل بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب
ومنها العبد ان ويباح منه ما لا بد منه فتطردوا فمع كبر بعث عليه
ومنها الخضومة وتجرى الى الهلاكات فيصرف ذو الحق عنها ما امكنه
ومنها التشدد ويكلف الشجع فعليه وعيد وتستننى خطبه ويخوها
ما لم يسر ومنها السب والفحش فانه ويخوه مصدر خشيته ولؤميه
صحت الحجة حرام على كل فاحش وصحت ليس المومن بالظفان ولا اللعان
ولا الفاحش ولا البدي ولاي عن اللعن والطعن والسياسة والا فتجار
وشأيم على نفسه والشتم والمته سبي وانتهاز تيم وفقير وضعيف
ويخوه سب الزمخ والحما والذبيكة والفحش والبذاء وهو ذكر القيمة صريحا
بل يكتفى بلغة جميل ومنها الغنا وفيه زواج ومنها كثرة المخرج
لانه يجزافات لانه اقل لا صدقنا لانا ويخوه ومنها السخرية
وهي احتقار ويخوه استهزاء ويعنها على نقايص يتفحل ومنها محاكاة
يقول او فعل او اشارة وامحاء والكلم حرام شرعا ومنها افشاء
السر واخلاق الوعد والكذب وفي كل وعيد عظيم الا المصلحة شرعية
والمحار من الحاجة كقول بعضهم حلفه عزيمة بطلاق او غيره او حلفه
القاضي بطلاق ونوي بنية عزيمة الا بتخلف الحاكم اليمين الشرعية لا بطلاق

وكنهه وسننها الغيبة والزواج عنها طاعة عني في آية أبي محمد من وجوه شي
أبي عن غيبة القلب قلنا وعن طلب تحقيقه تجسسنا ومني وأي غيبة حرام
التصديق بما احتمل تأويلًا ومني تحقيقه حرام وسكت عن اللهي وعن التلطف
به فاعلاً ومفقولاً حيث قال بعضهم بعضاً وتشبيهه المعتاب يأكل الميتة
وهو منف طبعاً وشرعاً والابتان لصفة الانكار ثم يلفظ المحبة ثم يقول أحكم
كانه يقول هل يوجد أحد في العالم يحب أكل الميتة ثم المبالغة بلح الأخر ثم
بأكله وجه المناسبة إدارة حنكه بالغيبة كالأكل ثم يقوله ميتاً فإنه يبلغ
في النفرة ثم التأكيد بقوله فكرهتموه ثم التعريف بأن من التقوى ترك
ذلك ثم التحريض على التوبة بقوله إن الله نواب رحيم وصح أن دماكم وأموالكم
وأعراضكم عليكم حرام ونواهيها مشهورة وحداً فما ظنك بكلمه لا تسلم منها
سوية للمظلمة حتى تنزأ فهي أشد على النفس من الربا والزنا وتخرج المجرم
حسناً تك لغيرك وتغوب بن توبه التي عملتها بجسمة وإدام كلاب
النار وعرضك لسيوط الله ومقتته وكان تعالى فيها خصمك ويقال لقتل استحييت
من الله كاستحيائك من مخلوق لا تقتابه بحضرة إلى غير هاتين آفات وفصاح
نسال الله تعالى العافية وتجبر الغيبة زيادة على ما في المذكور فيصير لها نكاحاً
تجرباً لا يعني إلى عسره والعياد بالله وهي ذكر تسليم غير متعل بفجوره في غيبته
بما يكره ولو بخبر أو كناية أو إشارة ونحوها لا يفتح الطالب شيئاً لغيبته واستغائه
على رذائله ونحوها الغير المنكر فقط وذال القبح لا يعرف إلا وذكرنا شيئاً منه
في الصوم فليتنا مل وصا بطه تفهيم من مخاطبه نقص انسان ويقت بعضهم
اليها بفاقاً فلان بخير الآية أنه عافانا الله منها مما لا يخفى وسامعها
شريكه ما لم ينكرها بلسانه ومع خوفه فيقلبه وعليه فطرها بكلامه ولا
ينصرف فان عجز لرمه شغل قلبه ولسانه عنها روي من أذل عنده مومن
وهو قادر على أن ينصره إذ له الله على روي من الخلق وروي من حما مومناً

من منا فو بعتا به بعت الله له ملكا حتى لمح يوم القيمة من نار جهنم ولورخت
كلمة سنية فيه لم يعد بها رادها كما شقي بها قايلا واذكرنا انما المسلم
على المسلم في العجبة وبواعث الغيبة الشنيعة او موافقة وخوها كذا كرها
او رقة لنفسه او حسدا او لغيره بواعث فاسدة علا حقا بشغله
عنها بفكره وعيدها واصلح نفسه وشكر سلاته وعينه قلبه سوك
ظنه وصح انه اكذب الحديث وعلامته الفتور عن مراعاته فزيد في
بته لا يرغام العذر ولو انكشف حرم بقصد يقه ما الحتمل تاويلا والتجسر
لانه توصل الى هتلا المسلم وصح من ستر مسلما ستره الله ومن هتلا مسلما
هتكه الله واذ التحق نصحه سرا ومن شمت اشلي ويتراس انما با استخلا له
ميتا او مبهما السلم ما لم يبلغه ومع موته او خوف فتنة يستغفر له ويغفر
ويشفي ويبر ومنها النميمة نقل مكروة ليفرد ومناظرها ككشف
ما نكره من شيء بكل شيء ما يفهم وهي ام الفتن وعلي سامعها ان جعل كوفها
نميمة او نصحا ان يتوقف حتما فان تبين انها نميمة فعليه ان لا يصدق
لنفسه فهاثم نهباه عنها وينصحه ثم يعصه في الله ما لم يتب ولا ينظر
باجبه الغايب سوا وكبر وبحثه عنها وحكاية ما نقل اليه كيلا ينتشر
الشيء عن قيل يقيض المأمر في ساعة ما لا يقيضه السباحة في شهر
ومنها كلام ذي الوجهين ياتي هو لا بوجه وهو لا بوجه وصح
انه شر الناس ما لم يضطر له كثر لابي الدرداء انا لنكثير في وجوه
اقوام وان قلوبنا تلعنهم ومنها المديح اذ انما في رايه راي قول بيا
علم ومقي كذب فيه فتعاق روي ان الله تعالى يغضب اذا مدح الفاجر
وقيل من دعا الظالم بالحق فقد احب ان يعصى الله وشتم في الممدوح كبيرا
وعجبا وهما مهلكان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دح وبلا
قطعت عن صاحبك ومدح ففوتت اذاته سته وبختر الممدوح من كبر

وحب وقبور بغير في عينيه وحب لم يورثكم الله له اذ حبه ومي كره ما طنه فكان
 قال رجل ائني عليه اللهم ان هؤلاء لا يعرفوني وانت تعرفني وسيدنا الله
 بقره وروايه ونحوها وكثيرا الله وعلم الله وفي بعضها كفر قتل اي وجه لسلة
 لا نواخذنا ان نسينا اذ اخطانا ونحوها وقد عفا اجماعا ومسلما معفوه
 ذنوب كل الامة ونحوها وقد ثبت مواخذة بعضهم اجماعا فتننا في المسئلة
 ما است بالسمع وهو مغفول عنه فتأمل ونظائر وسنعه بعض المالكية وحمل
 مسلة السلف بلا نواخذنا الاية علي مجرد الذكر فقط ورد يقول المملكة فاعف
 للذين تابوا مع ثبوت المغفرة للتاسين وباساما وعدنا علي رسلك
 وسوال الوسيلة ونحوه وقد حجاب سوال المملكة بعلينا للداعي كيايسال مستحيلا
 وجواب اننا ما وعدنا طلبا الخاتمة خير ليصدق عليهم الوعد لا شك فيه وسوال
 الوسيلة لتبيل شفا عنه كاصح فلايسال ما ينافي ما ثبت وسبق في ادب
 الدعا ويقصد بلا نواخذنا ان نسينا او اخطانا اي قصدنا لايسال عينا
 وهي عن ما شأ الله وشيئت فليقل ما شأ الله ثم شيئت ولولا الله ثم فلان وعن
 قول ومن يعصها فقد غوي لقوله صلى الله عليه وسلم قل ومن يعصني الله وسوله
 وعن اضافة الشراي الله تعالى تادبا لقوله صلى الله عليه وسلم والشراي الله
 ونسبة الخليل عليه السلام المرض الي نفسه والشفعا الي ربه تعالى وعيب السفينة
 الي الحضرة عليه السلام واصلاح الجدار اليه تعالى ونحو هذا وهي عن عبيدي وامني
 وامر لغلاي وجاري وعن خبثت او حاشنت او غثت نفسي وامر بلست تادبا
 وعن الحب كرمنا وعن مطرنا بنور كذا ويكرمهم لو اعتقدوا او نجافا علا وعن
 الجاوي بغير الله تعالى وسوال العرش ونحوه وعن قول ان فعلت كذا فانا يهودي
 او بري من الاسلام وان نوي حقيقة من وجه كذا او لم ينوه عصي وعن قوله
 لمسلم يا كافر وبلانا وثل يكفر ويدعاه علي مسلم بسلب بما انه ان رضىه والا عني
 وهي عن شميئة شاهان شاه محناه مال الملوك وعن دعوي الجاهلية عن

تسمية كبر وبخه حقا ولو اعتقده مع علم بحججه كمن وعين سؤال المغفل للكا
وعن قوله لمسلم يا قلب وبخه لانه كذب وايد او عن تناسخ اشين معهما ثالث
في وجوه وعن تغير اذنه عن وصف امرأة حسن اخري ليجوز وجهها بلا حاجة
شرعية وسؤال الرجل فيما مزب امراته وتذكر من غضب بالله ورسوله لئلا
تغيبه غضبه ويكره ذكر المصيبة لغير من سمعه فيها وسؤاله بوجه الله تعالى
غير الخبث ومنع من سال بالله تعالى او تشفع به وقوله لرجل طال الله تعالى
والتحدث بكل ما يسمع وسؤال العوام عند العلوم الغامضة والصفات والهمم
عنهم بل عليهم الايمان والنسليم

كتاب دَمُّ الْغَضَبِ وَتَسَاخُجُهُ

رادم عليه السلام من طين فالنار تشتعل والطين ساكن وهي عن الغضب مكررا
وصح انما الشريد الذي يراك نفسه عند الغضب وبها قد ربما يكون الشيطان
وبعلة منهية ومحدثة وشيخ ونساقيل الغضب يفسد الايمان كما يفسد
الصبر العسل وحقيقته عليان دَمُّ الْقَلْبِ بنا غضبه على من دونه
وعلى من فوقه فيصغر وينقبض منه جزئا فيصير حقدًا وعلى مثله فيحمر ويضمر
لتردده فيه فاذا اظلم يمنع سبيل الشئ لانه يغلي فكره ونصره فلوراي
صورته وفعله لتغيرها لانف لنفسه وباطنه اقبح وربما قوي غضبه
فتسله او ضعف غضبه فضع الرياسة وغيرها وباعتداله تتم المصالح وسقي
غضبه وحكمه بمقتضى الشئ وشفا كل علمه صندها بلا اسراف فاقبح اسباب
الغضب من كبر وفخر ومنج وهز وتغيير ومباراة ومصادرة وعذر وحرر
على فضول مال او جاه فاهرب ضرر كل علة لسلا وقوايد اصدا دها التقوى
فاذا غضبت تثبت ثم تفكر وفضل كظيم الغيظ وبخه واخسن تقر بما
اخبر به تعالى انه يحب المحسنين او فاعف ولا تقابل فتقابل فالحقا
صفه اليهايم وكذا اقتضاه في الاحسان علي من احسن اليك وسبق شي

الصحة وغيرها فاعلمه وسان التوهم طاعة الله فيمن آتاه الله من
ويمنح بحسن خلقهم حيثهم غنوا الف رتبة لا يقوم بعقل من لا يقره عقل
وبخوة ثوارا احسانك الصائغ قولاً وفعلًا ونية ومثل هدم بغير ل الرجل
اهل عصم وكلما زاد الخفاء زاد فضل الوفا فاشكر وجودها الفتح اعظم من محبة
الله الحسن وانه معل وتخلق بخلق الله تعالى ومضاعفة احسانه اصعافا اكبر
وتغير منك بغيره بالاحسان وبخالفة الشيطان ومتى علم الشيطان منك انه
كلما وتسوس بجفاء بادرت الوفا صار اكبر كيد ان لا ياتيل كي يفعل مخالفة
ثم تتفكر في ضرر العداوة دينا وخوف مقته تعالى وضرر دين معاديك
باضمار السوء وتناف لفسل من تغير صورته وتسوئل الشيطان بقوله من
لم يكن ديناً اكلته الدنيا بل في تنفيذ غضب العذاب ينادي في القيمة
ليتم من وقع اجرة على الله فلا يقوم الا من عني روي ما زاد الله عبدا يعقوا
الا عن او معناه اسقاط الحق فالكل ثم الحكم ثم العقوبة ثم الاحسان فاختار
لنفسك ما تحلو ومتى ضررت عدوك بما ضررتك فببذل بدات توضح
لتطفي نار غضبك وضع خذل بالارض ليد هب كبرك واستعد بالله واجلس
واجلس وان كنت جالساً فاضطجع فقد امس بكل ذلك ولا تغادي احدا ان
ان كان الله له فلا حاجة لك بمعاداته وان كان الله عليه فيكفيم وان جعلت
اسء تركه لا احتمال ان يكون الله له والحق ثم الغضب وشم الحق للعد
ومن يد الشماثة وهجر المسلم ومصارمته واعراضه عنه وقولا فيه من غيبة
وكذب واقتناء سر وهتل ستر واستهزاء وسخرية وضرب وايلام ومنع
حقوق وكل ذلك حرام في دين في احسانه لما سبق مجاهدة لنفسه وارغاماً
للشيطان ومن يلحقه رعاية الحق المسلم والرفق ثم حسن الخلق وفي
الحسد وعيد عظم وهو متي زوال التهمة راي موسى عليه السلام رجلاً
عند العرش لعقد جسده ويميمته وعقوقه وابليس بحسده صار الي ما صار

43
وما في اسباب الجسد العداوة وتشتت الشرائع وصياع العثر ومنعها خوفه من تكثر
غيره بتحقيقه في روافد اليقاع الشاوي او عن خادير وكحوم كلال يرفع عن
منا بعته ومنها فحشه من ريشة حصن لها غيره ومنها خوف فوت
المقصد وتختص بتراجمهم على مقصود واحد كالنلامذه وبحوهم واما العبطة
وتحجبه لغاية لا تدرك فمن ومنها حب الرياسة التي تقدر دفين او احب
الرياسة صارت حالته اذا سمع في اقصى العالم ينظير احب موتا ورواى تلك
النعمة ومنها حب في الباطن فيسوء وصف احب بكال مع انه لا يعاسه
وليسه تغاير الناس بحبها لهم ويحل نعمة الله عليهم بهذه اسباب الجسد
ومشأنا وهما حب الدنيا لصيقها فارحم نفسك بنعيم لا يحام فيه معرفة
الله تعالى وعجائب ملكوته ولها تدرك في الآخرة ومن قلت فيها رغبته فليس
يرجل اذا شوقه بعد ذوقه وما لم يدرك لم يعرف وما لم يعرف لم يشق وما
لم يشق لم يطلب وما لم يطلب لم يدرك ومن لم يدرك بقي مع المهر وميل
وشقا قليل من مرض الجسد بعلم لم عمل وانه يعبر الى الدنيا ودنيا ونفع للجسد
فيها فادركت الايضا والصلوات شاركك اعداءه بسخط فضايه وكراهته
ما قسمه لعيده ومحبته روافد المعادن والبلاليات به ورتما وقعت فيه
بغيبته وعبرها فهلك وتفتته بنقل حسنا تل اليه اردت روافد نعمة
فزال علك قد دت نعمة بعمه وستفاد تل شقاوة وصرت في دنياك
نعم دائم اذا احلى لله اعداى من نعمة فالجبت من عاقل شخط ربه بحسد
ضردنيه ودنياه ملافايده وعمايه اعدايل هذا كونهم بنعمة وانت بنعمه ورتما
حسدت عالما فاجبت خطاه في دين الله تعالى وانكشافه او بطلان علمه
بحر من اوسر من وراينا مشربيا ابلي فصار عدد ونفسه فتسلي بالزهد والرضا
بالعناء وفكر فيما ينالك النعم من هوام الدنيا وحساب الآخرة فلا يصرك نعيمه
حسد لا تغل فيه وفيه نظر لما سبق من الاجماع على بحر منه وفي شرح مسلم

وكيف تحسد غيره آخرها الموت ثم الجنة والنار فمن تفكر فيها قلنا قلبه حاجر
فتح حسده ثم اذا بعثه حسده على اذي كل من نفسه فقد ذلك ليسفدها
من الحسد مواصلة احسانه تواضعا ومهادة وتنا وبخوه وكلما قويت نفسه
عنه بما سبق في احسانها من اساليبنا الفضل الاعظم بخلاف نفسه وانجيه
من اسر العداوة وتناجها بحيث لمن يشترى عبدنا نوبيا بماله ولا يشترى
الا حرار مبروفه **كتاب دمر الدنيا** احابه

الكتاب والسنه وكفا انها الحب وهو ورثة وذاد الغرور وزهرة احسن
ما تكون فكل وعنده صلى الله عليه وسلم ما الدنيا في الاخرة الا كما يجعل احدهم
اصبعه في اليم فليظن بها ترجع وانما ربا السبابسة الدنيا سمح المؤمن
وحبته الكافر رواها مسلم وصح في الترمذي لو كانت الدنيا تعدل عند الله
جناح تغوص ما سقي منها كافر اشرته ما والايات والاثار بعينها والزهد
فيها والامثال كثيرة جدا وحبها منيع الهلكات والها كطل وسية وحبته
تخدع ثم تقتل من صح فيها ابن اوسهم بدم افتقر حزن او استعفى فتر
ورؤية مصايها اذل عليها من حكايا من وما حله حساب وحرامه
عقاب بحق للعاقل النجا في عن كل ما عنه عني والامنع معيم الدارين
بموته وغفلته والشفاع من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا
والاخيرة بعمل مطلق ذمها بن عبية وفضول غالى ونقص قاذج كما
سياتي ان شاء الله تعالى **كتاب دمر التحمل**

وحب المال وبيان فوائده وافاته والحرص والطمع ومدح القناعة
سني الله تعالى المال خيرا فقال تعالى ان رزقا واما يحفظه وبه صلاح الدارين
والذم لكونه وسيلة الى الايات قال الله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة
وقال صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق آل محمد كفا قوتا هذا خوف
الماور كيف غيره واما فوائده دينا معروفه واما دينا فينفق

في عبادة كبح وحماد ونحوهما وفي استعانة عليهما بطعم وضرب ثياب المعيشة
موايد ونبية واستأصرفة الى الصدقة فقد سبق فضلها وما تقتضيه الرقة
الى اعيان واشراق صافية وهدية واعانة وعزها ودينيتها وفضلها مشهور
وبه يكسب اخوانا واخلاقا جميلة وامسا السفها ونحوهم وقاية لغيره ودينهم
من هجر ونحوه فحسن وبذلك لتأيم بمصالحه لينتفع للعبادة منهم واتسا
النوع الثالث نصرته لبنا المساجد والقطاير والوقوف هذه موايد في الدنيا
سوي خلاصه من ذل السؤال والفاقة وكثرة اخوانه وعز وكرامته وقادر
ومحبة وباية للخطوط واتسا افاته فانه يحزل داعية المعاصي لانه نوع
من القدرة والعجز عصبية وفطنة السر اعظم ومنها حجة الى التمتع ويصير
عادة لا يضر عنها وقد تقدم بكسب به شبهة ويتسلسل الى مداها ونفاق
وعداوة وحسد وعينيه وغيرها من الخلطة ومنها انه يلهيه اصلاح
ماله عن صلاحه اذا صل العباد ذكرا لله تعالى والفكر في جلاله وعظمته
وذاك يستدعي قلبا فارغا وامور دينية ملكته حتى في الصلاة واودية
افكار الدنيا لانه من له قوت يومه فهو في سلامته من جميع ذلك
ومما ينداسونه من خوف وحزن وهم وغم وتعب من الحساد وسعاب
حفظ الاموال وكسبها وفي الاحزة من طول حساب وغيره وكل ذلك من اصلاح
المال **١٠** ومن يتفق الايام في حفظ ماله **١١** مخافة فقر والذي فعل الفقر

فيقر اعلى نفسه ان تكونوا المون فانهم بالمون كالمون الانية قد رماه صرف
ما عدا الكفاية في الخيرات والافسهم وروايات قال فقر اسلم مع قناعة بقرود
المعيشة باقلها قد راوا احسنها نوعا ويرد امه الى يومه ومتى طال امه او طلب
كثر دسه طبعه وجر مساوي الاخلاق وفي الصحيحين هرمان ادم
وتشتب منه انسان الحرص والامل وفيها العني غني النفس ولمسلم قد افلح
من اسلم ورزق كفافا وقنعة الله بما اتاه وصح في الترمذي ما ذيان

جايعة دار بخل لا يقيم ناصد لها من حرم المرء على المال والمشرق لديه قال
 المشيحي وجدت البلايا إنما يسوقها إلى أهلها الحرص والشره فالقناعة نجاة
 وجيرة وصيانة وعز وراحة وفراخ وأمن ومال لا يبيع لبعضهم
 عنيث بل مال عن الناس كلهم وان الغني العالي عن الشيء لانه
 لا يدرك حريص مالم يتدبره فالطبع أفة الدين مع فقر وذيل وشغله وعداوة ومهم
 وغيرها وفلاح حرصه وطبعه ودوافعها عنه يعلم وصبر وعمل يستوي الفقر
 ويوطن نفسه وعياله عليه والعادة بمال روي ما عال من اقتصد التدبير نصف
 العيش ولا تنتم لعدلان الضامن ثقة ولا تموت حتى يستوي رزقه لا يدرك
 ما عند الله الا بطاعته فزقل كظلمك ان استقبلت نور الطاعة تعتل
 وان تبغضه استندرت واما صبره فزارا من سهر شهواته إلى فوايد قناعاته
 فتعبر ولم يوتر عن نفسه على شهواته فهو نافع **الامكان**
 استغن تكتن نظيرا **هـ** واجتج تكتن أسيرا **هـ** وأحسن تكتن أسيرا **هـ** واما
 عليه تنعم الكثرة ويحكم وصير الانبياء مشهيرا ويسمع سيرهم ليقتدي باعتر
 خلقه تعالى ولما في جميع المال من آفة وما في القلة من امن وفراخ وغيره ويتم
 ابدا بسطة الى من دونه في الدنيا روي مسلم انظر والي من هو اسفل منكم
 ولا تنظر والي من هو فوقكم فهو احذر ان لا تزددوا نعمة الله عليكم وعمدية فقر
 آتله وصبرا يام قليلة لمعيم داي **فصل** من فقد تقنع ومن وجد
 مصنع المعروف فانه منع مصارع السوء روي عنه تعالى الاسلام دين ارتقيته
 لنفسه ولن يصلحه الا السخا وحسن الخلق فاكر مؤههما ما صحبهما وفي
 الحديث تجافوا عن ذنب السخي فان الله اخذ بيده كلما غتر اقاله وروي
 الجنة دار الاسخيا وما خيل ولي لله الا على السخا وصح انه صلى الله عليه وسلم
 اجود الناس ومن الزج المركة وانه ما سئل شيئا قط فقال لا وان رجلا ساله
 فاعطاه عثمان بن حليل وروى عثمان لطلحة بن عيسى الفامعونة على مروته واعطى

الجنة اعراسا سالية ثلثمائة الف وعاشته وهي الله عنها قسمت سبعين الفادهي تفتح
 درهما ويزيد اجزي ثمانين ومائة الف ووظورها خبز وزيت وشري عبد الله بن
 عاص دارا سبعين الف درهم فسمع بكاهلها فترى الدار وتمها لهم وساله رجل
 بقبره فبعث اليه سبعماية برعافها وملكة قرية كانت فيها ويلي ابن اسامة من دين
 عليه بضعة عشر الف دينار فقال علي ابن الحسين ع علي وامر ابن العاص لسائيل
 بمائة الف درهم فبكي فقال ما ييكيل قال علي الارض ان تاكل مثلك فامر له بمائة
 الف اخرى ولا تنجس حكاياتهم فيه **و** اما النخل فتكرر رذته شرعا وحرم
 ان منع واجبا وصح خصلتان لا يجتمعان في مؤمن النخل وسوء الخلق وامر
 سلم اتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم وامر ايضا اللهم اني اعوذ
 بك من الجبن والنخل والاحاديث فيه كثير جدا قال سلمان الفارسي اذا
 مات السحبي قالت الارض والحفظة رت تجاوز عن عبدك بسجودته في الدنيا
 واذا مات النخل قالت اللهم احجب هذا العبد عن الجنة كما حجب عبادك عما في
 يده من الدنيا ولضعفهم **من** كان بخيلا ورث ماله عدوه **من**
فصل اعلا بمذل مع الحاجة اثارا لثا اثار ابو طلحة المجتهد نزل وتوز
 على انفسهم الآية ولما راي عبد الله ابن جعفر عبد الله كلنا يتوته اشترى الحايطة
 بما فيه واعتقه ووهبه له وفضل جسد المقتل كثير وحكاياتهم مشهورة **من**
فصل منع واجبا اذا ينبغي لثله فيخل او معروف غير فشح وضدها
 مع زيادة وطلب نفس بلا حظ الجود وسخا والجود كسب والسخا موهبة وما
 لم سبق حظوظه فلا كال اذ تخله بماله ليتبل حظوظه ليعضهم
من الجود بالمال جود فيه مكرمة **من** الجود بالنفس اقوى غاية الجود **من**
 ومنهم من احبته لذاته حتى لا ينفقه شيئا ولا يشاء يعلم ذهابه بموته وهي عليه
 مكرمة قد واجبت شهواته بما سبق في القناعة وطول امله بكسر فكر في
 الموت والقناعة لو ليد ان كان صالحا فانه يتولاه او فاسقا اعانه بماله

علي الشرف ولا يقول الخير ويقتدر على ربه تعالى بالشرف وذكره على سجد ما في دم النحل
وسدح السحان **كتاب دم الحمار**

روي أخوف على امتي الريا أو الشهرة الحقيقية وهي تنفرد بالخلاصة بالعلماء والعلما
أو عمل تحت الحياة فتنة عظيمة وكانوا يؤثرون الجمول كقول ابن مسعود
فوالله لو علمتم ما افلق عليه بابي ما تبعني منكم رجلان **تنبيه** يحرم طمعه
في نفسه وغيره إلا الخلاصة من فتنة ونحوها وكان إذا جلس إليه أكثر من
أربعة قام وحكاياتهم فيه كثيرة ورت زاهد حاما على الرياسة من أحب أن
يعرف لم يطع حبيب ماضية لمحتة مدحهم ومستقبله لشغله بهم بالمرتب
قياسا على الرذلة وهي مسألة مهمة فانتبه لها بل في بطلان العمل بدنب
بعدة نظرا لتخفي كما صرح به المحاسبي وغيره روي مسلم أن الله يحب العبد
التي الغني الخفي لبعضهم أما الرجل من عن قومه وهو مجهول وشهره المقوم
ربانيته وذم حبه الحظ والحياة اعتقاد نوع كمال محي أو صورة في طاع نخبة
وتوقير وشأنه فحبه طمعا انظر من المال وبيع حاة الحاجة أولصفة
انصف بها القوم صحيح كيوست عليه السلام في قوله اجعلني على خزانة الأرض
أني حفيظ عليهم وله اخفاء عيوبه لحفظ من لئنه ويحرم تملك حاة أو مال
تلبس وتزوي **تنبيه** غلبة حب المذلة كحل في ربا ونفاق وتحرمانا
ليصيب القلوب ولهذا جعل حب المال والشرف افسد للدين من ذيبين
منارين في غم وعلاجه بعلم وعمل أما العلم ففكر في آفاته الباقية واخطا
من أذى حساد ود ومارخوف فواته ورضي الخلق غاية لا تدرك ويقطعها
الموت فلا يبقى خلوه بمرء وأمسك العمل فيما يسقطه من قلوب الاعيار
اسلم من بما اشرجهولاسع القدوة بالصالحا وأوقع الخلق في غيبتته فتعتبر
سفره وان سقى فحول لا يوقع في غير كاكل بعصم لشرب كحضة من خاف
على نفسه منه فتن عنه ومتي خاف المنقطع عن الخلق فتنة خرج بينهم وقد تم

مسألة في غيب ان من جهة الخلق اشبه بغيره والافلاقلو
 اعتدركذب ويخونه حرم او كره الغم لئلا يشغله فخير وله كتم عيوبه لا يوم
 ان يفتني او تر كفا حيا منهم حرم لانه استحياس من غيره تعالى او شل في اخلاص
 عمل توفيق حتى يحصله او استحياس بلا اخلاص ولا رياء فعله او كره ذمهم له خشية
 ان يكون كذا لك عند ربه لانه يشغله او خشية ان يعصي ربه فيهم او فهم بذاته
 لم يضرا او لم يضر فيجعل من عرفه كن لم يعرفه فزاعا من حيدهم وذمهم
 وليست بهما عنده وفاقا لهما اذ لم يتغير بها ما قسم وباشتوا آثارا بمدحهم
 وذمهم له ولغيره يسلم او تاتر لنفسه اكثر نقص فلو تزين لولي وكخوه ليداد
 علما وكخوه فتزد من كره ذم الناس من كانه مقتضى هواهم لمحب مدحهم
 فيه لك وعلاجه ان مدح بزهد وكخوه وكانت صفة ان يشغله خوف
 خاتمته ويبرح بخالق مدحهم لا بغيره وان كان مدحهم لمجابه وكخوه
 فكسبات يصير ههنا في كرهه واما مدحه مدحهم لصفة
 وهو بري منها فجنون وسبق اقات المدح وعلاج كراهة الذم فقم بها
 في المدح وذا مثل رتبا صدق ونضج فتقلد بينة يتبهرل ورتبا غيرك
 فتعزل وجني على ديه ورتبا كمت بر يا فلما شكر ستر دنوبك وتكفيرها
 بقوله وسل له العمول لانه تقرض لخصب ربه تعالى واما الدنيا فتكر رذمة
 شرعا وهو آفة فليتب الطاعة مقصية واول من يدخل النار شحها
 على وجهه الراي كاجا في صحيح مسلم ورتبا يكسبه هنا فيمقت كاصح من
 سمع سمع الله به ومن براي يراي الله به اي فيفضحه وفي الصحيح من
 ادعي ليتكش في الدنيا بها لم يرد الله الاقله والذ واجر عنه طاعة جذا
 واقسامه بالنية الي الدين بخول في البدن وشعونة وكخوها ورتبا اسلم
 الدنيا صنده بسمين ونضافة وكخوها واما الذي في المارق واقباء
 اش سجد ولبيد اش خشية قصيرة جدا او وسخة وكخوها النيل متالة

عند الأبرار والمصلحين ادكاهم وسقل غيرهم لحفظ الميزة وما يقبل صلى الله
عليه وسلم بزي مع انه معصوم ورياً اهل الدنيا بانواع الخلق واثاب غيره
وامتسا القول وبنوع عطف وحفظ علوم الجدل وظهور عن ادة العلم ويحسن بل
شغيبه بمحمن وخفمن صوت ونحوه واهل الدنيا باشعار وامثال ونحوها
وامتسا العمل فكل طول بل صلاة وخشوع وصوم ورجوع وعن وصدق وكروها
واهل الدنيا بما يدل على الحشمة وامتسا الريا بالخير فكل كلف كبير البزورة
ليقال زارة فلان وتلامذة واصدقاء وشيوخ ليقال استفاد منهم فهذا
ما يراي به لحظ من الخطوط واعطاه من تطيب بحجة وينته سبل قلب
اجنيتيه اذح ليظف بمعصيه لجعلهم طاعة وتهم سلا الى معصيته ومتي
انضم الى الجاه ما لا يحل حرم ما اوسلم ولا رغبة لم يضر وكذا حث ربي
جميل فان الله يحب الجمال كافي صحيح مسلم او ليظهر نعمة الله عليه فقد
امر بذلك واشدد الريا ما لا يقصد به ثواب او يقصد ضعيف كصلاته
جماعة ولو انقرد ما صلي ودونها استوا فقد ثوابه ورياً به واقسد
يقدر ما اصلح وانتم ولولم يراي بل اطلعهم قوي نشاطه او حشنها الجحظ
فزيلا لاقتضاهم بتعظيم الخلق لكنه دون الريا باصول العبادات وكله حرام
يحفظ ومتي عقد هاهنا الله ثم طر الريا ثم زال قبل فزاعها صحت وربما حفي كمن
يحب اكرامهم له لعبادة اخفاها وسالم يسبق اطلعهم وعدمه لا يسلم
كنح مخلف باطلاعهم لحظ واما فزحه باظهار الله جميله وسين قبيحه
اولا انه يفعل به ذلك في الاخرة او لقد وتهم به اذ له مثل اجورهم
اذ كنح بشايم كبتهم الطاعة والمطيع وسلامتهم من اصدا دها او ليعرف
حب ربه تعالى اذا احبه حبه الى عباده اوليا يشغله ذمتهم وكخوه فحسن
فصل احب ظنور عمل فلم يظهر خسر نفسه وسلم عمله او اعلنه ولو
بصدق واحب مدحاً عليه قرياً ولا يضر سرور في انشا عباداته نعم لو

زادها أو عقدها رياء ثم ندب فيها أعادها لما صح من عمل عملا أشرف فيه غير
 الحديث ولا معدل عنه وعلاج الرياء هم جدا بقلع أصوله وعروقه وأصله
 حب الحياة والمنفعة والطبع ومي رطو ما ذكر من أقاته ولو حفظ الله ما يقع
 رضا هم نقر من حظ بقني لنعيم بيقى وأقبل على ربه تعالى وقنع بعلمه
 وقور قلبه وشرح صدره وكاشفه وأسنه لإخلاصه فيبقى بلا حظ كأنه
 ما عرف سواه تعالى وأعظم أدوية عدم علم الغير بذره من أعماله لئلا يهده
 تعالى ثم يفي خواطر الرياء من رجاء علمهم أو تسايم بقناعته بعلم ربه تعالى
 وخوف مقتبه وذكر الآفات ٥
 مخلوة للقدرة وكجوها بدليل لمخبرته لك تحبب الحديث اذ تنغمس في الخبر
 خيرا أو شائها يحفظ أسر وجوبها ولو منع قدوة وفي عمومها نظر ولا يترك
 قد به خوف رياء أو خطر فيها آخردها لله تعالى وانماها ولا يصح عقدها رياء
 ونسنا بفحها مجردة لله تعالى ومي علم عدوه تدل كل قرية قاربها
 قيل اعمل واوحيقت عجبا مستعمر منه وهذا الاعتبار رياء يشرك ولا يسه
 وقوي وتدريس وعظ وكجوها من هواهل ومن خاف غير الله عز وجل
 عز إخلاصه والله أحق أن تحبها والضعيف الخوج الى الإخلاص لقربه
 من الرياء فيلزم نفسه صدق نية وإخلاص عمله وكتمانها ابدان كان
 ناهدا اعتزل الناس شفي خاطر علمهم بحاله كيلا يبتسط بهوي فيمنع الفتح
 اذ أقبالهم لا يريده واذ يبارهم لا ينقضه نسوا وجودهم وعدتهم ولو زاد وذا
 لغني فمن من مالم يكن اتقي أو تالفا وكجوه ٥

وهو ثمة الغيب وكما أهلكا من عالم وعابد وزهد
 سبهما استعظام واستكارت نحو علم وعمل وجهل بالنفس والرب وعواقب
 الامور فانها يوجبان الادلال عليه تعالى والمن على عباده بعلم وعمل
 وبراى فاسد وهم يحسبون انهم يحسنون صنع الظلمة العجب والكبر لا يري

لَهُ دَنَاءٌ وَلَا تَقْصِرْ وَأَنْتَ عَنْ زُكُوتِهِ فَصَلِّهِ تَعَالَى فِي كُلِّ طَاعَةٍ أَوْ هُوَ تَعَالَى
خَالِقُهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَذَا كَمُفَالْمُتَكَبِّرِ وَخَوْهُ يَكْبُلُ نَفْسَهُ
عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ وَمَنْ اسْتَجْدَرَهُ دَعْوَتُهُ أَوْ نُصْرَ غَيْرِهِ عَلَيْهِ أَوْ حُرْ أَمْرُهُ أَوْ نَجْوَاهُ
رَبِّهِ عِلَاجُهُ مَلَا زَمَنَهُ شُهُودُ الْمُنَّةِ لِلَّهِ تَعَالَى فِي كُلِّ طَاعَةٍ وَمِنْهُمْ مَنْ نَجَّحَ
بِنِعْمِ دُنْيَاوَتِهِ مُتَّصِلَةً كَهَاءِ وَخَوْهُ فَيَنْتَسِلُ بِتَقَرُّ حِمِّهِ وَعِلَاجُهُ تَحْقُوقُ الْوَعْدِ
وَالْوَعْدِ وَنُصْرَةُ الْحَقِّ أَيْضًا ثَلَاثٌ مَهْلَكَاتٌ شَحْطٌ مَطَاعٌ وَهُوَ يَشْبَعُ وَاهَا
الْكِبَرُ رُويَةُ النَّفْسِ خَيْرًا مِنْ غَيْرِ حَيْثُ لَا يَهْدِيهَا وَتَقْدِيرُ
بَارِقًا تَعَالَى وَبِوَعْدِهِ وَوَعِيدِهِ فَالْيَكْبَرُ مَعَ حَقِّ كَنْ يَنْصُرُ بِأَطْلَافِيَّ وَارْدَرَا
خَلْقُ كُلِّ مَحْجِبٍ أَوْ تَكْتَبُ بِنِعْمَةٍ يَأْتِي بِمَنْ هُوَ فَقِيرٌ مِنْهَا كَرًا لِلنَّعْمَةِ
وَمِنْهَا الذَّحِيَّةُ صَحَّ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ فِي قَلْبِهِ شَقَالٌ ذَرَّةٌ مِنْ كِبَرٍ فَتَسْأَلُ
اللَّهُ تَعَالَى الْعَافِيَةَ فِي الدَّارَيْنِ آمِينَ وَبِفَعْلِهِ إِدَامَةُ فِكْرِهِ وَبَصِيرَةُ عَقْلِهِ
بِهِ أَوْ صَافِيَّةٌ وَاحْزَنَةُ تَعَالَى صَحِيحًا كَمَا جَرَّافَرِيَّاهُ وَقَوَاهُ وَعِلْمُهُ إِلَى مَسْتَبَاحِهِ
وَيَلَازِمُهُ مَعَ ذَلِكَ مُسْتَقْدَرَاتٌ كَيُولِي غَايَطُ مَخَاطِيفٍ يَذْكُرُ فَيَنْتَسِي
يَعْلَمُ فَيَجْعَلُ يَصْحَ فَيَقْسِمُ يَقْدِرُ فَيُجْزِلُ لَا يَمْلِكُ صِرًا وَلَا تَعْمَالًا وَلَا شَيْئًا وَمَعَ ذَلِكَ
قَدْ لَا يَسْكُرُ نِعْمَةً وَلَا يَذْكُرُ عُرْضَ قَبَاحِهِ وَتَقْدِيرُهُ بِقِيَرٍ مُوجِسٍ عَنْ مَحَابَةِ
وَأَجْنَابِهِ يَصِيرُ حَيِّفَةً وَالْأَجْدَافُ سَالَتِ وَالْأَلْوَانُ حِيَالَتْ وَالْفَضَاحَةُ
رَالَتْ وَالرُّوسُ تَغَيَّرَتْ وَمَالَتْ مَعَ فَتَانٍ يَأْتِيهِ فَيُقْعِدُهُ فَيَسْأَلُهُ عَمَّا كَانَ
يَعْتَقِدُهُ ثُمَّ يَكْشِفُ لَهُ مِنَ النَّارِ مَقْعِدَهُ إِلَى مَبْعَثِهِ فَيَرَا رُضًا سِدْلَةً
وَقَبُورًا مَبْعُوثَةً وَسَمَا مُشَقَّقَةً وَشَمْسًا مَكُورَةً وَجَوْمًا مُسَكِّدَةً مَزَلَّةً
وَأَهْوَالًا مُدْعِيَةً وَصُحُفًا مَنُشَّرَةً وَنَارًا مُزْفَرَةً وَحَبَّةً مِنْ خَرْقَةٍ فَمَا لَمْ يَهْدِهِ
حَالَهُ وَالْكِبَرُ وَخَوْهُ مَعَ أَنَّهُ يُخَشِّعُ عَلَى صُورَةِ الذَّرِّ بِلَاحَةِ النَّاسِ كَأَصْحَى فَالْكِبَرُ نَارُ الْعِلْمِ
لِلرَّبِّ الْقَادِرِ بِاللْعَبْدِ الْعَاجِزِ فَالْمُتَكَبِّرُ وَخَوْهُ مُبْتَلَا لَا يَرْجُمُ وَرَبَّمَا اسْتَنْعَى الْعُلَمَاءُ
تَكْبِيرًا وَلِتَوْفِهِمْ أَنَّهُ مِثْلُهُمْ يَمُوتُ جَاهِلًا بِحَاقِبِهِ خَوْفُهُ عِلَاجُهُ عَلَيْهِ بَصِيرَةٌ

نِعْمَةُ اللَّهِ

وإدانة فكره وعلمه بسرف التواضع وأعماله كالقلب والقول والإعصا بالصدق
أبدا وصحة أهله ليصير متواضعا أوله ضبط أعماله الاختيارية فلا كبر ولا
صغر علمه بحقيق عزة الزبويته ودله العبودية بما بيناه من عرف قدره وجعل
عاقبته وعلم فضل تواضعه وصغر كبره عظم دله بلا كلفه دمي لحظ عظمته ربه
تعالى خضع من وده من تيد ذل التواضع لخلق بأخلاقه تعالى فانه تعالى مع
كبريائه وعظمته وجلاله رجم عطف لطف ستر عقر عفا عينا وزجاده صاعقه
إلى ما لا نهاية له من احسان جلاله وبالأدوية علامة حبه تعالى لعبده بكل أخلاقه
وبحاسن أوصافه فزجج الخلق وانقاد الحق وجمع مكارم الأخلاق كاجمع المنكر
صدها تمنع الحق وأوحش الخلق ونهاية التواضع فقد باله سدد مردحوم اذ
الحق أنه لا تشهد لغيره تعالى فعلا ولا ينهوه في حكم ان رفعهم اذ دادوا
ذلا أو خفضهم ان دادوا رضا ودله لم يزلوا لانفسهم قد راحتي يضعوه بحامل
كل احد بما يوشيه شرعا بحلب مصالحهم دفعا ونفعا بسير وميلج ونصح بروية
الفضل لهم لانهم يمدحوا بل لأعماله وبلوغ آماله ويحمدون حذار ودية عمله في كل
مقام كمالا يتكبر به فيدل فيه ملك ومن كان على نفسه ورجاه لغيره أكثر
سلم وعكسه كبر

كتاب دم الغرور

وهو منبع الهلكة قال تعالى فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور
وقال تعالى وغرنكم الأماني وضح الكيس من دار نفسه وعمل لما بعد
الموت والعاجز من استبح نفسه هواها وتمني على الله الأماني وربما غرته منام
وليقل ان يكن من عند الله بمضه كما في البخاري او غرته صلاح ابايه او كرمه تعالى
فطنه لاهلية فيه كظن الكفار من الغنم فاستوي معهم في هذا
الغرور والكر من فليس باستحقاق وظن نجاة به بتقوى آياته كشبهه باكلهم
وربما اتكل على عمل وذنبه أكثر وربما ظن طاعته أكثر لفقد نجاسة نفسه
كن يسبح مائة مرة ثم يقع في غيبه وعينها باقية طواره ورتب عالم بلا عمل طر

انه من الله بما كان يتجرد عنه فغزوته ظاهرة وربما عمل فيه كبر وحسد وربما خوها
فقال لك وربما تارة وبه رياسته طمنا العزديته ونسي اشارة السنة المسكتة وربما
تنزه وبه امور عامة كمن جمع علومنا البشر الشريعة ويا عنها احط ولو است
ما مستغف لغيره او انقطع اخذ من اصحابه الى اعلم منه لشوق عليه وتغير الشيخ
بذلك حق لان الشيخ طيب علم بحاله لطول صحبته فصار طيبه انفع من غيره
بالنسيه الى شيخ جهل حاله وان كان اعلم فانهم وربما قد من هوانه لمخلفه
وغرور قائم بالسقطه عنه الغير وهو مضيق لما تعين عليه ظاهر واعظم منه
فلن عبد ان حكمه بمجلس القضاة تابع لحكم الله تعالى فيسجل في دفع
للحقوق ومن الجاهل جدا ليريه من حقيقته لم ير اعتدائه تعالى كمن سئل
بمحمدين فاعطى خوف مدممة او ابقا شروكهة ماله لن وجهه اخر الخواص
وانما ماله السقوط كانها فلا في القيمة **فصل** ورث متعبد
اهل من ضا شغلهم بفعل وربما لا يرعي بظهور شرعا الاحتمالات بعينه
في تنويعه او اسرف في صيته وربما طال وقوت مكتوبة او اول وقهرها
وربما غلبه وشوشت النية وفانته ركعة مع الامام او غير صيغة التكبير
او شغلها زائد اقتراح عن انصاته لقراءة امامه او تصحيح جروحه
تلاوته او كثرة سرده عن فهمه واتعاطيه والمراد معناه للعمل ويتردد
فوقه لكن يتفهم ومنهم صائم او حجاج بلا ورع وربما جاوَز الخط ويقل اجترانه
بظواهر مكنته وربما خالط الشيعة فاستدوا عقيدته لصغفه وربما
زهد لخط الرياسة وربما تركها واحتقر غير وربما صمت عمر وهو في
لفكر وفكر لا غاية والغاية هو تعالى فقط فتنبه لجعل اعلامه في الحق
وسيله فاجعل كل غاية سلكها وسيلة اليه تعالى فلا يقول في من
جعل غايته غير الله تعالى فهو محجوب فانهم اوتشتبه بالعموم ظاهر اوقع
الناس فيهم بسببه وربما ادعي عنهم كلامهم وضولا لحيالات هي كبرية

أو يدعى أو يقول العلم حجاب فيهلك بحمله ومنهم من صيغ لوقته بمجده عن عيوب
 وذكر علما وعلم كيفية فتحه من يده إذا لا نهاية لعجايبه تعالى ورب
 شوق وقف بلاخ أو بأسمه بقرية بل المقصود بأسمه تعالى لا بالقرب
 وهذا من قلته تسليمهم للمشايخ وقابل تمثيله صلى الله عليه وسلم المسلم بالخلق
 أي لا شئ البتة إلا بموت فلا كمال إلا بقدره كما شبه تعالى المطيعة الإنسانية
 بالاحتياج في الآية لقبول الزيادة بعلاجه وهو مفقود في الدلالة حجة
 لا يقبل الزيادة فأفهم **فصل** وقوم عزيم أوقاف بمال رشوة ونحوها
 ودرهم في السر يثقل عليهم فيلزمهم رد المال لأهله ويفقدون للورثة ويفقدون
 للفقراء ورثما هي بمال جلال الدنيا ومرفعة الفقراء هم وربما تصدقوا للفقراء بمحض
 وحجوا تطوعا مع علمهم بصحة ربحهم ومنهم من يخل بماله واعتز بماله لا ينفقه
 فيه كصوم فهو كمن دخل ثوبه حية واشتغل بشراب للصفا ورثما زكاه
 ماله بدينه ومنهم من يحضر مجالس الذكر وكل وعظ لا يخرج حبل فهو حجة
 ورت قابل من يسلم من العزور والجواب لنا أهمتهم الدنيا استخرجوا من
 البحر أشياء عجيبة ومقادير الكواكب ولواهمهم الآخرة لنا الوها ومداها
 على تقويم القلب وقد فعله الأيكاس ونجى من العزور وصفا العقل لفهم الحقائق
 ومعرفة ربه تعالى ونفسه ودينه وموته وما بعده فيرغب ويرهب
 وتصح يقينه وإذا غلب حب الله تعالى تعلم السلوك وإفاته وما يقربه فيعرف
 العبادات والعادات ويثيق أدبه شرعا ويعرف المهلكات والمنجيات
 ويوضع خلقا عن المهلكات بعد مجوهاد بالفت في اختصارها التحفظ وبيانها
 بكل ذلك مع شيخ مرشد يملكه الجذر من العزور ويلزم قلبه الحق أبدا
 ويُقيل على الله تعالى بقطع علايق الدارين لا يريد منها سواء تعالى ويرشد
 إلى من هو أسهل منه ما أمليه ولا تمنع بلا حظ ولا يزد على ما لا يد منه
تنبيه العزور واعتقاد بفيض الحق والخبرة بالله التهادي في الذنوب على

رجا العفو والعزة بالشيطان في الدعوى في الذنب بوعدان لا يعدب مثله
والغزو بالذنب الميل للظاهر هال الخوف ليعود كذا كحلنا لكل في عهد قاتل
الافس ولحق يوحى بعضهم الي بعض زخرف القول عز ورا وعز ورا النفس الوحي
في الذنب باعث الشهوة ووعد التوبة

تَمَرُّبُغُ الْمُهْلَكَاتِ **يَتَلَوُهُ نَحْنُ النُّجَبَاتِ** **الْثَّوْبَةُ** **كِتَابُ**

الله تعالى وثوبوا الي الله جميعا ايها المومنون الآية وقال تعالى ومن لهيب
فاولئك هم الظالمون وهي غيا علم وعمل ولا يصح عمل بلا عمل ولو وافق بآتم باقدام
المكاتب لرفع حكم القلم عن الثلاث في الحديث وسندة حسن وامر ولي الصبي
يامره بالصلاة **قال التوبة** علم ندم تزل ذنب عن مران لا يعود او تطلع
الشمس من مغربها الاخلاص في ندمه وتركه وعزمه قدرة عليه سيل طبع اليه
فاكيد عزم على تركه نعم من عجز فندم او تزل وتعد ندمه فتوبة
كفر من وجب ميتسوره لامعسوره او عجز ابلاد او جهلا او سهوا او شحما
اوريا فسلامه اذ لم يخلف في تركه فثبت ولم يفعل فبعت فان قيل
تزل العمل لاجل الناس ريا قلنا نعم في المصالح وتزل الفاسد فليس
كذلك اذ القصد شرعا تزل المعسدة كيف كانت فافهم او تاب لكتاب صحت اذ
باعثها ايمانه بالوعيد او حبا وحموه فكأن فالتوبة عن محرم قد صر مورع
وعن شهوة وفصول مباح ثم عن كل شاغل بفضله ثم عن روتها الروية
منه تعالى فيها فشكره عليها واجها من نفسه في تحقيقها وتكملها فزوية
تقصير فيها فنهاية وكل مقام علمه معرفة مشر وشرا ته لسقوي باعته
على فعله واجمع شي في التوبة والذنب اذا فعلوا فاحسنه الي قوله وهم يعلمون
الآية رد بحق التوبة بصدق ثقتهم بالمعنى وبدا واستقامته سي دسه
فسلم ولم يركن الي عمل وهو سر التوبة اي حماياها ولطائفها ارق آخر ديكل

ولو شئت لم تكن قهره وستره وحمله وكرمه ومعرفة بقبول توبتك
 لفهم محنته عليك ليعذبك ومنها تشهد سته بكل طاعة ولو لم يغسل لعلته
 قواها ومي قوي نظرك للتسايقة فترت عن كل سية وحسنة بالهام
 الخاتمة وعدم ارتباط السابقة بفعل فتوى العوام كثر طاعة نفسيهم سبق
 ستر ذنوبهم ويرى لهم بها حقاً والهم لها الغنى بعلمهم واوسطهم توبته عن
 شهيل الذهب وعدم تعظيم النبي وارفع منها التوبة عن نصيح وقت عز
 وعن مقام فوقة مقام والحفلة كدرة وقلة نور فلا يري زيادته ولا نقصا فاما هم
 قلة البراءت تركه ورقه ديانته فكبير كقتل ولو يشبه عبد زنا الواط
 كدبر زوجته وطي في جيب شرب خمير سرقه غصب قدف نيممة غيبة
 قاله الشافعي رواها الكرابيسي عنه تعرف بحرم غيبة ذي ومن سية
 امايتاد فابعد فاوجب ذنبا عن مالم وعرضهم وترغيبا في الاسلام والحرية
 واخطا من اياهم الحديث من سمع ذميا وجبت له النار ايا اعتابه او معة
 ما يكره عدم فلي سامعها شهادة زور ويميت فاجرة قطيعة رجم عقوق ولو
 لعن او لحالة العوق اذي لين لمن فرا اكل مال يتيم خيانة قيل وزر
 ذرع تقديم صلاة تاخيرها اكثر لها بلا عذر شرعي كذت عليه وسلم
 كذب في الاقوال اذ في المعارض غيبة براء باطل ضرب مسلم بلا حق
 كن يادة علي ما يستحقه ست صحابي وقبعة في العلم والقرا كتمان شهادة
 رشوة ومعطيتها والواسطة فيها الحق باطلا ويبطل حقاً ديانته على اهله
 قيادة علي احببي سعاية للسلطان بمصر مسلم ولو صدقوا فتولها منع زكاة
 يا ابن رجمة امين مكر فيجره ان يحدث نفسه بقرينه منه تعالى او ادلال
 بعلم ظهرا اكل لحم خنزير ميتة بلا عذر فاكل لحم ابيهم بخيبة ابلغ فانهم
 وطر دمضان بلا عذر ترك حج لمن مات فادرا غلول بحارته شجر ربا اكله
 بوكله نسيان قذان بلا عذر ترك امر معروف ولاي عن منكر لقادر احراف

حيوان ولو اسحب قتله لعب يزد وطاب وكوهها وفيه نظر بل هو صغير كذب
رتب منسدة على مفسدة كبيرة منصوصة والا فصغير كمثل لما حذر
صحيح لم يزد روح كثره بلا سبب كذب بلا صراطلاع على موتنا غير فوق
ثلاث بلا عذر لثمة بمخاصمة ولو بحق يتخر مشي بحالسة فسقة اناسا
امامة بكارهية لعينه عبت في صلاة تحط بقاب يوم جمعة او خراة
كلام وامامة بخطب تغوط بفضا للقبلة مستقبلا او مستندرا او ممالا
غيرا وتجنس عضو كانه لعنصر ورة بحزم بحياة وعلم وحر مسجد وطع
لعظم قبلة صايم بشهوة وصال صوم استمنا سائر اجنبية خلوه بها
وطي رجعية او مظاهرة قبل مسجده سمنها بغير روح او محررا ونسوة
تقات بيع على بيع اخيه كسوم وخطبة مالم يؤذن بيع حاضر لبا وتلقى
ركبان احتكار زيادة ممن لخدعه وكبيع محيب بلا يمانية نصية اسأل
نحر غير محترمة ومن غلب خيرة قبلت شهادته ويرد هار ذيلة مساحنة
كارسال روح او قبلة عوز وجه محضه ناس فجرم عقد نكاح به تايي اشير
او علم فسق نفسه لانك ثلاث شق حبيب في محبة صلاة بوقت اي
او مسلم او مصحف او كتاب علم شرعي لكا في شرعي وبيع او ادخال صبي او محبور
او نجاسة بمسجد او غير من فيه تمنعها على روح بلا سبب كشف عورة
مخلوق لغير حاجة اتحاد كلب بلا مسجده ومحوها بل كل كبيرة او عقوبة
عليها واحد الكيسر بكنها ولما صح وفي ابن حبان الحدود كجارة لاهلها ولما
في ابي داود الطيالسي لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين كما افهمه النووي في
الفتاوى فافهم ذلك والا فالعبادة تكفر منها وقد تكفرها اذ قد يخففها
تعالى بلا واسطة كمنافاتهم ارتكبت كبيرة او لم تبت من صغيرة فسق ولم تقبل
شهادته قبل توبه ومضي سنة وخير فرأيت نحو شطرنج به تصاد ويد
او قمار او فوت حقا او نحو غيبة والا فلا وبكرة على طريق او اكاره واستغله

وكيفية الشطرنج أو مجاز فرديلة ويجزم تعدد ذنوب كثير قبيح قردة وهراس
 ذئبة ومخو و نطاج نحو غيم ولعب بصور واعانة عليها كفتح واقفي ابن
 الرقعة بحزم نظر الذئبة واسر عها عترة بغي قطيعة رحم كمن احسايه
 تعلم كل ذنب منهم وعلم كل ضروره ومنازع تركها ثم اذمان ذكر في ذلك يفتح
 ندما مشيئة تعالى من جهل الى علم من كسل الى عمل بما علم جهدا ومن خوف
 الى احسن ظن به تعالى ومن ضيق سبب الى سعة الرضا بالقضاء من التقليد
 الى الدليل بشهود الآيات الدالة عليه تعالى وعن رديت الاعمال الى خالقتها
 تجر بيا ثم يغتر منه ثم يغتر من روية قراره ومن فر من محسوس سانية الى معنوية
 رائي قلبه ربه تعالى فاناب اليه تعالى تكرر رجوعه ولو لم يكن ذنب
 الى اصلاح كل حال ونكحل كل مقام كما رجع عن ذنوبه ويحب بالخروج
 عن كل سجة والتوجه لكل عشرة وقضي كل قايي وتقل بعدد ذنوبه عند
 ذكره وعدم احتقار كل عاجل خافعا على نفسه راجيا لغيره رجوعا بدينه
 وعمله وحاله فاقد الاعتقاد عمل ونظر الى غير تعالى فتتم الانابة مقام
 الاحياء وهو انقياده اليه تعالى بالعبودية بسهولة وقد منح توبة ما
 لا يشله غيره وقد يعكس كريد مشقة وكامل بسهولة وتامل اعلاها
 لا اله الا الله وادناها اساطة الاذي فاكل شاق بافضل ولا كل سهل يفتور
 كمدح ف طلبا وتقل حشنة او تقل حبا وخف خبا فانقاهم افضل وبي
 استويا فمخفوز ومن لم يذنب فما جور فالاستقامة هاية والتوبة بداية
 وقد يرد على التائب حاله وقد يزداد وقد ينقص ولا يقبل لان القول المن
 تاب وان وعمل صالحا ثم اهتدي كما في الآية اولم يقبل منها مسلم من لم
 يذنب وتصح التوبة بعد نقصها وعن ذنب وتصح التوبة ولو صغر مع اصرار
 على اعتره ولو كثر لاس نوع خير وبعض زنا وكوها وليست ط علم بمحصله من
 ايمه وتوقيه منه ورد الحق ولو تأخر لا تفسد التوبة وعقد ها بلا

لم يترك من شيط اللغز من قد في وعنه كدرة وركل ذكر الذنب اسلم بل يحد
 كطلمنا انفسنا الاية وابو زيد بن الحارثي كاصح ما لم يانس اذ لا يتم بغير انفسه ولو
 في الجنة الا بنسب ان ذنبه اخفى تعالى سخطه واجد ركل ذنب واخفى رصاة
 فاحذر ترك شيء من خير وادلة وجوب التوبة وقبولها والمغفرة لها وارج
 الله بتوبه عبده شهيرة كما في الصحيحين واقر دمسلم انه ليس احد اجب
 اليه العذر من الله عز وجل ولا يتم الا بعزله وصمت ورواها كل محلال
 وقلة يومها كل وترك شهوات وفكر في غاية قبح الذنب وشدة عقابه
 والتم عذابه وسخطه وغضبه وهو انتقامه او ارادة انتقامه وشدة
 منعزل عن قس من تملق فبادر التوبة موقفا للطاعة وتصلح للقبول قبل
 ان يبلغ نك ستم ذنبك الى قليل كالبليس وبلغام وبرصيصا اولهم ذنب ثم
 كهر وشقوع الابد فافهم واثق ثقيل قال الله تعالى انما يتقبل الله من
 المتقين ومنابع الذنوب صفات مذمومة تكبر وعنه وسيطانية مكر
 وعنه وسبعية بعصب وعنه وهيمية شرب منها معاصي القلب والجوارح
 وسبق ذكرها وتعظم الصغير بلادها واستصغارها كما صح ان المؤمن
 يرى ذنوبه كأنه في أصل جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه
 كذباب وقع على أنفه فقال به هكذا وطار وروى البخاري عن
 انس رضي الله عنه انكم لتعاملون أعمالا هي أدق من الشعر ان كالبعد لها
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من التوفات فلا ينظر لصغر ذنبه
 بل لمن عصي وتعظم بفرجه بها وثنها ونبه بشرع تعالى وحمله ويزكرها
 وصح كل استي معاية الا المجاهر من وتعظم بالافتدائه فيها فيحترق
 العالم وعنه وصح من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل
 بها الي يومئذ من بعد من غير ان ينقص من اوزارهم شيء **فصل**
 الذم يثمر قصدا وعلمه بعقوبة من يعز عليه عجزه وسكبه ومن اعز

في اعينكم

عليه من نفسه وأي عقوبة كالنار وأي سبب أدل عليها من ذنبه وامسا
قصدته فتدركه ما فات من بلوغه بالاختصاص كصلاة لم يتقنها وحوها
وكذا صومته مع كل يوم منذ لغيره لكل سنة حاله على صومه وتخرج
وتخرج ركانه من حين ملكه وعن حج بقي لاستطاعة كانت وكذا انذوره
وكفاراته نعم ولو باقتران لا يرعى وفاة بشرط علم من يقرب منه بحاله لما
صح فدين الله الحق ان يقضي ولا يقضي من ايمانه ورضا تعالى وايثاره اهم
سيما الزكاة وحوها رعاية لحقه تعالى وعمره وهو حسن حديثه على
بعض السبكي وغيره ثم يفتش عمر عن سمعه وبصره وحوارجه ومعاينه
وقدرها ويتبع كل سنة بحسنة تناسبها من عصفها بالشرها القول تعالى
ان الحسنات يذهبن السيئات وكذا المظالم فقتل الخطايا بالذنية منه
او من عاقلته ولا بد في العبد والقدي من اعتزال فيه للولي ليقض ويركة
ويشترى باقي ذنوبه وحوها ويرك مال عصب او غش او نقص اجرة وحوها
لاهلله وسبق تفصيله ويرد نفس ما اخذه وان اخلط فقدرة ثم
يكفر القتل بعقوبة رتبة مومنة والباقي مناسبه كما تقدم وتشرى به
على الناس بما يشوقهم شرعا بعد استخلاصه من الدنيا ومبهمها مع خوف
تغير ثم يبرح بوجوه الحسنات وبعد موته ويسكن من الحسنات ما انك
ادخله من حجابها **فصل** ما لم يولد عن عدم عوده
للذنب لا تمنع توبته ومي ثم ما ذكرناه الاعادة لا يفلح البشر عنها فتو
تصريح ونفسه مطمئنة اومع صغار لم يردها فغفوا لاية ان تحتسبوا
كابر ما تنهون عنه الاية ونفسه لوامه او يعزير عليها وتسويف بالتوبة
يخلط ونفسه مسؤلة ودرهما سبقه الموت هناك فيبادر بالتوبة وان
عجز يتبع ذنوبه بعبدتها وحوها او نقص واستمر بها كما قص ونفسه
امارة وحامت بالسوء منه فترتبة فلا يركن الي مجرد توحيد والانداز

بالكسب والنجاة بالتقوي واخضرار لغفلته وشهوته قد والآتية اذا يركب
 بجلاوة العلم وسرارة الصبر فياتي الواعظ بر ولجرا الكتاب ثم السنة ثم حكايات
 منقذة عن الذنوب ويجرم من التوبة ومحاسنها وفوائد التقوي وتجمل
 عقوبات الذنوب وظلمة القلوب بها وجرمان الرزق وهن البدن
 وقلة التوفيق قال الله تعالى وما اصابكم من مصيبة فيها كسيت ايديكم
 وعلاج الشهوة بفكر دائم في الآفات ثم جوع وشهر وغيبة عن اسباب
 الشهوة واورد تقبله متواصلة وتذكره الي مجلس الشيخ والذكر بحضور
 نامة ولا يغفل عن الذكر والمراقبة طرفه عين ودوام الوضوء والصلاة ملك
 ترك نوع من ذلك والتسوية فضيخ اكثر اهل النار منه ويقرأ مثل
 كتابنا هذا علي مرشد ليحصل من مجموع ذلك الكمال ان شاء الله تعالى عقوبة
 الذنوب في الدنيا ابلغ في السوء من التوبة لان التوبة لا تستقبل للتقوي
كتاب الصبر ذكره تعالى في خمس وسبعين
 موضعاً في القرآن ولكل موضع نعمة من اجمعها اوليك عليهم صلوات من
 ربهم ورحمة الآية وجعلنا منهم ائمة يهتدون باسمنا الصبر والايه
 والمليكه يدخلون عليهم من كل باب سلام الآية ومن اذقها انا وحديثنا
 صابر اقربن هذا الصابر بنون العظيمة وفي الصحيحين ما اعطى احد
 عطاء خيل واوسع من الصبر وروي اذا احب الله عبده صبه البلاء
 عليه صعبا قيل ان صبرا حبيبنا اورضي اصطفاه وروي الصبر من الايمان
 بمنزلة الداس من الجسد وهو عبارة عن ثبات باعث الهوي
قلت وفي البلاء كتم الشكوي لغير تقالي والصبر والمحبون فيه ثبات
 اذ كسبها التوجع ولا صبر عليها فتاثير البلاء صبر في التكفير غايتها ولم
 يرد غير ومع الصبر من يد الاجر انما يوفي الصابرون اجرهم وجزاهم
 بما صبروا وخذ ذلك كما ينال المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم

وقد اوتى الصبر ينتفي بها الكمال لا مطلقا بل بغيره وتواب مفرغ وجوب الصبر
 هناك عن المكلف لما لم يكن عن حرام او علي واجب لا عن ناله لم يودى الى محرم
 والصبر آخر والا لم يغفر الله بغيره بعداوة النفس والشيطان والشهوات
 للعقل والمعرفة والملك الملهم الخير وحاله ثبات باعت الدين والواجب منه
 تقويته بالوعيد حتى يفر الهوى ويثمل الرياضة وهو نوعان بدني كتمثيل
 المشاق وزمنا كتمثيل قاذح في دينه من وجع تعلق زواله باختباره
 ونفسي وهو الصبر عن شهوة الطبع واقتضاء الهوى ثم ان كان عن
 شهوة بطنة ووجهه يسمى عفة او في القتال شجاعة او كصم عيظ فحلم او
 احتمال نائية فسعة صبرا في اخفاء فكره ان سيرا فصول عيش في هد
 او على قدر يسير فتساعه او على مصيبة فصبرا فدخل فيه معظم المحاسن
 ولا يستغنى عنه اذ كافة الحظوظ لا تستكر الاله ولا يصبر على الشوا الا صدق
 لاقتراية بالقدرة واما صبره في الطاعة عن تحله وكسبه فصبرا ولا
 لتصح نيته واخلاصه ثم فيها عن دواعي الغرور وكحوها حتى تفرغ ثم
 بعدها عن اقتضائها رياء وكحوه فمن لم يصبر بعد صدقته عن المنة
 والاذي اطلبها ولا تخفي اصطلاحه الى الصبر عن المعاصي وفي البلايا اذ
 مستندة اليقين وضع فيه وفي نزل مكافاة من يحيى عليه ما تقر
 بها العيوب وفي الصالحين ما من مصيبة تصيب المسلم من نصب
 ولا وصيب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر
 الله بها خطاياهم وفيها والذي نفسي بيده ما على الارض مسلم يصيبه اذى
 من مرض فاسواه الا خط الله به عنه خطايا لا تخط الشجر اليابسة
 ورقها فيه او رماها خلفه صلى الله عليه وسلم تقوية لايمان الضعيف
 وانه في الصالحين ومنها مسمى مسلم وان قل ولو من ثبات ومنها
 مسمى اذى وان قل ومنها اذ خطاياهم ولم يقل منها فطر فوق لم يذكر

عَفَرَ مَجْدُ الدِّمِ وَالصَّابِرُ وَغَيْرُ الْمَكْلُفِ مَضَاعِفُهُ أَجْرٌ كَأَسْبَقِ وَتَأَمَّلْ قَوْلَهُ تَعَالَى
وَلَا يَبَالُونَ مِنْ عَذَابٍ نِيعًا الْاَكْبَرُ لَهُمْ بِهِ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَجْرُ ظِلُّ
اللَّهِ بِهِ تُطْفِئُ الْكُفْرَ حَتَّى عَفَرَ مَجْدُ الدِّمِ وَلَوْ لَمْ يَكُنِ الْمَثَلُ فِي الصَّبْرِ قَدْرًا وَفِيهَا
الطَّاعُونَ شَهَادَةُ الْكُلِّ مُسْلِمٌ وَلِلْبُخَارِيِّ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي
بِعَيْبَتِهِ ثُمَّ صَبَرَ عَوَضْتُهُ مِنْهَا الْجَنَّةَ يَرِيدُ عَيْنِيهِ وَلِلْبُخَارِيِّ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ مَا لِعَبْدِي الْمُؤْمِنِ حَزْنًا إِذَا قَبِضْتُ صَفِيَّةً مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ثُمَّ احْتَسِبْتُ
عِنْدِي الْآلِ الْجَنَّةَ وَصَحَّ فِي التِّرْمِذِيِّ قَالَ أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءَ الْإِنْسَانِ الْمُصْلِحُ
ثُمَّ الْأَمَثَلُ وَالْأَمَثَلُ مِنَ النَّاسِ يُبْتَلَى الرَّجُلُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ فَإِنْ كَانَ فِي
دِينِهِ صَلَاحٌ وَفِي يَدَيْهِ بَلَاءٌ وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ حَقَّقَ عَنْهُ وَمَا زَالَ
بِالْبَلَاءِ الْعَبْدَ حَتَّى يَمْشِيَ عَلَى الْأَرْضِ وَلَيْسَ عَلَيْهِ حَظِيَّةٌ وَرَوَى إِذَا وَجَّهَتْ
لِلْعَبْدِ مِنْ عَيْنِي مَصِيبَةٌ فِي بَدَنِهِ أَوْ مَالِهِ أَوْ وَلَدِهِ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ ذَلِكَ
بِصَبْرٍ جَمِيلٍ اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَنْ أَنْصِبَ لَهُ مِنْ نَارِ الْأَوْشُرِ لَهُ
دِيُونًا **فصل** أَعْلَا الصَّبْرَ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى سَقَوْ عَلَيْهِ وَالْأَسْرَجُ جَاءَ الْحَدِيثُ
أَمْرًا سَلَمَهُ وَلَوْ بَعْدَ الْمَصِيبَةِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَدَّ مَجْرَعَهُ لِأَنَّهُ لَا يَرُدُّ الْغَايَةَ
وَكَيْسَرَ الْعَدُوَّ وَعَنِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ وَمَعْرِفَةِ حَقِّهِ أَنْ لَا
تَشْكُوا وَتَحْجَلَ وَلَا تَذْكُرْ مَصِيبَتَكَ لَعِزَّ قِيلَ ذَهَبَتْ عَيْنُ الْأَجْنَفِ
مِنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً مَازَكَرَهَا وَقَالَ شَقِيقُ الْبَلخي مِنْ شَكِي مَا زَلَّ لَهُ لَغِيرِ
اللَّهُ تَعَالَى لَمْ يَجِدْ لَطَاعَةَ اللَّهِ فِي قَلْبِهِ حِلَاوَةً أَبَدًا نَعَمْ لَوْ نَدَّرُوا اسْتَرْجَعَ
وَحِكَايَاتُ فَرَحِهِمْ بِالْمَصَائِبِ لِرِضَا تَعَالَى لَهَا أَوْلَوُهَا مَشْهُورَةٌ فَالْفَرْخُ
شَرَّ عَادِ الْكِرَاهَةِ طَبْعًا وَمِنْ عَوْدِ نَفْسِهِ بِمُخَالَفَةِ الْهَوَى عَلَيْهِ أَمْسَى شَافِعِي عَوْدَهَا
الْمُجَاهِدَةُ وَصَبْرُهُ بِمَا سَبَقَ فِي الْعِلَاجِ وَقَطَعَ عِلَاقَتَهُ وَجَعَلَ الْهَمَّ وَاحِدًا
وَدَامَ الْفَكْرُ فِي مَلَكُوتِهِ تَعَالَى وَعَجَائِبُ صَفْعِهِ بِمَنْعِ الْوَسَاوِسِ وَيَتَمَثَّلُ إِلَيْهِ

تعالى ابتداءً لئلا يجد منه تعالى فائتها الغاية مستعرضاً للثغرات لاسيما الاوقات
الشريفة ولا بد من فقد نايد طعام وكلام ومسامر وخلطة وصبر كحظ
فدسته ولا يحيط من عجاظ قصته وسامه صبر وشغله عنه به تعالى
فاصطبار والمقوم صبر خاص عن امور غامضة خاسرها يرجع الى بقاها به تعالى
لا يحيط في الدارين فقتيلهم شهيد وحبهم فريد لادب الحضر وحسان
الابرار سيئات المقربين ولا بد عطا

ما صبر في رضى وانلف حصة **و** حسي ان رضى ونيقني صبري

قل صبرك به عتاً وفيه بقا وفيه بلا ومعه وقا وعنه حيلة **و**
وعن انسا طلبة القرب صفا وفي كد الانسا طاعلي من سبق من دجر **واسند**
اشا فادابا الطرقت من اجلالة **لا** خيفة بل هينة وصيانة بحاله

واصد عنه تجلدا وارو مرطيف بحاله **ا**

خاتمة احكام الصبر فمن حرام وعلي من فقرض وعلي حرام وعن
من من حرام وعلي مستحب وعن مكر وه تسحب وعلي مباح وعن تركه
مباح لا استوي طريق فعله وتركه **باب** **الشكر**

وهو قيد النعم ومن يد لها قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا ان شكرتم نعم
واستغفروا قال تعالى ليس يكن ثم لا يزيدكم وامر صلى الله عليه وسلم حتى
تغفرت قدماة وقال صلى الله عليه وسلم افلا اكون عبد اشكورا قالوا لا
اذا طاعة الله في كل نعمة بما هو الاولي مع روية منه تعالى والحياء من نتائج
نعمه واستغفار صغيرها واعترافة بعجز عن شكرها وانها وشكرها نعمة
منه تعالى وعدم ركونها الى غير النعم وخوفه من نتائج نعم دينوته ونحوها
واعفاله بنعمة وعفولته ولو شكرها عن المحسن كذا ان روج نعمة بالشكر
والاحكام بخصايل وزوجها الغيب وزوج علم بالمجاهد لتال المشاهدة
والشكر يمكن بعلم الشرح ومعرفة النعم وهي لا تنحصر والغاية حبه تعالى والنظر

اليه والباقي وسيلة لمجاسية النجاة باطنًا وظاهرًا والمنفصلة به ونعم الدفع والنفع
دنيا وأخرى من عاقبة وسلامة وملاذ وعينها ودفع أضرارها والعوائق
وشرائس وجن وسباع وهوام ويخوها وكفن وبدعة وصلالة ويخوها
وأمنه تعالى بالاسلام ثم بالسنة والطاعة ومن بعض نعمه تعالى القلوب ولا يتم
الابالسة والارض وتملأها واوراخر فان تحدد وانمة الله لا تحصى هاشكر
قيد هاشم من يد لا تحصى ولا يهمل البتة وسبق فوايد المال والروحة
المالحة ويخوها ولا تحصى نعمة وليد صالح وطول عمر وحسن عمل وأمن دفع
وصحة وقوة وجمال وقد آتته ويخوها ونعم الدنيا منفعه والكفاف اسلم
ولما كانت نعم الله مبذولة لم يشكر الجاهل الا ما حصه بقوله الحمد لله ولو عني
مثلا تسخط وتشتكي وأنه راجح بعقله وأخلاقه ونعمه يعلم خفي قبايح نفسه
ونافله رزق ادهية او اهل اولاد وسكن او جادير ويخوها او حياه او سائر
محتاجه فيتعقباها ينظر الى من فوقه في الدنيا وأمن ان ينظر الى من هو اسفل
كأنه يجهل نعم الظاهر والباطن والخاصة والعامة والعنلة بنعم وضوئية
شكر المألوف وخوف افتحار غير المألوف منع شكرها وعلاج البصير
بنايل أصنافها والانتظار الى من هو دونها وانواع البلايا ومشاهدة اهلها
والمقار واجتبا الى الموتى يزدون الى الدنيا ولو ساعة لستوب من عصى ويريد
المطيع يفرق باية نعم لما خلق له وما لم تشكر النعمة تزول وقبل نعمة زالت
فغادت ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا وما بانفسهم واعد لها من كونه
نعمه الجمل والشيطان وفيها نعم منها جعله باجله وبالقيامته ولبنة القدر
وساعة الجمعة والاجتهاد ونعم الكاير وما يضر له من سوء ويعت غيره
ويولا من ذنوبه وانم من آذكي وليا وهو يعرفه اعظم وكل اغفل ساقه الله
لبوط وسوسة عدوه وثواب محالته لا تحصى هذه بعض نعمه تعالى
في الجمل والشيطان فكيف غيرها وفي الكفر عثرة ويزا ومنافع وفي النار

نوع العاصي ومعرفة قدر النعم وفي كل مصيبة نعمة إذا لم تكن الكبر ولم تكن
في دينه ورثا رضى ولم ينفذ إلى ثوابها وسبق ذكر ثوابها وتكفيرها للذنوب
وحكمة من بلغ بها حبه درجة لم يبلغها بعمل لا يزد كلامه وطعامه وميناه وخلقه
وهي مسحة الهلكة ومن حتر منها به العافية هيئات وبرصه يقل كلامه وطعامه
وسائته وخلقه وتظهر ذلته من ورة فيرجم بد رحمة لم يبلغها بعمل كما ذكرناه
وتنبه لما روي عنه تعالى أما لو زنته لو حدثني عنده الحديث وربما كانت
عقوبه دين وكل بلا دون النار عافية وكانت مقدرة لا بد منها فاشراج
منها أو من بعضها وبمثلها بقا القلب عن الدنيا ويفقد ما يطغى هذه نعمة
ظاهرة في محو من مع تكفير وتطهير وتنوير وتذكير ودعاء عريض نعم
ان صبرا ورصي أو شكر وإلا أم وفيه تفصيل سبق في الصبر فاسأله لا الصبر
والجنون ادنسها التوجع كما سبق ومتى علم ثواب مصيبتها وفوائدها
فرح ولهي عن مرارته

خير من العباس اجره بعده **والله خير من العباس**
فالشكر على البلا افضل قطعاً وأما على الرخاء فمفضول **قلت** لان الصبر
في البلا افضل لا وجه منها انه اجتناب وهو اعلا وسببها الاستشكر
الرخا لا يصبر ومنها الشكر الى الحق اقرب ومنها تكرر ذكر الصبر
ومنها انواع الوعد عليه اكثر وخسر الانبياء والعلماء اكثر ليصبر
للمصون رعادة وانواع تأثير باطن اكثر مما لا يخفى فالشكر نعمة والصبر
كثرة الولاية **تنبيه** اتفق لجماعة قربة أو صدمة أحدهم صابراً
والثاني راضٍ والثالث شاكر فالشكر اعلا ثم الرضى ثم الصبر ومتى رجحت
المصلحة الشرعية فضلت سوا كانت قاصرة أو متعدية **خاتمة** مانع
ابداً بحسن خلق فبئرة محضته وما ضار اعدا لشيء خلق فبشر محض وما
نفع حالاً وضر آخر فبشر وما ضار جاً لا نفع آخر فحذر وحسب العلم بما فبئرة

الشيء وبما حسنه وكل نعمة انعم الله تعالى اجمعاً فنشكرها بما يحب جتماً وبما
ليست تحت يدك **باب** الرجا والخوف
الرجا استطار محبوب تهديت أسبابه الاختيارية والا فقر ورأى من قال
الله تعالى ان الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك
يخرجون وشرعوا واما المجاهدة بلذة وتعلق له تعالى وفضلها يأتي ان شا
الله تعالى علمه بطالعة صفاته تعالى الصادر عنها انجوا الاستعداد بلا وسيلة
وبه زيادة ودفع مضيق اليأس ويرى الى الاجوال والمقامات بلا عائق
شهوة ثم يقوي بدوام اقبال عليه تعالى والنظر اليه شوقاً والرجاء طلباً
والرغبة تحقيقاً اولها الاجتهاد طلباً للشهود وسلامة من الرخص والعقور
ثم رغبة لا تنفي جهداً ولا قصد اي غير تعالى ثم رغبة في جمع بلا نفقة
لهيئة دائمة وتخط قلبه لخطيته تعالى ابد او رعاية العقل اخلاصه وتكميله
وتوقيره وتخفيفه وعدم التفات اليه ورعاية الخيال بالهاية انه دعوى
وجهد رياء ونفسه تشتغل بالاملاك فتترك ذكر او فكر او شغلا به
تعالى ورعاية الوقت بعارته لا تشغل عنه باحد ولا تستقبل ولا تعمل
لما فوقه قبل احكامه مع غيبة عنه بصفاها اليه ثم عن صفائه به تعالى
وحاله رجا يقصد لذاته لانه من الايمان وينفع نحو الغايط ورجا يقصد
لغيره وهو ساعدت على الخير ومتى قوي كانه يشهد ما موله فهو مقام الرغبة
ومتى انشج وفتح له طريق الهدى بروح الرجا مقام البسط وعلم الخوف
بطالعة صفاته تعالى الصادر عنها انجوا الاشقاء بلا وسيلة سابقة فكيف
من عصي وهو خوف تحت لذاته لانه من الايمان وينفع نحو المذل يعلمه ونحو
خوف سلب النعم يراى لغيره لانه تحت على الادب وروية المنه له تعالى
ومنه خوف العقوبات المرتبة على الجبايات وتحت منه ما تحت على ما وجب
وحاله نال القلب سوقع وشهر الحزن وهو توجع لحاصل مكر وه او فليت

محبوب حيث لم يعرفها قسمه وله حكمها الروح او نذب او خدما او كره
وكذا القبح ان علم سببه والا فهو عقوبة افراطية بسط ورتما كان
مبشرا بمقام الغيبة او محذرا او مسلما من تفرقة بسط لانه حق والبسط
فيه خطأ ورتما كان مفكرا للذنوب ورتما كان مسيلا الى غاية ورتما قطع
جلبت وصلا فادب القبح السكون من سكن في ليل قبضه صحيا
من غيم تلويثه فلا بد من تخم هتدي به او قهر يستنير به او شمس يستضي
بها ومتى استوى خوفه ورجاؤه فاشفاق وهو خوف يترحم على نفس
من ذلك وعلى عمل من خالف وعلى غيره منها ثم على حاله ووقته ونفسه من
عارض تلك راوي يقض او يستغل ثم اشفاق يمنع العجب ومخاصمة الخلق
والفتور عن اداب الشريعة او سكن القلب لشهود عظيم او مصراع فخشوع
لشرعة قبول وشدة انقياد للشرع ورضا بالقضا والخالف الهوى
وانتضاع ليل الحق بسكون جوارح وذبول نفس وانكسار قلب ثم بعد
يثرب به افة نفسه وعمله وروية فضل غيره والانصاف من نفسه
وحوف خاتمته ويقسم الشئ عن غيره تعالى ثم خشوع بعظم واجلال
لحفظ الجرمة وبكل الادب وبصفي عن رؤيته الغير بها وتذلل وابشار
وقته وحاله على ما يخطر بالبال لئلا يجد به واقباله وهو بحري رؤيته
فضله تعالى ليصل الى الاحبار لسهولة الاستقامة وفتح باب الطائفة
فيسلوا الشهوة والطلب والفعله لشدة عنيه وطلبه عصمة ومي قوي
فلا سبب يتطع ولا عارض يمنع يوحش ومي دام لزم الشئ على ربه مع
ذم نفسه وعي عن عيب غيره واستوى ذمهم له ومدحهم او ترل شيئا
جد راسه فزع واعلا الخوف ما شغله بالله وحده مع بقا السوء والعقل
وان اشر فيها فمر من يجب علاجه مخوف النار او موته قبل موته او نقصها
او قلة الوفا والتبديل او ميله عن استقامته او مكر او الهلاكة تعالى عليه

حال الغفلة وخوف الخاتمة أعلا فالخوف ثم الإيمان والهبة ثم معرفته ومنهم
 من تشل سكرة الموت وبشدته ومسلته منكرو نكير أو عذاب القبر أو هيبه
 الموقف والمنافسة وعبور القراط وأهوال النار أو منع الجنة أو الحجاب
 عن ربه تعالى أو مبتغ وقع أو يتوقع قلبه جذبة وكثرة جفوة وصنواع وقت
 ثم على قلبه ثم على بقرقه تصد الجمع والشهود وبتي حصلا فلا حزن الخاصة
 لأنه تفرقه فيها السلف لم حزن ما على عوار من ما عن كال مقصودهم فلا
 خوف الإلهية تحفظ آداب المسامحة وهو ثم المعرفة وما قبله خوف
 الصلوات **قلت** وفيه حجاب لأنه غير فان قيل فكيف يترامى
 قلنا تصدقوا بالحجابه ومن نظر سبق الشقاوة قبل الجنابة عليه الخوف
 ولم تفرق نفعه ولا علم اذ لم ينفع علم ولا عمل اذ لم ينفع الجليس وبخوه فقاملة
 بقلب حاض مع الايات كقوله ان عذاب ربهم غير لما يكون لا ملان حضم من
 الجنة والناس اجمعين ان الانسان لفي خسر الايات وبخوها والاخبار
 وسطر الحارفين واقوالهم وبجل خوف السلف على الايمان بالوعد والوعيد
 لاسيما حاملا على الفعل وتركه وصحح في الترمذي لا يلج النار رجل نكي
 من خشية الله **قلت** وابساكه يحجز لينقلب خرا الكمر وينظر خوف
 المليك اخبر تعالى بحوفهم وبكي ادم عليه السلام ثلثاياه عامر وكان نوح عليه
 السلام وشيع من بعيد ان يزصد راسهم عليه السلام خوفا وداود عليه
 ابلي بد موعده سبع حشايا من شعر حشوه من رماذ وكان عيسى عليه
 السلام اذا ذكر الموت يقطر جلده دما وبكي يحيي عليه السلام حتى تدث
 اضراسه ولقان وعظا ابنه حتى اشقت مرارته قبل دخول بيت المقدس
 خمساياه عند رباب اسهرش الصوف والمسوح فتذاكرن ثواب الله وعنايه
 فمئن جميعا بمقام واحد ولما سئل نبيا صلى الله عليه وسلم عن تغريم
 بروية الغيم فقال يا ايها الله ما يومئني ان يكون فيه عذاب فقد عذب

بالعام

قوة بالبرق وقد راي قوة العذاب فقالوا هذا عارض منظرنا رواه البخاري ومسلم
وقول ابي بكر رضي الله عنه ليتني سجع تقصّد ثم توكل وقول عمر رضي الله عنه
يا ليتني لم اكن شيئا مذكورا وقول عثمان رضي الله عنه وددت اني لم ابعث
وقول علي رضي الله عنه يوشا وددت لو ابي مت وقول طلحة وابي الدرداء
وابي ذر رضي الله عنهم ليتني شجرة تقصّد وابن مسعود رضي الله عنه لو
وقفت بين الجنة والنار فخيرت لا ادخلها او اكون ترابا لا اخترت ان اكون
ترابا وكان الحسن رضي الله عنه كأنه اسير لتقرب عنقه وقول عطاء السلي
اشتهي ان اكون رمادا لا يجمع منه سقفة في الدنيا ولا في الآخرة
وقول الفضيل بن عياض لا اخترت ان اكون كلبا ثم اصير ترابا ولا اري الجنة
ولا النار وقبض علي الحبته برفقة عند الغروب وبكا بظاره كالشكلي المحترقة
ثم قال يا سواناة منل وان عفت ووقف عابده علي كبري حذا وفيكي ثم
شهق فوات وقول السري رضي الله عنه اني لا انتظر كل يوم ان انقضي بحافة
ان يكون قد اسود وجهي وليس الخوف بكثرة الذنوب بل بالمعرفة وصفا
القلوب وقيل المحبون نبي عامر لم يسميتم بمجنوننا قال لما طال حبسي عنه
صرت بمجنوننا الخوف فراقه **وقيل**

وما في الارض اشقي من محب وان وجد الهوى جلا والمذاق
تراه بايكا اذ احزينا **الحوف** تقري اول شينيات
فيكي ان نأوشوقا اليهم **ويكي** ان ذنوا حوف الفراق
خاتمة ويقوي الخوف بتحقيق الورع عن كل ريبه مع تجوع الاكل
من يحضن الليل فتنظما المكن مع اذمان فكر فيما سبق من ادلتها واحوال
الخائفين **كتاب** **الزهد والفقر**
الزهد حسنة والتمسهي دناءة وهو في حرام فرض وفي الشهية منهم
وفي المباح فضيلة حذرنا من افاته وسار له الاعمار ثم عن كل فضول

لعارة وقتهم ذهوله عنه برحه تعالى علم الزهد معرفة حقارة الدنيا وتكاسف
الآخرة وحاله سقوط الرغبة من الدنيا واتساع علم الزهد فيها سواء بتعالى إضافة
حقارة الوجود إلى جلال الله تعالى وهو زهد يقصد لذاته لانه من الايمان
بالله تعالى لتعلية الجلال والكمال والزهد الأول يتصله لغرض كرفع
القلب لهذه المعرفة ويحب منه ما تحب على الداعي لطلب الواجبات ويتعلق
بالمباح المقدر وعليه وعدم طلب المفقود ويثمر مقام الايتار ثم الايتار مقام
العتوة وهي القيام بواجب الشئ وواجب الرقة ومن شاذل اسنا الدنيا فيها
ثم فيه فلا مروة له ولا فتوة ومنى استمر له ذلك لمقاما ثم مقام المراد فلو
انه سال فاني ورعيت عنه فزاهدا واجد بلا رغبة من ارض او لم ياخذ مع رغبة
مافانغ او طلبه في نفس او فقد ستره ونحوها في منظر او استوي عند المال
وفقده فكأن ويظهر التارك بقدره ضعيف وقدح تعالى الفقر فقال للفقر
الدين اجمع وا في سبيل الله الآية وقال للفقر المهاجرين الآية وهم اكثر
دحولا الجنة كما في الصحيحين وفيها اللهم احبل رزق آل محمد فواد فيها
ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة من طعام اكثر من ثلاث ليل بال تباعا
وقال عمر رضي الله عنه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يظل اليوم يلتوي
ما يجد قلائلا نطنه رواه مسلم وصح في الترمذي يدخل فتر المؤمنين
الجنة قبل اغشيائهم بخمس مائة عام وروي يوتي بالعبد يوم القيمة فيعتد
الله اليه كما يعتد الرجل إلى الرجل في الدنيا فيقول وعزتي وجلالي ما روت
الدنيا عنك هو ايك علي ولكن لما اعتدت لك من الكلام اخرج يا عبيدي إلى
هذه الصوف من اطعمك او كساك يري بذلك ويحكي فخذ بيده فهو كسوف
في القناعة والحر من شي فلتا مثل والنفس المطلق احتياج العبد إلى توحيد وتعالى
بعد اتحاده وهذا يتوه وهو محض الافتقار اليه وحالة التاشي عن هذا العلم
شهود هذا الافتقار على الدوام والعقد المبتدأ حاجة العبد إلى الوسائل فالأول

يَقْصِدُ لِدَارِهِ لِمَعْلُومَةٍ بِاللَّهِ تَعَالَى وَالتَّائِي لِفَيْرِهِ وَهُوَ التَّيْتَلُ وَالْإِنْقِطَاعُ تَوْسَلًا
لِمَقَامِ التَّجَرُّدِ وَلَا يَجِبُ سَهْوُ الْإِجْرَادِ الْعَدَمُ عَنِ الْحَدِيثِ وَمَنْ اسْتَوَى عَنِ وَقْفِهِ
تَمَّ زَادَ أَحَدَهَا تَفَضَّلَ قَطْعًا وَاسْتَوَى فِيهَا وَجِبَ فَالْعَبْدُ أَنْفَعُ وَالْفَقِيرُ يَوْزُ
اسْتَطْعَ فَبِرْصِي وَبِفَرْجِ بَقْفَةٍ مِجْزَلًا يَتَعَفَّفُهَا وَاتَّقَابَرْتَهُ وَمَنْ عَكَسَ عَمِّي وَلَا
يَعْتَرِ عَنْ الْعِبَادَةِ وَيُؤْثِرُهَا فَضْلًا فَإِنَّهُ أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ وَيَقْبَلُ جَدِيدَةً
بِلَا شَهْرَةٍ وَلَا مَنَّةٍ وَمِنْ زَكَاةٍ وَخَوَاهَا مَعْلُومَةٍ أَنَّهُ يَسْتَحَقُّهَا وَمَنْ تَصَدَّقَ
عَلَيْهِ الْكُتُوبُ يَتَيَسَّرُ أَوْعَالُهَا وَلَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ أَوْ صَدَقَةً رِيًّا وَخَوَاهَا وَاسْتَفْنَى عَنْهَا
لَمْ يَأْخُذْهَا وَبِهَا الصَّحَابِيُّينَ مَا حَالَ مِنْ هَذَا الْمَالِ مُحْكَمَةً وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ
وَلَا سَائِلٍ فَخَذَهُ وَمَا لَا فَلَ تَتَّبِعْهُ نَفْسُكَ وَمَنْ كَفَى قَرُورَاتُهُ حَزْمُ السَّوَالِ
أَوْ خَافَ تَلَقَّا وَجِبَ وَبِهَا الصَّحَابِيُّينَ لَا تَرَالِ الْمَسْأَلَةَ بِأَحَدِكُمْ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ
تَعَالَى وَامْسِكْ فِي وَجْهِهِ مِنْ عَمَّةٍ لِحْمٍ وَفِيهَا الْبَيْدُ الْمُخْلِيا حَيْرٌ **نَسِيبَةٌ** لِمَا
تَخَلَّتْ غَلَّتْ وَلَمَّا أَخَذَتْ سَفَلَتْ وَبِهَا الْمَسْأَلَةُ أَظْهَرَ الشَّكْوَى وَالذَّلَّةَ لِلنَّاسِ
وَأَيْدِ الْمَسْئُولِ غَالِبًا **فصل** الزَّهْدُ كَالْفَرْقِطِ الرَّغْبَةِ عَمَّا سِوَاهُ
تَعَالَى فَيَسْلُمُ وَيَنْفَعُ وَيَتَرْتَبُ وَتَبَقُّ ذِكْرُ سُبُوحِ الْخَلْقَةِ وَحُبُّ الدُّنْيَا وَالْجَاهِ
وَالْخَوَةِ وَمَا فِي الْقَتْلِ عَمَهُ وَخَوَاهَا فَلْيَتَأَمَّلْ وَمَنْ تَحَسَّنَ ظَاهِرًا فَقَطْمَتِ شَيْءَ
أَوْ بَاطِنًا وَنَفْسُهُ تُسَارِعُهُ فَمُتَرَهِّدًا أَوْ طَوْعًا عَنْ حُطُوطِهِ فَمُتَرَهِّدًا مَعَ كَوْنِهِ لَا يَرَى
لِنَفْسِهِ فِيهِ وَلَا يَدْعُو غَيْرَ مِجْزَلًا وَزَهْدُهُ لِحُفُوفِ عِقَابٍ أَوْ رِجَالِ تَوَابٍ دَنَاءَةً
وَلَا فَرَادَةٍ تَعَالَى بِالرَّغْبَةِ بِالرَّؤْيَةِ زَهْدُهُ وَلَا رُؤْيَا زَهْدُهُ فِي زَهْدِهِ فَكَأَنَّ
وَلَا وَجْهَ لِمَا زَادَ عَلَى مَا لَا يَدْرُسُهُ مِنْ مَطْعَمٍ وَخَوَةٍ وَهَدْيَةٍ مَالٍ نَعْرِفُ وَالْأَلْبَسَةَ
لَهُ تَعَالَى فَقَطْمٌ لَا تَقْرَبُ وَلَا إِفْرَاطٌ وَمَسْكَنٌ وَأَثَرٌ لَا يَكْفِي غَيْرُهُ وَمَالٌ
وَالْخَوَةِ وَمَنْ كَمَّ بِأَدَامَةِ الْمُبْتَدِئَةِ مَالٍ تَسْغُلُهُ وَفَائِدَةُ زَلِّ الْفُضُولِ صِفَاتُورُ
رُفَّةٍ لَدَى عِبَادَةِ كَسْبَةِ نَفْسٍ رَحْمَةً خَلَقَ مَنَعَ مَعْصِيَةٍ كَثُرَ عِبَادَةُ صَحَّةٍ
بِدِينٍ قَوْلُهُ تَوَرَّعَ وَمَا وَبِهِ وَكَسْبُ إِشَارَتِي مِنْ قُوَّةٍ نَفْسِيَّةٍ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ

روى مسلم عن عمر رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصلي
على حصير وإذا الحصير قد أثرت في جنبه فنظرت في خزانة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وإذا باليا بقبضة من شعير نحو الصاع والمجاري فوالله ما رأيت
شيئا من ذلك البصر وكما عنه أخرجت لنا عائشة رضي الله عنها كيسا مليناً وإذا را
عليها وقالت قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم في هديب وسيرته صلى
الله عليه وسلم وأصحابه مشهور ومن علامة الزهد أحداً في وعدهم من جهة
بموجود وحرته على مفقود وطلبه وترك ما عدا ضروراته واستوا ما دونه
وذاوته عنده وعلية أسسه بالله تعالى وحلاوة طاعته وله أذخا زوت
سنة **قلت** ولا يضر في حالة كاله مال وجاه وكونهما كالحال

السلف ولا يجمع محبة الله تعالى والدنيا البتة **باب**
التوكل ويتم الزهد بالتوكل وهو من قال الله تعالى وعلى الله فتوكلا
ان كنتم مؤمنين ومن يتوكل على الله فهو حسبه اي كافيته وفي الصريحين
انه يدخل الجنة من امته سبعون الفا لا حسب عليهم ثم قال هم الذين لا يكون
ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون وروى لو توكلتم على الله
حق توكله لوزقكم كما يريزق الطير تغدوا بأفهامها وترزق بظانها علمه معرفة
سعة الرحمة وكال القدرة والحكمة ونحوها وحاله اعتد القاب عليه تعالى
بلا اضطراب فتمت الايمان بحسب الملاحظة من لحظ قيا لا شيا
به تعالى اتكل عليه وألها بالكل علم وحكمة سلم نفسه اليه وتوكل امره اليه
ولحظ مع ذلك كال صدقه ووفاء وعده وثق به وابتغى الله واحداً وماك
كل شي اليه وكل شي سبق القسمة لا يخبرها ومتي تحقق بجميع ذلك نتج
عنه التوكل وهو سكون اليه تعالى بلا اضطراب فلزم مع ايديك بتوكله
ودعايه فانها عبادة ليس فعلا ما كثرها ولولم يرفع الالالطف به فيه
بها والواجب منه ما كف عن كل فني كن فقد عر حرام وجب توقفه عنه

توكل لا حتى يجعل الله تعالى له مخرجاً والمسلمون ما كف عن كل شغل وشغل مشيئة
تعالى كفاية ناحة عن اقامة عبادة نعيمنا بحسب ما يشاء الله تعالى
امنا بغير ولاية نورا الحوائج وخوارق زهدا فيها تعلقاته تعالى في اسباب
الدارين سغلا به تعالى يوحد افعالنا في علمه توكل تفويض ثقة تسليم وما مل
اشك نفسي اليك وفوضت ليري اليك الحديث وبالجملة يظهر صدق كل
مقام ونقصه **تفصيل** علمه التوكل دعوى بال طلب كفاية رؤية حول
وقوه لعقوبه بكر كوكبه الى توكله فالتوكل وبحوه لا يغير ما قسم بل هو
وبحوه استجنان لخاص النعم والتفويض والتسليم اعلا لانها الاذعان
والانقياد للامر والنهي بلا اختيار في حلة ما حكم به تعالى وقضى وهل
للمعوض اختيار نعمه تعالى الامح واختار الا فضل في حقه لا مطلق الا فضل
بل واختار ما ربح شرعا معوضا فيه لعدم ممانته وثمرته البقية وهي ربط القلب
بلا انفصال على ما حواه من تصديق اية وهي منكم لكل حال وتعالى والرضا
اوله تعالى الصبر واسطة بقاء التوكل واعلاه ثمر المحبة وهو فقد التمسك
وشهر معرفة به تعالى دافعة لنجومهم عن حزن سخط حاله بخوف منج سلاية
عدم صناع وقت سبل رضوانه تعالى وانواع ثوابه وجه فقط يحلوا البلاء والهمم
عليه مع التوفيق تحقيق بكمال صفاته تعالى واقواله وحكته وبالرضا ايضا يظهر
صحة ما تقدم من التوكل والتفويض تفهنا سور الدارين بخلاف الرضا فانه
يكون بعد المقضي به غالبا وتامل قول بعضهم لو ادخلني الله النار كنت
راضيا ولو بسبب يحل من بطل توكله او يمكن فيه نقص او سباح فلا وقد
صح ترك السبب لانه طلب الآخرة لوجوب سعيها اذا كان حال التوكل
اعتماد القلب عليه تعالى فقط فلا يقدح فيه لسبب ولو هو ما امكن
في مرض لا قبله اذا تحقق بما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن وقد صلى
الله عليه وسلم واستاجر دليلا وتداوى وامر به وكوي وربي وما استر في

ولا كوي في الصخرة ولا سلكي وقوله اني اوقل تشبها فتلك الاسباب وفعل
مخوف توكل فانه في عنده فعبء الاسباب شعبة ومن عليه توحيد خاص
افناء من بعضه لا يقتدي به فيه فغيره في عموم عذر وجوب التداوي
نظر لما مضى واجبا كوجع منع ركوع مثلا وانك علاجه وجب وما لم يمنع
واجبا ورضى ولم يعالجه لتوايه محسن ويعرض بذكر التداوي لقد وضعف
ومني نطق تاثير الاسباب تل ما لا يعي تنكبه وتعلم تحريدي توحيدك واجمع
العلم على ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن ويريد الى التفويض والتسليم
ومن علم ان رزقه لا ياكله غيره وثبوته وعمله لا يهلكه غيره شغل به وموته
بغته باذنه ورثه ناظر اليه استحي منه واو في التوكل اعتاد على الوكيل
اذ لا فاعل غيره سبحانه وانه تعالى ما وراء قدرته قدرة ولا وراء علمه
علم ولا وراء رحمته رحمة ومن تغرجه اذ رصاة اذ توكله مصيبة او سبب
بطل فعلاجه رياضة تقوية يقين وبع رعدة قناعة اقبال عليه تعالى
بالعلم فكسب الاجوال من علم وعمل والورع الصوري مضمون والتوكل
بقوة قلبه ونفسه مسعى كالطفل مع ابيه فالحق به تعالى ثم تربية لميت مع
مجن كيه وهو عن بر جد او مدار توكله وتسليم نفسه وتفويض اموره على
الشفقة به تعالى فلو كان التوكل عينا لكات الثقة بمواردها والتسليم قلنا كات
سؤداه او التقوية دابر لكات مركزها فافهم **خاتمة** فالتوكل بها به
بوكل او بعلمه تعالى في كل امر فتفويض او شغل به تعالى عن نفسه تسليم

الحمد لله تعالى والرسول

سلي الله عليه وسلم من من عن اجماعا وهي الغاية والمقامات

توايها والاحوال ثم انما قال الله تعالى يحبهم ويحبونه الآية والذين
اسوا الشدجنا به وصح الرزق مع من احب وزوي ان ابراهيم عليه السلام قال
لما الموت هل رايته خليلا يميت خليله فاوحى الله اليه وهل رايته خليلا

بكرة لقاحيه قال يا ملك الموت اقض قبل ماله يستغرق الامال حبه
يدش فكيف وقته والمحبة منه تعالى اذادة احسان خاص ومنايل
ولي لشهود كمال فلا يستحق المحبة غيره قطعا اذ له كمال التقدير والشر
وهو واحد لا ند له فزد لا ضد له ضد لا منازع له عني لا حاجة له قادر
يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد لا اذ له حكمه ولا معقب لقضايه عالم لا يعزب
عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا يحيطون به علما علم المحبة
ما يحب له تعالى ويستجيب عليه وحاطها النيل الحادث على اثار المحبوب
بما تحبه فمن ثمراتها دأمر قل في اياتها ثمر معرفة واوهم اسباب الكشف
تردد الفكر الى الشئ ومنها دأمر ذكر ثمر انشا وكل عبادة ذكر واجله
المعرفة لانها حوض نور معه تعالى وشهود المعرفة ثمر المحبة ثم تصير اصلا
يثمر المعارف والاحوال وعلامتها الشهود واللوائح والطوائع واللوايح والبرق
طوارق تلح ثم تسطع ثم تطلع ومتى صحت فوجد او دامت وذوق والاعط
رؤية القلب والوقت اسم طرفي للكائن فيه من جلال فوقه ما انت فيه والصفاء
اسم لليلة عن الاكد اروا النفس بنفسك عن جلال حال ورد ومتى قوي
فدرك او زاد فوق ادخله في الغيبة وهي ذهول عن المهمات بما هو اهم
والذكر نزل القلب الى الصفات والشمع بما يرد عليه مع سقوط
النمالك ومتى تبرز من هذه الامور وبقي به تعالى فصعد ومتى منح الشهود
وكوشف بالقيومية افسد عن سواه تعالى حتى عن الفناء والفناء في الجسر
الاجسام والاعراض وذهابها بالكلية وهو تعالى واجب الوجود لذاته
والموجد لغيره ومن كان الوجود له من غير انصف بالعدم من نفسه
استعير لمن اكرم هذه لقط الفناء حيث شهد من كل موجود مع القدرة
كفيل لا حكم له في العقل ومتى دام شغل قلبه بالله تعالى بلا التيقن عنه
تعالى فهو مقام البقا حيث لم يبق غير وسمي الوجود وهو اسم للظفر بهذا

المقام وكذا الجمع وهو فقد التفرقة بكونه ذا كرامة تعالى مذكوراً بينه تعالى
والذات المقدسة أجمعت بالصفات النزاهة لأن بينه وبين عقول
العلماء حجاب لا يحل أن عظمته ازاده وكبريائه رداً وكملاً ورد فحجبهم
ظهوره وحفي عن الأنصار لعظيم نوره كما ورد حجاب التوراة الله الكبر من
أن يدرك كنهه كبريائه لخلق ذاته عن الجسمانية والخصائية ومساكنة
المحدثات وإنما المحب المخلوقة فتحو الأكنة لأهل الضلالة فلا حجاب
إلى غير نفسل وعوارضها ومني فثبت عن كل شيء شهدت قيام كل شيء
تعالى فلا تترك ولا تسمع ولا تطلق ولا تتحرك الآية تعالى كما ورد في
ينطق الحديث بطول ومشي رزق الطاعة وأقال به عنها فقد استمع
عليك نعمة ظاهرة وباطنة وعلم مقام القرب أن كل ذرة من كل شيء
فقد تخلق علم الله تعالى بها كشفاً وأرادته تخصيصاً وقد رثه اتحاداً والحق
لا تقارن الموصوف وجمالة الناسي عن ذلك العلم أوله فقد الحسب بالاشياء
وهذا الضمير إليه تعالى ثم المحاضرة وتتم الانس ثم السكينة وتتمها شهوة
صولة الرب على العبد فيتأدب القلب في الحضرة وتتم العلية في
وجوداً تتم الانس المتفرق بالهبة وتتم الغيرة وهي حفظ الوقت
منه تعالى حتى لا يشوشه شيء والشوق أفضل من الانس لقصوره
وتعدي الشوق إلى ما وراءه وتتم القلب وهو شدة الحركة لئلا المطلوب
مع عدم الصبر ثم التعلقش يبدأ وهو شدة الطلب لما تأكدت الحاجة
إليه ومتى اشتد شوقه وقلقه وتعلقه وحبه وهو عبارة عن الغالب
على قلب الطالب وتتم الدهش غيبته عن الحسن لشهود امر عظيم الهبان
وهو ذهاب التماسل تحباً وتحبباً وهو أثبت ثم التمكن حتى كأنه لم
يرشياً وهو غاية الاستقرار ويتعلق بكل حال ومقام فاي حالة وحدها
المحب مع محبوبه تعالى فتارة تقوى عليه وتارة يتلون ومرة يثبت

ومتى استقر اوسى الى الرعية عيت بحال من المقام الثاني ومتى غمر وحال
 بحال او ثبت واقام مقام بشرط وجود كل خلا وملا وحضرا وسما وفراغا
 وشعلا فلو وجدها في ملا فقط ومغلة بحب علاجها او مخلوة فقط مع
 لغف من الواجب من المحبة الميل للناسي عن الاعتقاد باصول الايمان المتعلق
 بذاته تعالى وصفاته ومتى جعل اصلا منها نقص من المحبة بقدر رها وام بحمله
 واتم بفقد ثمرته وحقيقته الايمان المحصور معه تعالى او شهود الانوار الدالية
 عليه ومعرفة سببه تعالى عظم لذة اذ هي بحسب العلومات وهو تعالى احلها
 من الاينفي ولذة القلب اقوي ويشهد له قوله صلى الله عليه وسلم حب
 الى الطيب والنساء وجعلت قرة عيني في الصلاة ولا حظ فيها لغير القلب
 ولذة المعرفة اغلب على الخلق من لذة بدنية ولذة معرفته تعالى ونظام
 صفاته وانعاله ونظام مملكته باقية بلا كدر وتقلب وذوية في الآخرة
 ومن لم يعرفه تعالى لم يرق فاقوا هم حقا اعظم بعبادته وتقوي المحبة بقطع
 علاقته واخراج محبة غيره تعالى ثم المجاهدة وسبق بها مع ترك
 حظوظه وعدم فتره ودوام ذل له لربه تعالى وتواضعه مع عباده ابدًا
 وتماز ادابه في كل حركة وسكون ومن اهل ادبا احرما ربا وفكره في
 اوصاف المحبوب بعد معرفة ما يحب له ويشتهي عليه وخلع العذار
 وهو شرط دقيق كمنصعب ابن عمير رضي الله عنه ونحوه ثم شامل حكمته
 تعالى في الوجودات ورويتها اهل من اخبار الخبر عنها وحجة تعالى لثباته
 الغاية المقصوي اول احسانه محظ للهوي ومن احبه تعالى اذ امر ذكره
 ومتابعة رسوله صلى الله عليه وسلم عبادة وعناية ليلًا ونهارًا بلا فتور
 ولا قصور واثار المحبوب على كافة الحظوظ وشوقه من ذرة لانه ارادة الروية
 فكيف يسكن قلبه قبل اللقاء وعوي بن ادم على طلب سكونه نعم يقوي
 لبعضهم بعد اللقاء

شرب حيا حلكم مذ عرفكم **اعظما متى فزا د تلهي**
اذ ينقطع جلوي يكن الصبي ومن كل عقله لا يسكن محبوه ومنها الانس
وعلاسته التوحش من الخلق لا من أهله تعالى ويثرا بفساطة واذا لاله فينيها
حدا ويتم بالهبة وكل جيب في صدر المحب مهاب وصحوانسة يجد له
غيبه الهبة واعلامها الوجود لبعضهم
الوجود عندي وجود ما لم يكن عندي شهودي

والمجيد رضي الله عنه

وجودي ان اغيب عن الوجودي لما يبدوا علي من الشهودي
لهذا عوتب الخرازها تف **شعر**

ايا من يري الاسباب اعلا وجوده ونفج بالتيه الدني وبالاشر
او كنت بلا حال مع الله واقفا نعان عن التدكا واللحن والانس
وهي تفرقه لله ثم جمع بالله ثم جمع في الله ثم بقا مع الله ومنها الرضا فضله
عظيم من رضي بالقضالم بيل من الله مكن وهما ولا يقدح كراهه المصاب طبعها
وسبق ما يقتضي الفرح في الدنيا او في الآخرة او شك لمسايقا ثم وخرج عن
واجب الرضا ويضع من ماذمة الشرح ويقر منه من جهة الخلق ويرضا من
جهته تعالى وجوبا ودعا صالح لا يقدح الا الشكوي فتدفع بفكره في فضل
المشور ويعمر ذكرها في فضل البلا وعسى ان تكرر هواسيا وتجعل الله فيه
خيرا كثيرا ومنها ملازمة خوف الطبيعة وكحوها

وسالمثل الليالي فاعتررت بها وعند صفو الليالي تحدثا للكرز
ومنها كثرة الحب ما سكنه قيل اكثر هم اشارة اليه اتعد هم منه ومنها
عظيم تأشبهه على ساعة حلت حاله ومنها حبه للعنوة والمناجاة والثلان
والتمجيد وكحوها ومنها نظر غير الفكر بعين الرحمة فمن فقد هذه العلاما
كذب في دعوى المحبة قيل المعام كسب والحال مؤهبة والحق ان المقام

تكتسب بطيب موهبته وللحالك موهبته يظن كسبها الخو ولو انهم فعلوا
ما يوعظون به لكان خيرا لهم الى قوله صراطا مستقيما فخذ كل غاية باسم
اسبابها تكن اولها **باب** **النسبة**
وهي وسيلة سعادة الدارين فيجب علم حقيقتها وتخليصها عن كل حظ
دنوي جتاء وعن حظ اخروي تدبا وهي تميز الاعراض بعضها من بعض
والقصد جمع الهمة بنحو الغرض المطلوب وتقويته وتطبيسه عند مر
وصرف الموانع لانتها من القدرة نحو المطلوب ارادة ومتى حصلت الحركة
وعقبها باعت واحد فنية تعالمة واثار الراجح اختيارا واقتراها بالحكم
فقطا وبما له مقدار او عني بشي خاص وعناية وتصميم الارادة عن مر
وهم ومشيئة وللحنفية ان المشيئة مستقاة من الشئ وكتب اللغة انها
ارادة لا فعل صح انما الاعمال بالنية وانما الكل امرئ ما نوي ومن قائل
انكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ومن هم بحسنة ولم يعملها
كبت له حسنة وان الله لا ينظر الى صوركم واسواكم وانما ينظر الى قلوبكم
واعمالكم ونظره تعالى الى القلب للنية والنية والعلم وغيرهما مما نسب
للقلب هو قايما بالنفس وهي والعقل في القلب وتماثل قوله تعالى قلوب
يعقلون بها ان في ذلك لذكر لمن كان له قلب كتب في قلوبهم الايمان
باب **الحد** ما لم يلتبس بغيره كالخوف والرجاء وكل اعمال القلب والذكر
لم يفتقر لنية كمنع في شئ والكافية والمشتل شرط النية وكالايمان
في العقود ومتى تنوعت منفعاتها كدابة الخيل او ركوب وارض لزراع
او بناء وجب التعين وكذا الحقوق المتعينة لمستحقها بلامية وان
تنوعت كرهين وغيره وجب بيانه وكن التفتات لجهات شرطها النية
وما نواه الله تعالى في عبادة والا عبادة الا ما لا يلتبس بغيره كما سبق في
بلاية شرط قصد مقارن لاوله اذ لا يصح الغلط ويصح التروك بلاية

لكن لا ثياب بلائية فالعمل بغير نية عتاد وهي بغير إخلاص رياء والإخلاص بالتحقيق
هنا قال الله تعالى وقد منّا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا وقال
تعالى ولا تنظروا الذين يدعون منكم بالفداء والعشقي يريدون وجهه
فيقصد بحركاته عبادة الله تعالى ولا تنقلب المعصية طاعة بالنية وتنتهي
بصلحة شرعية لم تزل الأمسية دونهما لمفسد فمضى عين من كفاية
تعين دورا وتبا حثاته بلائيه قصد تقويته على الطاعة عبادات بل يجب
تحوينته بعد سهر مؤثر وأكله وسرته بعد جوع أو ظمأ مؤثر نعم
ونوافله بالتدبير أدريته الف من أغلا وسبى بيانه وتخصيص عموم التي
في كتاب الصيام فليتنازل فالنية الطلعة الكسيرة تلبث عين الفتح حينلا
فأهم فلا يتجرأ بحركه إلا الله تعالى مكثر الله كثيره مسجد بنه زياره
ربه تعالى وانتظار الصلوة وكفته عما هي عنه وغلوفه على الطاعة وتعلم وتعلم
وأستغادة أخ وخوها وبنوي بدخوله الأسواق ذكر الله تعالى وشهاد
البقاء له ومنع الشيطان والدعا بصلاح أهلها وأمر بالمعروف ونهيا
عن المنكر صيانة ورؤية نية فزاعه وتوفيقه وهل تشمله رؤية شهوة
وزياره أخ وتصديق ويريد برغبتهم وكلا يجوزهم إلى زيارته وقصا حاجته
وسما خافي بيع ورؤية صالح أو براه وتصديق قادر قبول صدقة لئلا تعطيلها
ورؤية آياته تعالى وخوها وبنوي عقب كل فريضة انتظار فريضة ونوافله
ويعكسه انتظار فرجة للعبادة فانفاسه أذ انقاس ونيتة خير من
عمله فانه يؤدله ولكل مخلوق لو كان لله الطمع وعمله أصلح ويحزن لنفائهم
مع ثواب كل نية ما صبا وحالا ومستقبلا فانقبض عمله لئلا سط نيتة
فعله بما نوي كذلك لكن دائرة النية أوسع لا حيتوا بها على ما عمل وعلى ما لم
يعمل ومنه المستقبل ثياب على نيته ابن الا على عمله قيد وفيه فاعماله
بعض نيته فافهم ولها شروط الايمان وتعلقها بمعين وكونها حازمه الا

لضروره ومطلقة فلو قيدها لم تنجح او اشتدني بتركها صحت **الخامس** مقارنتها
لاول العبادة لغير صوم وزكاة سبقت نية موكله **السادس** استحباب
حكمها الا ذكرها فلو نوي قطعها فسدت لانه حج وصوم ومتعلق بالحكم
مرتفع ومحدد لانفس الحكم ولا ينزل قربه لم تحضر نية ما بل يقصدها الله
فهرأ ولولم تكن النية مقدوره لم تجب وانما يعرف في المباحات وكذا على بعضهم
في فضيله لما هو اهم ويستديم نية لا آخر العمل مفرضا لعدم علمه بافضل
شيء في علمه تعالى سيما عليه لعدم اسنه من ان سفي وان بقي من ان يتم
له امر لا **فصل** ما اراد به وجهه له تعالى فقط اخلاص ما لم يشبه
زكوة او حيا كظنه تعالى نية بزر وصومه لله تعالى مع نية المحبة
او بتجده لله تعالى ويحفظ متاعه او يعتكف لله تعالى بمسجد ويدفع ثوبه
مسكنه وسبق شي منها في الريا وهذه النية لا تحفظ كصحة حجة لله تعالى
مع تجارة اجماعا فالإخلاص ماصفا عن الكدر وخلص من الشوائب وهو
شرط صحة الايمان والاعمال جميعا فلو شابه باعت مشاركة حيا او باعت
ملعونه نقص وقيل حيا او باعت مراقة نقص فقط ومثي اربا حيا النقص
لروية الناس وجب كراهة الارتياح وقوة النفر عنه فقط ويثمر اخلاصه
في تعظيمه تعالى وارادة في تعظيم امره تعالى وارادة اخلاصه في قبوله
وارادة اخلاصه في تصفيه علمه الله تعالى **فصل** الصدق
صفة له تعالى ذاتية ترجع الى معني كلامه تعالى وفي حقا استوا الشر
والعلاينة وبه بحق كل مقام وخال فالخاص قد يعقل والصدق اخلاص
بالحضور ويثمر مقام الاتصال والاتصال لا اتصالا من الغير واتصاله
بالحضور معه تعالى ومقام التحقيق تمييز المقامات والاقوال بعضها
من بعض وتخليصها من الاغيار والشوائب ومقام التفريد الوقوف معه
تعالى بلا علم ولا حيل لشهود ابتداره تعالى بايجاد كل موجود وشهود

قَدْ رَتَبَهُ وَالتَّوْحِيدُ إِذَا دُفِعَ مِنَ الْجِدِّ وَالْمَعْرِفَةِ كَالْإِضْطِلَالِ بِالنَّارِ ثُمَّ الْمَصِيقَةُ
 وَالْمَكَاشِفَةُ ثُمَّ الْمَشَاهِدَةُ ثُمَّ الْمَعَانِيَةُ وَأَمَّا الْحَيَاةُ فَتَنْفُسُ التَّوْحِيدِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 أَوْ مَنْ كَانَ سَيِّئًا فَأَحْيَيْنَاهُ الْآيَةَ وَمَتَّى اسْتَوَى الْإِعْتِقَادُ وَالْعِلْمُ عَلَى الْقَلْبِ وَلَا
 مُحَارِصَ لَهَا أَمَّا رَأْيُهُ الْيَقِينُ وَهُوَ صِفَةُ الْعِلْمِ الْمَكْتَسَبِ حَتَّى يَصِيرَ كَالْعِلْمِ الْقَوْدِيِّ
 يَقُولُ إِذَا صَفَا مِنْ كُدِّ وَرَتَبِهِ وَالْإِلْهَامُ حُصُولُ هَذِهِ الْمَعْرِفَةِ بِالسَّبَبِ بِجَدِّهَا
 الْقَلْبِ عَنْ اسْتِحْسَانِ مَا فِي الْكُونِ وَذَوْنَهُ الْفَرَسَةُ وَهُوَ التَّوْحِيدُ لَا تَقَارُهَا
 لِأَعْلَانَةِ يَدَيْهَا وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى تَدُلُّهُ عَلَى إِحْكَامِهَا بِطَنِهِ وَصَدَقَ الْيَقِينُ تَجَرُّدُ
 الْإِخْلَاصِ وَصَدَقَ الْعَمَلُ وَقَالَ الْوَعْدُ وَكَلِمَةُ شَرَعًا وَشَرَعُهُ عَنْ الْمَعَارِضِ
 وَكَلِمَةُ شَرَعًا وَبِرَآئِ مَعْنَى الصَّدَقِ فِي مُسَاجَاةٍ وَلَا يَكُنْ كَرَقًا وَحَصَتْ
 وَجْهِي وَهُوَ غَافِلٌ فَهُوَ كَادِبٌ وَصَدَقَ عَزَمُهُ عَلَى خَيْرِ نَوَافِلِهِ ثُمَّ صَدَقَ الْوَقْدَانُ
 قَالَ تَعَالَى رَجُلًا صَدَقَ مَا عَاهَدَ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَصَحَّ أَنْ أَسْرَأَ ابْنُ الْمُنْصَرِّ
 قَالَ لَيْسَ أَشْهَدُ فِي اللَّهِ مَشْهَدَ الْيَرِينِ اللَّهُ مَا أَصْنَعُ فَشَهِدَ أَحَدًا فَقَاتِلْ حَتَّى
 قُتِلَ فَوُجِدَ فِي جَسَدِهِ بَصْعٌ وَتَمَانُونَ مَا بَيْنَ رَمِيَّةٍ وَطَعْنَةٍ وَضَرْبَةٍ ثُمَّ
 صَدَقَ الْعَمَلُ وَافْلَظَ اسْتَوَاسَرَتْ رَتَبُهُ وَعَلَانِيَتُهُ ثُمَّ الصَّدَقُ فِي مَقَامَاتِ الدِّينِ
 إِذَا غَلَبَ شَيْءٌ مِنْهَا وَتَمَّتْ حَقِيقَتُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَكِنَّ الْبَرَّ مِنْ أَمْنِ بِلَاغِهِ
 وَالْيَوْمَ الْآخِرُ إِلَى قَوْلِهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَقَالَ
 تَعَالَى إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا
 بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَمِنْ عِلَالَةِ الصَّدَقِ
 كَثَرَتِ الْمَصَائِبُ وَالطَّاعَاتُ **بَابُ الْحَاسِبَةِ**
 يَفْقَدُ مَا مَضَى وَمَا اسْتَقْبَلَ وَحُبَّ جَمَاعَةٍ وَالْحَقُّ مَعْرِفَةُ النِّعَمِ وَبِرُّ نَوْبِكَ وَسَوَاءُ
 ظَنِّكَ بِالنَّفْسِ فَيَسْتَدْرِكُ مَا مَضَى فِيهَا بَقِيَ وَأَنْ ذُنُوبُكَ وَجِلَّةٌ عَلَيْكَ حُجَّةٌ
 وَطَاعَتُكَ مَسْمُومَةٌ عَلَيْكَ وَكُلُّ طَاعَةٍ رَضِيَتْهَا مِنْكَ وَبَقِيَ عَلَيْكَ حَتَّى تَقْبَلَ فِي
 التَّوْحِيدِ عَمَّا فِي الدَّارَيْنِ وَكُلُّ مَعْصِيَةٍ تَرِيدُهَا غَيْرُكَ فِي الْبَيْتِ وَالْعَمْدَةِ

اليقين

وأم تشبيل في كل حركة وسكون فلا تدع ميزان وقتل لتدرك زيادته
وتفصل شمرها الاعتصام وهو دأب التمسك بالكاب والسنة وحفظ الحدود
واجبها وسندوها والاعتصام به تعالى فزاده بالاعتقاد والقصد والانتفاع
عن الخلق قبضاً لا كبراً وبذل مقدوره من خير بسط الظم لا رياء ورفض شوائب
عن ما تشكك بالعمرة وكل تعظيم له واجتهاده وشغل به عما سواه واعتد
عليه في كل أمره جالاً وحالاً اعتقاداً فقط ويشير مقام الاستقامة وهو
مات واعتدال طر في الأمر المحتشم وتقصيد لذاتها اذ لها تركية النفس
وتقصيد لغيرها المقام الجمع والعلم الحاصل على المحاسبة الايمان بمواسمه الله
تعالى في القيمة وأول مقامات الخاصة للحيا وهو اطراف عين القلب مجللاً
منه تعالى للعلم بالطلاع على تقصير العبد في حقوقي ربه تعالى والوالا
منه ما بحث على رسل الحدود وفعل الماسور فيتعذر تقيده الصبح يتول
لنفسه بضاعة على العرو وبغنايه يقع بياضي من بضاعة عتي وبني فافرضي كل
زودت بعد الموت فأجهد في فيما بقي وكل نفس جوهره ويعرض عليه تعالى
فان كان طاعه متعظيم ادخله جنة ان اذ معصية هلال ولو عقر لك
فان تواب المحسنين فجري بومل تسلي وتغيم ثم يوصيها باسمه وسبحه
ونطقه وبطنه وفرجه ويكبه ويحليه ويراعي كل عضو باحسن ما خلق
له فتعلق عنه ابواب جهنم السبعة بطاعة اعضائه السبعة وهي صلاح
قلبه وصلاحه بالورع والزهد والمجاهدة وسبق بياها ثم يوصيها بقر
يوميه وليلته وتكثر نوافله ومن قوت مكتوبة عن وقتها تقاوتها ولم
يتب قتل وقيل يكفر وصح انه صلى الله عليه وسلم قال بين الرجل والنزل
نزل الصلاة فيشتط عليها الا قام منه كل يوم ولا يغفل لحظة عن
مراقبتها وفي الطاعة بالاخلاص وفي ذنوبه بالتوبة وفي ما سواهها
تمام اداها وصبر وشكر وسبق بياها ثم يحاسبها اخر النهار على بضاعة

فرايضه وريح بوافله ومتى قصرت عاقبها على العور بعبادة وشاقه وكبر القرب
ومحوه وبالم تحبته فترها بحوى وعطش وسهر ورغبة ورهبة وسماع مجاهد
العور ولا بد من صجبة مثلهم ثم منهم من وردة الف دكة ومنهم من وردة
ثلاث ختمات ومنهم من جاوز عمله سنة منع بومه وكلامه واستناده ومد
يعلمه وحكاياهم لا تنجز وفي صفة الصفة الغاية ثم يعاينها ويغيرها
بجهلها كيف يغفل من لا يأس على نفسه طرفة عين ولم يعلم هل مصير
الجنة أو النار وإن كان تغر بطل لعلمك أن الله لا يراك فما أشد كمال
والأما أقل حياك إن كان لك طاقة بعدائه فخرى نفس وصبي اصبع
بنار فأتركي شهوة فانية لشهوات باقية وأصبري لمجاهدة تقي والأعلى
نار تبقى لو تداركت ما بقي لندمت على ما بقي فأخرجني عن دنياك أجنبيا را
قبل أن تخرجني أضطار رأس سوف أخرب بوته دنياه وعقلته أخراة ومتى
حصر ظاهر بالمحاسنة وباطنه بالمراقبة أنتفع الفكر والمراقبة رعاية الخواطر
وكشف ما التمس منها والادب بحرمة مراقبته تعالى وهو مقام الاحسان

كانت تراه الحديث **باب التفكير**
التفكير في غير تعالى بشرطه ينبع كل سلامة وغنيمة سور ويكشف
الغفائق والكرفيه تعالى ممنوع الأبقيل أو عقل مبته له تعالى عن كل
نفس وجذوث انصف بحيل الصفات وكرايم الأعمال ومن جهم ستر
فضله أدام شكره وخلص من نفسه وشهواتها ونفي الجهل والجور الشيء
بأمثاله بشرطه وجب أو نذر حرما أو كره جالا أو مقاما شرعا أو عقلا
لأبائاه نقل ٥ تقديماته سماع شئ نفع شرعا أو خاطر خير بواسطة
الحواس أو غيرهما إذا لم ينطقا للخير ثم نفوسا عن الفتنة وله تعلق بالاحكام
للخسنة وله إجابة الوعيد والوعيد رحن ثم جهرا ثم شهودا المتدبان
هذا وسن ثم نظر الموفق تعالى مع طلب معالي الأعمال وترك اللذنه بها

للقام الجمع بلا حط ثم سماع يغسل الخواطر الشاغلة عن الكشف ويزيل التفرقة
عن ملازمة الجمع ويذكر ما سبق له ويجزئ تذكر المعصية ان ادى الى
استجلائها ويذكر المعرفة المطلوبة ويسمي تفكرا وهو طلب والتذكر
وجود وقد يذكر به ما ينبغي وهو ابلغ نحو سماع او عقل او روية ان عظم
الوعظ والواعظ والوعد والوعيد والاولا ويتم باقبال نفسه وعدم مشكبه
وتأمل القرآن وقص الامل وقطع العلايق وبحب التفكير مع شئ او شبهة
او علاج الامراض الواجب ان التماس القلوب ثمرة العلم باصول الدين وعبار
الابدان والاموال وما يتعلق بالجوانب الخمس والطق والفرج والبطن
وعلم الاخلاق الواجبة لله تعالى على القلوب منها ما هو كالآلة لكل
علم كالنظر والنظر والاعتبار ومنها ما هو كالشرط لكل علم وعمل كالإيمان
والنية والإخلاص ومنها الوسائل كالثبوت والصبر والزهد ومنها
ما هو البواعث والخوامل كالخوف والرجاء وخوها ومنها المفاسد
كالشك والرياء وحسن الخلق والمحب والصدق وخوها ومتى يسمح
الشع بترك نوع وفي سعة هذه الأقسام ما ينقطع العزود بلوغها
علما وعملا فمن أثر عليها ما قام به الغير من فرض كفاية مغلول وبعد انقائها
يراعي الهم فالاهم من فرض ومن الكفايات اذا النية في تقديمه على ما سبق
لا تصح والفكر ذكر وزيادة اذ هو غاية الذكر تصح متى انتهى الفكر الى
حده وبقي الذكر بحث دأ عن المادة تفصل على الفكر قطعاً والمحببة التامة
عن الذكر فاستظهر الفكر من سماع او روية وخوها ويتفقد فرض
وتذكر وفكر وهو طلب المعرفة المقصودة وحصول المعرفة المطلوبة
واستئارة القلب بها وبغير حال القلب عن ما كان عليه بنورها ثم خدمة
الجوارح بمقتضاها واداءة في ذنوبه ثم توبه وفي الثواب ثم
رغبة وفي العتوبة ثم رغبة وفي الإحسان فحبة وفي الايات معرفة

وفي الخلال فحيته وفي الخلال فانساو في النعم وتقصير في ايمن رغبته وفي
 الاحسان محبته وفي كونه تعالى يسمع اقواله ويرى افعاله ويعلم احواله لا يخفى
 عليه تعالى خافيه مراقبه وفحص عليه والفكر اذا منتهى العلوم المكسوبة
 والاحوال ولا حظية لها لكن بالفكر الدائم وبالغزلة وتفتاعته بما لا يد من ومن
 يحضر الخلال الدائم في كل محل ما قد ساء من صفة مذمومة ومحمودة
 ويصرف على كل صفة تنزه عنها ومحمودة انصف بها ثم يصف فكره لما بقي
 ومتى سلم وعم منه تعالى فيشكر ويصرف فكره لعظمته تعالى وحلاله وجمال
 بلا كيف ليعني من نفسه ويبقى برته تعالى وهي اعز الطرق واقربها ومن قصر
 صرف فكره الى عجايبه تعالى في ناطق وصامت وكوه في بر وبحر وهو
 وانواع الحكمة في مركبات قوامها الدائم ما تزي من السما من بسايط
 نظامها الحركات ثم في حركة الصانع تعالى لو دخل بيتا من بيوت النجف
 وذكرته رسائنا ونظر هذا البيت ولا تتعجب من سقف سمايه وارضه وبنائه
 واشتغاله ونفوسه نسبت لنفسه ورثل واشتغلت بسطيل وفرجل
باب في ذكر الموت امر به وذكره للمنهمل
 نعمة وللتائب رقية محبة تاجيزه ليغفر له ليعلم وللصالح شوقا
 ونفوسا غلا **فلم** بل قابل حاجي الحقه على وموته لحظه منه
 اي يورثه تعالى على لحظه حتى لا يدجل احد من الجنة الا بالسلاسل
 كما في البخاري على رأي في تاويله لكان اثار محبوه تعالى ومن رد
 عليه اختياره بلغ رشده فافهم وسبق شي في النفوس فتأمله وكانوا
 يدعون ذكر الموت لعظم خطره فيديم فكره في اقربائه ومصارعهم تحت
 التري والسعيد من وعظ بغيره ويرى القبور وصرح كن في الدنيا كائنك
 عن رب او عاين سبيل واهر بقصر الامل قبل اذا المسيت فلا تفتقر الصبا
 واد اصحت فلا تنظر المساء وخذ من صحتك لسقم ومن حيا نيل لموتك
 وزوي الامل ينسي الآخرة والهوي يضل عن الحق وكفى به راجعا عن الامل
 والهوي وهما وكل فتنه من الجهل وجب الدنيا وصددها العلاج وسويانه

١٠ نوح الهوان من الهوى مشروقة **١١** وصريح كل هوى صريح هوان **١٢**
 والموت بعته واكثر الموتى الاطفال وحيث الشراع على المبادنة وفي البخاري نهران
 مغبون فيهما اكثر من الناس الصحة والفرح وسبادنة القوم مشهورة كان
 ابن عمر رضي الله عنهما يقوم ليلا ويتوضا ويصلي ثم يغني عفا الطير ثم يتوضا
 ويصلي بفعل ذلك مرارا وكان وزر عمر ابن هاني مائة الف تسبيحة وقال
 ابو بكر ابن عباس ختمت القنات في هذا الراوية ثمانية عشرة الف ختمه وصام
 ابن المعتز اربعين سنة وقام ليلا ولم يصنع شيئا من الشهي ختمه عشرين
 سنة وقول رابعة العدوية لكل يوم وليلة هذه ليأتي التي انوت فيها
 فلا تمار حتى تصبح وتقول للتمار كن فلا تمار حتى تسمى **فصل** لو انظر الى
 شطي لكدر عيشنا وفي كل نفس يمكن يحي الموت بسكراته وهو امر من صربان
 الشوق ويود ان لو قدر على صياح او ايسر وتجذب روحه من كل عضو
 وعرق فتبرد قدماه ثم ساقاه ثم فخذاه وهكذا حتى تبلغ الحلقوم فتبعد
 ينقطع نظره الى ذنبه ويعلق عنه باب توبته لما روي ان الله تعالى يقبل
 توبه عبده سالم يفرغ ثم يري ملايكة ربه تعالى وسماها عليه وقولها
 لعن صالح لاجزال الله خير وفي الصحيحين ان المؤمن اذا حضر الموت
 بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء فله احب اليه تماماته ومن
 ختم له بشر فضده وسببه عقيدة فاسدة ثم عند موته المهود او
 اوالشكل فالتم يرحم توبة فعذابة دايمة ومن اسباب سوء الخاتمة الاضرار
 على فعل منهي او صفة مذمومة كحب وكراهة وسبها العقله فقد
 خطف خلق كثير بفرقة الشيطان لتكليمه منه ولهذا اخترنا لفظ الشهادة
 فان الشيطان يجهل في سببته مكفر عند الموت عما لبها في الرسالة
 لعلمه باقتضارنا على التهلكة وكما نزع في التوحيد دفع بلا الله الا الله
 او في الرسالة دفع بجهل رسول الله لا يبطلها وان كان اجنبيا منها كيف

وَأَجَلَ التَّيَّانِ مِفْتَاحَ التَّهْلِيلَةِ الشَّهَادَةِ الثَّانِيَةِ وَهَذَا أَدْفَعُ وَأَنْفَعُ فَتَدَبَّرْهُ
رَاسِدًا وَسَبِّحْ مَوْتَهُ عَاصِيًا حُبَّ دِيْنَاهُ وَمَوَاضِيَهُ صَفِيَّةً مَدَّ تَوْفِيْقَهُ وَعِنْدَ
فِرَاقِهِا يَفْقُوِي ضَعْفَ حَبْتِهِ لِرَبِّهِ تَعَالَى فَنُفْكِرْ وَنَتَعَرَّضْ وَنَجُورُ بِوَصِيَّتِيهِ وَنَمُنُّهُ
الشَّيْطَانُ رُشْدَهُ لِمَتَكِيْنِهِ مِنْهُ عِنْدَ الْمَوْتِ وَالْخَاتِمَةُ لَا تَوْفِيْقُ وَفِي الصَّحِيحِ
أَنَّ الرَّجُلَ لِيَعْمَلَ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ وَأَنَّهُ لِمَنْ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَأَنَّ الرَّجُلَ لِيَعْمَلَ بِعَمَلِ
أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَبِيدَ وَالنَّاسُ فَلَا يَدْرِي خَلْعَهَا حَتَّى يَعْمَلَ بِعَمَلِ أَهْلِهَا وَأَنَّهُ لِمَنْ أَهْلُ
النَّارِ وَأَنَّهُ لِيَزَادَهُ مَحَبَّةُ رَبِّهِ تَعَالَى وَطَاعَتُهُ أَسْمًا قَالَ يَغَالِي فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى
وَأَتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى وَرَوَى مُسْلِمٌ يَبْعَثُ الْعَبْدَ
عَلَى مَآمَاتٍ عَلَيْهِ فَمَنْ أَرَادَ السَّلَامَةَ بَقِيَ أَسْبَابُ الْهَلَاكِ **وَمِنْ عِلَامَاتِ**
حَسَنِ الْخَاتِمَةِ اسْتِقْلَامُهُ وَدَوَامُ ذِكْرِ مَا رَوَى مُسْلِمٌ مَوْتُ الْمَرْءِ عَلَى مَا عَاشَ
عَلَيْهِ وَمِنْهَا مَوَاضِيَةُ أَذْكَارِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ وَفَعْلُ كُلِّ مَأْمُورٍ وَتَرْكُ كُلِّ
مَنْجَذٍ وَبَرَسِيمًا الْحَيَاةَ الْبَدَا وَسَوَالِ الْوَسِيلَةِ بِزِيَادَةِ أَشْهَادِهَا مَعَ الشَّاهِدِ
وَأَرْهَاقِهَا وَارْعَمَ هَآؤُنْفَ الْمَاجِدِينَ وَأَشْهَادَ الرَّسُولِ كَمَا أَرْسَلَ وَأَنَّ الْقُرْآنَ
كَأَنزَلٍ وَأَنَّ الْقَصَصَ كَأَقْدَرٍ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ
مَنْ فِي الْقُبُورِ شَهِيدًا إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْآيَةُ ثُمَّ يَقُولُ وَأَنَا أَشْهَدُ بِمَا
شَهِدَ اللَّهُ بِهِ وَأَسْتَوْدِعُ اللَّهَ هَذِهِ الشَّهَادَةَ وَمِنْهَا يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ
أَسْتَغِيْثُ أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَلَا تَكُنْ لِي فِي النَفْسِ طَرَفَةٌ عَيْنٍ وَاجْعَلْ لِي قَلْبِي يَنْوَرُ
مَعْرِفَتَكَ يَا أَلِلَّهُ يَا أَلِلَّهُ وَمِنْهَا اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ مَنَاجَاتِكَ وَسَهِّلْ لِي
الطَّرِيقَ إِلَى ذِكْرِكَ وَأَمْلَأْ قَلْبِي بِحُبِّكَ وَحُبِّ لِقَائِكَ حَتَّى لَا يَبْقَى فِي نَفْسِي
لِفَيْدِكَ وَمِنْهَا سُبْحَانَ الْإِلَهِ الَّذِي لَا يَدُ سُبْحَانَ الْفَرْدِ الْوَحِيدِ الْمَلِكِ وَلَمْ يُولَدْ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَدَوَامُ ذِكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَى التَّوْبَةِ آخِرُ مَا بَقِيَ بِقَلْبِهِ
ذِكْرُ اللَّهِ وَأَوَّلُ مَا سَابَقَ إِذَا اسْتَبَقَطَ وَعَلَى قَلْبِهِ ذَلِكَ فِي صَلَاتِهِ وَغَيْرِهَا
سُبْحَانًا مَعَ مَحَبَّةِ رَبِّهِ تَعَالَى وَرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَدَّقَ مَا بَعَثَ أَبَدًا

عَلَى
مَوَاضِيَةٍ

كيف يموت على سوء وقد عثر خلق بكبار فاذ انفعول بالمشيئين وعقيب
 كل صلاة آية الكرسي وشهادته الآية وقيل اللهم مالك الملك وسبحان الله خير
 تمسود الآية واجر الحشر الايات والاخلاص والمعودة ثلثا وثلثا والتسبيح
 والتحميد عقب الصلوات ثلثا وثلثين والتكبير اربعاً وثلثين وعند نومه
 جميع ما تقدم وتأمل قوله تعالى فاما من اعطى واتقى الايات نظر الكتاب
 والسنن بروية تعالى وجوه العقل والوجود يمكن رؤيته وسألهما بنى
 معصوم لعلمها ومن يشبه الجمل بما يعتقد كفى ونفى رؤيته لا تنفى رؤيته
 غيره ولم يقل كن اري ولا يتاخر بيان عن وقت الحاجة وعلقها على دور
 الجمل فامكن لا على مستحيل كدخول الجمل في سم الجياط ولم يعاينه على سؤالها
 بقوله اني اعطى وقوله الم انك ابل هنا استدفعها على جابر ولم يحل
 للجمل ظهر له خلق فيه حياء رفع ولا يفهم من حياته تعالى ما يفهم من
 خلقه ولا يحمل عليه على غيره وهو ينش في الروية وقوله اني زيتها ناظر
 اي بصرها وهي غير الادراك احاطة كفى احاطتها به تعالى علماً لا ينفي
 علمنا ورويتها تعالى له ولا مدح في عدم ادراك ما لا يرى وكيف يدرك
 ما لا يرى انما المدح بعدم الادراك مع تحقق الادراك الروية تقدس
 عن جحد وتناهي وروية انواع الوان وحركات وسكون ومحوها يبطل
 دعوى الروية للجسم فقط اذ لا جوهرية فيها ولا لون بحركة وسكون
 واشتغال الشئ في الاخر فاعلم ما هو في غير جهة ربي في غير جهة لانه تعالى
 يمانا من غير مقابلة ولما يقال شعاع ومسافة ومحوها ورؤيته لا يشبه
 بالمرئيات كعلمنا به تعالى لا يشبه بالمعلومات فيبطل ما ادعوه فافهم الحديث
 كل منير لما خلق له وسبق ذكر قلب انفراد بذكر ربه في صلاته ويومر ويقضه
 رحي عاقبه مواظبه احابة النداء مثل ما يقول ثم سؤال الوسيلة على ما عرق
 من اعظم اسباب حسن الخاتمة لو عدل شفاعته صلى الله عليه وسلم وشفاعته

صلوات الله عليه وسلم لا تكون لكافي بغضه ومن أرحاها مواظبة اللهم أكرم هذه
 الأمة بمجمل عوايدل في الدارين كما أسألكم جعلها من أمته صلى الله عليه
 وسلم وارواحهم وذريته أئمة فان المنسوب إلى المحبوب مكر وفرو لو شاقوها
 عقب سؤال الوصلة وكل وقت مرجو لا سيما قيل ولا الضالين من امام
 في جهرته وجم غفير ليحقيقها ناسين الامام والجماعة والملايكه ومخاتمها
 هو لا الهدي ولعندي ما سأل لا سيما في يوم الجمعة فاقم **فصل**
 وينفذ المختص برغبته وجيشن طن به تعالى ولفظ الشهادتين ايد
 ويلقنه برفق غير وارثه والافار فقم به وتغريضا اولا ويغني به جدا
 ويثني عليه بحماسه وينشر ويدكر برغبته جاهرة وبوصية عادله وتو
 تامة ويعرف شروطها البقد على ربه بلا لوث ويوصي بما بقي عليه
 ويستحل من كافة من بينهم وبينه شي ويوصي من عند باعائه على اتمام
 أهليه لسفره وصبرهم عليه وعدم بكاءهم بحجج ونحوه عليه ويثني جدا
 تفریطه بدنه من دينه ويستحب نظافة بدنه وادامة وضوءه وفرجة
 بقدره على ربه تعالى ولو كان عاجزا لان الثايب كن لاذن له وصيف
 الكريم مكر وفرو لومع الايساة ويستقرى ايات الرجا واحاديثه وفضل
 رحمة ويوصي بولده واهله واصحابه ويذكر عليهم عهد رعاية السنة
 في جنازته وفي انفسهم ابدا ومواصلة بره بدعا وصدقة وزيارة
 ونحوها ثم يدعو لنفسه ويستودع الله دينه وخائنته واهله واصحابه
 فانه تعالى لا يخيب وداعه **سقط** باسناد وصيته اليه تعالى
 بما يرجوه منه في موته وما بعده هو تعالى اولا بقبولها وتقبلها
 كرماء ويحمد هو وهم على كون الشهادتين آخر كلامه لما سبق وذلك
 بعد سيد الاستغفار وتجرعه مما فات ان يطلق لسانه بالشهادتين
 وسبحان الله ومحمد مائة مرة بيومه وليلته تكف ذنوبه ويدخل الجنة كام

وبقرات الحرم والمعونات وسفقت في كفنته ويمسح بهما رأسه ووجهه ثم جسده
 ويفعل به غيره مع عجزه كما في الصحيحين وصح في الترمذي من عادته يصلح
 يحضر أحله فقال عنده سبع مرات أشأ الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك
 الإغافاه الله من ذلك الرمز والبخاري كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل
 على من يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله تعالى ويصمغ بمحضر القبلة فإن
 نقد رفسلقيا فإذا مات فمضم غيباه وسد لحياه بعصابة عن يمينه ولينت
 مفاصله وترعت يمينه ويوضع على من تقع بثوب طرفاه تحت رأسه ورجليه
 وعلى بطنه شيء ثقيل ويبدأ برجهين ويجهيز روجه وأمتة ولومن وجه
 بشرط جدمها فها راس ماله لا من دين ورهن وزكاة ويحوها وعبد
 جني ومشتري بفلس ثم نقفي ديونه ثم نقد وصاياها شرعا ويجب في
 غسله ستر ما بين شتره وركبته ثم إزالة العجاسة ثم نعيم شعره ولشعره
 بما ويجز مركبة على وجهه وكشف عورته ونظرها ومسترها وختانته
 وحلق رأسه وعانة لما فيه من كشف العورة ونظرها ويجز مرسية وقل
 كفنه ستره قيل ويجز مخرير ومن عقره ومعضف لذكر وخشي وكابة
 قدان بكفنه لا يتجاره وكفن جديد بقيمة معسول أو لا ثم معسول
 قوي وأقل الصلاة عليه سنة الفرض مقدرة عرفا بالتكبير والفا الحية
 فقط ثم يكبر ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يكبر ويدعو اللهم
 اللهم عيذل وابن عيذل وأنت أعلم به اللهم إن كان محسنا فزديه إحسانا
 وإن كان مسيئا فاجاوز عنه لعظ البويطي بحروفه وفي طفل يد عوانفع
 والديه وصبرهم ويحوه ثم يكبر ويصلي ويقيم مستبوق ومتي كبر إمامه الأخرى
 سقط ذكر ما قبلها عن مستبوق وليستحب سكوتة وفكره في عاقبة إليه
 الدين ثم يقرا ويدعوا وليستغفر له ساعة بعد الفرج ويلقن غير الطفل
 ندبا يا فلان ابن فلانة اذكر العهد الذي خرجت عليه من الدنيا شهادة

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة آتية لا ريب
 فيها وان الله يبعث من في القبور قل رصيت بالله ربنا وبالا سلام ديننا ومحمد صلي
 الله عليه وسلم نبيا وبالعفة قبله وبالقن ايمانا وبالمسلمين اخوانا وبالله لا
 اله الا هو رب العرش العظيم ثم تجلس عند قبره نحو ساعة ثم يستغفر له ويدعوا
 له بالتثبيت ولياسن ليحسب منكرا ونكيرا وهذا ثم حذو ويستعمل اهل القبر
 من اول صدمته وسبق بيانه وكسر النياحة ويخوها وما لم يورثها لم تضرب
 وانتم تعرفونه قوله صلى الله عليه وسلم ما الحذر له ما اعطى وكل شيء باجل
 سمي واصبر واحسب اي احد ملكه ولم يخرج عن ملكه باعطائك وبقبره اجله
 احسن تقالي نقله عنك الى ميزانك لينتقل فيه بيت الحمد في الجنة المشعر
 بحسن الخاتمة فافهم رواه البخاري ومسلم ويكره نهي الموت الا لغتبه وشهانه
 وبقعة شريفة وغلبة شوق واخوه **وزيارته القبور سنة** لذكره حتى
 وعجور وعجز وطى القبر لغرض حاجته وجلس عليه وصلاة عليه واليه تبركا
 ويحترمه الصالح جدا حيا وميتا فلا تنجم حجرة ولا تمس قبره ولا يستدبر
 ويتقي رفع صوته وما لا يحسنه وموئا بقربه ومدد رجله وبصقا وحقوا
 متاد ثامنا امكنه متعبدا عن مثل ما زدت في هذا المختصر وهذا الفصل
 بهم حذو **فصل** في الموت الدنيا فلم يتزل الذي لب من حيا ويكره
 ذكره بحسب النية ويتعاض الغاني وكل احد ضيف وماله عارية والصيف
 من رجل والعارية مردودة وسئل بعضهم عن ركوعه وسجود في الترع فقال
 اباد رطبي الصعيفة فغليظ فليكن يحفظ فليكن ووقيل فيضيا عنها خراب الدارين
 وقيل لم يلق ابن آدم اشد من الموت وما بعده اشد ولنا فيه صلى الله عليه
 وسلم اسوة حسنة وروي البخاري انه صلى الله عليه وسلم كان يدخل يده
 في الماء يدخل بين في الماء ويقول ان الموت سكرات وفي صحبته لما نقل صلى
 الله عليه وسلم جعل تنعشاه الكرب فكان فاطمة رضوان الله عليها والكرب

٢٩
انباء فقال لها ليس علي اقبل كرت بعد اليوم ولا ي بكر رضي الله عنه

١ لما رايت بيننا مستحدا لما قت علي بعصته الدوز

٢ وارفعت روعة مستهايم واليه والعظم متي واهن مكسور

٣ يا ليتني من قبل لم تملك صاحبي غيبت في جدي علي صخور

ولما يشبه رضي الله عنها عند وفاء ايها رضي الله عنها

٤ لعزل ما يغني الشرا عن الفتا اذا حشر جت يوما وصاؤها الصدر

فكشف رسول الله عليه عن وجهه وقال ليس كذلك ولكن قولي وجاءت
سكن الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد انظر وانوتي هذين فاعسلوهما
وكفوني فيها فان الحى اخرج الى الجدي من الميت وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كان راس عمر في حجري في مرضه الذي توفي فيه فقال صنع خدي علي
الارض فقلت وما عليك اكان في حجري امر علي الارض فقال صغره لا ام لى

فوضعتة فقال ويلى ويلى اني لم ير حمني ربي وروي البخاري رضي
الله عنه لو اني طالع الارض ذهبا لا فديت به من عذاب الله عز وجل
قبل ان اراه وقبل لما كان اليوم الذي مات فيه عثمان رضي الله عنه ظل
في اليوم الذي قبله صائما فلما كان عند افطاره سلم الما العذب ومات
قبل ان يفطر فلما كان في وقت السحر اوقظ وقيل له هذا ما عذبك
فرفع راسه فنظر الفجر فقال لي اصبحت صائما ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم اطلع علي من هذا الشقاق ومعه ما عذب فقال اشرب يا عثمان
فشرب حتى روي ثم قال زد فشب حتى فقلت ثم قال ان الموت سيكره
عليك فان قاتلتهم فطعنت وان اتركتهم افطرت عندنا فدخلوا عليه من يومه
فقتلوه رضي الله عنه وقبل لما كانت الليلة التي اصاب فيها علي
رضي الله عنه اتاه ابن الساج حين طلع الفجر يوزنه بالصلاة وهو مضطجع
نشا قل فعاد اليه الثانية وهو كذلك ثم عاد فقام علي رضي الله عنه وهو

اشدد جبار بكل الموت فان الموت لا يثقل ولا ينج من الموت وان حال يوارى بها
وهذا سهل على صدق ما سبق في الخواطر من انقباض القلب عما يتخذ من انبساطه
لضده دليله لا يكاد زينة ما يصي ولو لم تيسر نار فافهم جدا وقول
المسيح لانه لما نزل به الموت اللهم اني احتسب نفسي عندك فاني امرضت
بمثلها وقول معاذ اللهم اني كنت اخافك وانا اليوم ارجوكم وقول في الدرداء
الارجل يعمل المصري هذا الارجل يعمل مثل يومى هذا الارجل يعمل مثل ساعتي
هذه وسيل سلمان عن بكايه عند الموت فقال عبد الميار رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يكون زاد احدنا كزاد الزاك وحولي هذه يعني اجزاء وجفنه
ومطرقة **والشافعي عند موته**

ولما قضي قلبي وصاقت مناهي جعلت رجائي نحو عمول سلما
تغاطي ذنبي فلما قرنته بعمل ربي كان عمول اعطيا
وما زلت داعيهم عن الذنب لم تزل تجود وتعفو عني وقكرا
وسئل ابو الدرداء عن مقعد في القبور فقال اجلس الى قوم يذكرون
معادي واذا تمت عنهم لم يغتابوني فيكرروا بها باذنها وازارها صلى الله
عليه وسلم وارتها فادبه ان يقرب ويقول السلام عليكم اهل الديار من
المؤمنين وانا ان شأ الله بكم لا يحقون اسأل الله لنا ولكم العافية رواه مسلم
ثم يقولوا يدعوا فانه يصل اليهم دعاءه وصدقته نعم وقسمنا عليها قرانه
من وجوه تحسن لمن تأملها ورحمها السبكي وغيره وكل يدعية دخلت تحت
نذير الشيع فني في خير المذبح اذ ما ارى من الحبيب فعنه وان لم يقدر فان قيل
قرانا ليست بين سعيم قلنا ولا صدقنا ولا دعاؤنا قبل فيها دليلك
قلنا ولقرانه اذ لا ليس هذا موضع يسألها والاشارة كافية وتأمل تعذيب
الميت تألما لا عقابا لباحة اهل عليه بدليل ولا نذر وازنه وذر اخري ولما
نوي السعة قطعة من العذاب الحديث وليس يعقاب اجماعا ولهذا اتى القاصي

ابو علي الموصلي يتألم الموتى بواجب بعض الأحياء من تألم بها حيناً ولم يقصده
بها جازان ينتفع بغير تألمه فان الله تعالى ثبت بواسطة وبغير واسطة
والمرجع في الله بمرصنه بالميت أشبه وقد شفا الله خلقا من السلف والخلق
بسماع شي من القرائن فجاز انتفاع الميت بآله يسمع كما ورد ومن ثم أخذ بعضهم
بالتألم في الصلاة عن ميت وبالصور من حي آيس وفي البخاري عن ابن عمر
الامر بالصلاة عن الميت وقوام الاذرع قياسا على الحج وروي كثير من الموتى
واخبروا بشفعهم بالقرائن ومعنى الموت بقا الروح مجردة عن البدن في
عالم آخر وبه تتم نعمة الله تعالى وكشف الميت ما يصير وينفعه وكما
نظر سيئة تحسن الامر فنجح على العنساء قبل دفنهم وبعد ترويض الروح لنوع
آخر وتظاهرت الأدلة على بقا الروح مجردة بعد بقا منعمة وروى القبر
روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفم النار وروى إذا أصابه ما يكره
ناداه بخيرائه من الموتى أيها المتخلف في الدنيا بعد إخوانه أما كان لك في
نقد ميتنا أياك غيرة أما رأيت انقطاع أعمالنا وانت في الهللة فهل لا استدركت
مافات إخوانك قبل يومنا وليلتنا لم يسمع للفلان عشرين ليلة التي ثبت
مع أهل القبور ولم تب قبلها وليلة صيحتها يوم القيمة وروى ما بينه وبين
من الله أما بالجنة وأما بالنار ويوم يعطى كتابه أما يسميته وأما بشماله ويست
عذاب العترة في الصبح حين أنهم يعدون عذابا سمعه البهائم الحديث وفيها
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما غرقت الشمس فسمع صوت فقال
يهود تغدب في قبورها وفيها أن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه
حتى أنه ليسمع قرع نعاله أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في
هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم فأتا المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله
ورسوله فيقولان انظر لي مقعدا من النار إنك أشهد مقعدا في الجنة
فأتاها جميعا وأما المنافق أو المرتاب فيقول ما كنت تقول في هذا الرجل

فيقول لا أدري قلت اقول كما تقول الناس فيقال له لا أدريت ولا تليت ثم يفر
مطارق من جديد صرجه بين اذنيه فيصبح صبحه يسمعه من بلية غير
الثقلين وفيها ما اوحى الله اليه او كما قال صلى الله عليه وسلم انكم تقتنون في
قبوركم مثل اوترييا من فتنة المسيح الدجال فيقال ما عمل هذا الرجل وذكر
باب في الحديث وصح ما من احد من الناس الا وله صنعطة القبر وامر دمسلم
لولا ان لا تداووا الدعوت الله ان يسمعكم عذاب القبر فاعجب من غفلتنا ولما
كانت الحقايق تنكشف له صلى الله عليه وسلم كان في الدنيا كاهن سبيل
لم يضع لينة على لينة ولم يخلف دينار اول درهمها وقال تعالى قل ان كنتم
تحتنون الله فاستغوني وسبيل بعضهم في المنام فقال ما رايت هناك
يعني الجنة ارفع من درجة العلامة درجة المجنون وسكنت جورة عن
مهرها قالت حين نفسك عما لو فالحق ثم تكرر نعمة الصور فتشور الموتى دفعة
واحدة فاذا هم قيام ينظرون من الاحداث اليهم يسألون كأنهم جراد
منتشر مطعين الى الداع الايات ثم تكرر حشر الحشر والانس والطيور والحوام
والوحوش دليله خاضعة والمتجبرون كالذرى طاهم الناس واردي حام
للخلائق وقرب الشمس منهم وعرفهم وشدة الاهوال وفي الصحيحين
انكم تحشرون يوم القيمة خفاة عمرة عن لا اي غير محتون وفيها ما يلهم
العرف للجانما حتى يبلغ اذانهم وفيها يوم يقوم الناس لرب العالمين
قال يقوم احدكم في رشيده الى انصاف اذنيه وامر دمسلم اذا كان يوم
القيمة اذ ينال الشمس من العباد حتى يكون قد رسل وميلين فتص بهم
الشمس فيكونون في العرف بعد راعها لهم منهم من ياخذ العرف الى
عقبته ومنهم من ياخذ الى ركبته ومنهم من ياخذ الى جفونه ومنهم من
يلحمه الجانما قال الحسن ما ظنكم يوم قاموا على اقداسهم خمسين الف سنة
لم ياكلوا ولم يشربوا حتى انقطعت اعناقهم عطشا واجزفت اجوافهم جوعا

ثم انصرف بهم الى النار فسقوا من عين ابي سفيان في الحرارة اذ قدت
عليها جهنم منذ خلقت تفكر طول اليوم وانه قال تصبر عن هوال ابوالا
يؤنه عليل بقدر صلاة مكتوبة ويروى من حوض المصطفى صلى الله عليه وسلم
يسرية لا تطلب بعدها اذ اتم تفكر سوال ريل ال بغير واسطة وقول الملك
يا فلان ثم فتر بعد فاصل وتصطب حوارجل وتشتا حمال للجهنم ولا
تغمر قبايل على رتل ثم يؤتى جهنم فتزفر فتحشوا الناس على ركبهم وقول كل
نفسى نفسي وتبلغ القلوب الحناجر وتذهل العنول فباي وقد تقف بين
يدي الله تعالى وباي ايمان تحاطبه ماذا يقول اذا قال ما استحييت في
الطشت لئلا ارال ثم تفكر في الميزان قال تعالى ونضع الموازين القسط
ليوم القيمة من لاسية له له الجنة او لاجسنة له فالنار او خلط فالعدل
بالميزان وقد يوزن من لاسية له ليظهر فضله ومن لاجسنة له ليظهر
جسارته ورضا الخصوم في الدنيا سلامة والا ان سلبت حسائل من
الافات اخذها الخصوم وتفكر في الصراط ودقته وجهنم تحتها وامن دمس
تسل الامانة والرحم فيقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا فيمراؤكم كالبرق
ثم كثر الترح ثم كثر الطير وشدة الرجال تجري بهم اهلهم وبيتك صلى الله عليه وسلم
قام على الصراط يقول رب سلم رب سلم حتي يخي الرجل فلا يستطيع التسبر
الا زحفا قال وفي جاف الصراط كلاليت معلقة ما سورة بالحد من امرت
به فجدوش نالج ومجدوش في النار **نبيضة** اذا صبح من ثمر من الامية
على الصراط كالطير فاذي محاتي اولا بذلك فبالظن بعبد الرحمن بن عوف
اذ هو من اكابر الصحابة رضي الله عنهم وما نقل غير ذلك فغير صحيح فانهم
فانتهه بخوف يمنع المعاصي ولا تفتح سكا ونحوه واجتهد كل الجهد على تقوية
محبة الله ورسوله بما ذكرناه في بابها للرحم لشفاة المحبوب وورود جهنم
والنجاة بعد لمن اتقى وامن دمس فسمعنا وحيه فقال اندرون ما هذا

قلنا الله ورسوله اعلم قال هذا حجر ارسى في جهنم منذ سبعين خريفا قالان
انتهى الي قاعها وافترقا ايضا يوحي جهنم يومئذ لها سبعون الف زمام كل زمام
سبعون الف ملك يحرسونها **وصفة الجنة في الصحيحين** جنات
البرذون اربع ثنتان من ذهب جليلها وانقيها وما فيها وثنتان من فضة
انقيها وحليها وما فيها وليس بين القوم وبين ان ينظروا الي ربهم عن وجل الا
ردا الكبريا على وجهه في حمة عدن وفيها ان في الجنة الجنة من ذرة عرضها
سئون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يردون الاخير يلقون عليهم الموت
وفيها ان الله عز وجل قال اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وفيها اول رتبة بلح الجنة صورهم
على صورة القمر ليلة البدر لا يتصفون فيها ولا يمتثلون ولا يتخبطون
انيتهم فيها الذهب انما ظلم من الذهب والفضة ومما يرميهم الآلة وهي
العود ويحتمل المسل ولكل واحد منهم زوجتان يركب سوقهما من ورا
العم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباعض بين قلوبهم يسبحون الله بكرة
وعشيا **تنبيه** قلنا نسا الجنة اكثرهن في النار كما فتح واطلقت على
النار فوجدت اكثر اهلها النساء فحوض عنهن بعالى بالخور وفيها نعيم
ادخلت الجنة فاذا فيها جنات اللؤلؤ واذا تراها المسلى وفيها ان اهل
الجنة يترادون الغرف من فوقهم كما تراون اللوك الدري الفار في الافق
من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم الفار الباية وفيها ان في الجنة
شجر يسير الراك في ظلها ما يذ عام لا يقطعها **تنبيه** منهم من يحمل
الي قصر والى ما يشتهيها ويحمل اليه والى ليس كذلك فالاول
لنعدى نفعه وذكر بعالى نعيمها مواضع من احبها وفيها ما تشتهي
الا نفس وتلك الاعين وقوله لا يتبعون عنها جولا وقوله اولئك لهم
الامن جمعت كل نعيم ثم راد على الكل قوله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من نعيم

اعين وافضلها روية الله تعالى وفي الصحاحين قيل رسول الله هل يري
وتنا فقال هل تضارون في الشمس ليس دونها حجاب فقالوا لا قال
فانكم ترونه يوم القيمة كذلك وفيها انكم سترون ربكم عن وجل كما ترون القمر
لا تضارون في رؤيته ثم **نختم الكتاب بذكر من رحمة**

الله تعالى للرجاء قال الله تعالى قل يا عبادي الذين آمنوا انفسهم
الاية ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه الاية نعم لبعضهم ارحا اية قل كل يعمل
على شاكلته فطنت بنا لا ينهاي مع المغفرة وهو تعالى اهل كل جميل ونحوه لا يظلمها
الا الاشقي وصح عنه صلى الله عليه وسلم لما قضى الله عز وجل للخلوق كتب
في كتابه وهو عنده فوق العرش ان رحمتي سبقت غضبي وقوله ان الله عز
وجل خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فاسئل عنده تسعة وتسعين
رحمة وارسل في خلقهم كلهم رحمة واحدة ولو يعلم الكافر بكل الذي عند الله
من الرحمة لم يياس من الجنة ولو علم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب
لم يياس من النار وقوله الله عز وجل مائة رحمة انزل الله منها رحمة واحدة
بين الانس والجن والهوام فيها يتعاطفون ولها ثيران حمون ولها تعطف
الوحش على اولادها واخر تسعا وتسعين الى يوم القيمة يرحم بها عباد الله
وقوله ان ربكم تبارك وتعالى رحيم من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة
فان عملها كتبت له عسرا الى سبعائة الى اضعاف كثيرة ومن هم بسية فلم
يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت عليه واحدة او تمنحوها الله الحديث
ولا تفعلوا على الله الا هالك وقوله يقول الله عز وجل من عمل حسنة فله
عشر امثالها او ازيد ومن عمل سيئة فجزاء مثلها او اضعف ومن عمل تقرب
الارض خطية ثم لقيني لا يشرل في شيئا جعلت له مثلها مغفرة ومن اقرب
الي شبرا اقرب اليه ذراعا ومن اقرب الي ذراعا اقرب اليه باعا
ومن اتاني بمشي اتيته هروا وقوله ان ترون هذه المرأة طارحة ولدها

ولدها في النار قلنا لا والله قال الله ارحم بعباده من هذه الملة بولدها وقوله
 ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة وقوله ان الله يحرم
 النار على من قال لا اله الا الله يتبع بذلك وجه الله وقوله يخرج من النار
 من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن جناح بعوضة شعبة
 الحديث وقوله اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد يخرج من النار من
 اراد ان يرحم من كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يفتحوا فيهم قلوبهم
 بعلامه السجود وحرم على الله على النار ان تأكل من ابن آدم ان السجود فيهم يوم
 قد استحيشوا فيصيب عليهم من ما يقال له ما الحياة فينبئون نبات الجنة في
 جميل السيل الحديث هذه الاحاديث كلها صحاح واقصرتنا على بعض ما صح لانها
 امور يحبها الايمان بها ومن الذي يدرى ما عند الله فسال الله التبر الرحيم
 ان يجعلنا وسائرنا واصحابنا واصحابنا باؤن نصيب من رحمة وبركة تعالى
 في الامور كلها الله بر رحيم واسع لا يتعاطيه شيء واسأل الله سعادة الدارين
 بلا منة لنا ولنز عثر في هذا الكتاب على خلل فاصلته بشرطه ونحوه ونوا على التبر
 والتقوي وحسن السمع ونعم الوكيل **اخبر الكتاب**

والحمد لله رب العالمين **وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ودرته واهل بيته اجمعين**

١٠ وكان الفراغ من تعليق هذا المبادئ يوم الاثنين من شهر ربيع سنة ١٢٠٠

١١ سنة تسع وثلاثين في يد علي بن عبد الله الفقير الحقير المعترف بالذنب

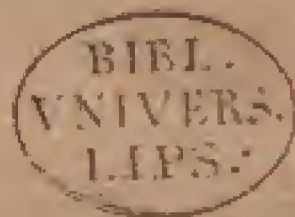
١٢ والتقصد الراحي عموره اللطيف الخبير يحيى بن ابو بكر الخيري

١٣ الشافعي عفا الله عنه وعفوا لمن يدعوا له بالتوبة والعفو

علقت برسم العبد الصالح العالم الفاضل الشيخ شمس الدين محمد بن المحمود ناصر لوجه الله تعالى

نفعه الله بالعلم والعمل واعانة على العمل بشرايع انبيائه ونفع به خالص اصفيائه انه على

١٤ كل شيء قدير **وبالاجابة حمد لله والحمد لله**



وَمَا لِلْبَرِّ حُكْمٌ فِيكُمْ وَمَا لِلْفَسَادِ فِيكُمْ وَمَا لِلْجَلْدِ
تَعْقِلُوهَا وَاشْفِئُوا مِنْهَا وَتَضَعُوا الْأَثَامَاتِ
وَسَرَّيْنِ الْقَهْقُورَتَيْنِ وَكُلِّ الْبِرِّ طِيلًا وَحَصِّلِ الْبِرَّ بِالنِّجَاحِ
الْحُكُومَاتِ وَكَثْرَةِ الْقَتْلِ وَالْفُلُقِ الْأَلَسْرِ وَالْغُزْبِ وَالزُّلْمِ
وَالْكُذْبِ وَالنَّحَارِ وَالْهَبْنَةِ الْعَلَمَةِ وَمَنْعَةِ الْفَقْرِ وَتَغْيِيرَةِ وَجْهِ
الْعَالِ وَكُلِّ الْمَنَافِقِ وَتَعْدُو خَدَّيْكَ وَاللَّهُ قَوْلُنَا لَأَمْنًا
وَعَلَّ ظَهْرُ الْقَسَادِ فِي الْبِرِّ وَالْبَحْرِ وَالْمَلِكِ لَا يَشْكُرُ وَالْمَعْدُوفِ
لَا يَشْكُرُ وَالْحَقِّ لَا يَنْصُرُ وَكَثُرَتِ الْخِيَانَاتُ وَكَثُرَ اللَّعِبُ وَاللُّغْوُ
وَمَضَتْ السَّاعَاتُ كُلُّهَا سَهْوًا وَكَثُرَتِ السَّاعَاتُ وَالْحَسَنَاتُ
الْأَمْهَرَاتُ عَلَى الْبَنَاتِ وَالْبَنَاتُ عَلَى الْأَمْهَرَاتِ وَقَلَّ الْحَيَاءُ وَانْتَهَرَ
الزَّنا وَكَثُرَ الْكِبْرُجَالُ بِالرِّجَالِ وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ وَخَسِرَ الدُّعَا
الْخَفِيَّةُ وَكُلُّ الْبِرِّ وَارْتَفَعَ الْبِنَاءُ لِسُرِّ الْأَعْدَاءِ وَقَلَّتِ الْعَبْرَاتُ
وَعَلَتْ الْقُلُوبُ قَاسِيَةً فَلَا قَلْبَ يَخْشَعُ وَلَا عَيْنَ تَدْرَعُ وَلَا أَلْسُنَ
تَسْمَعُ كَأَنَّمَا هَوَاتٍ فَلَا تَفْهَمُ نَعْفُ وَلَا كَفَّ عَنِ الْحَرَامِ يَكْفُرُ وَلَا
أَقْلَامَ فِي الظَّالِمِ تَصِفُ وَاهْمِلُنِ الْعَبْرَاتِ وَمَنْعَتِ السُّرَّكَانِ وَقَلَّتِ
أَحَابِنُ الدُّعْوَانِ فَلَا دَعْوَةَ تَرْفَعُ إِلَى مَجِيئِهَا وَلَا أَصْحَابَ يَسْمَعُ إِلَى
خَطْبِهَا وَلَا الْقُلُوبُ تَشْكُرُ أَمْرًا ضَعُفَ إِلَى طَبِيبِهَا فَمَا هَلَهُ الْعُقُودُ
فَقَلَّ عَيْنُ الْخَفْلَةِ وَالْخَفْلَةُ وَالْأَمَّةُ الْفَتْنَةُ قَاسِيَةٌ وَالطَّاعَةُ مِنَ
النَّاسِ قَلَّتْ وَقَلَّتْ حَاكِمَةُ الْحَادِثَاتِ وَقَلَّ دَلِيلُ السَّلَامِ عَرَبِيًّا
وَقَلَّ سَعْدُ الْبَلَدِ عَرَبِيًّا وَمَنْ تَشْرَطُ السَّاعَةَ هَلَهُ الْفَقْرُ
الْأَتَمُّ وَالنَّفْسُ نَظَامٌ مِنْ مَخْرِبِهَا فَكُنْ بِالْخَارِ بِعَاوِ الْأَرْضِ
مَنْ مَشَرَّهَا إِلَى يَمَانٍ وَكَانَتْ يَمَانٌ وَمَا حُجَّ فَمَا كَانَ يَمَانٌ

الا فخرها لا ...
 بالساعة ...
 ...
 ...
 ...
 ...

